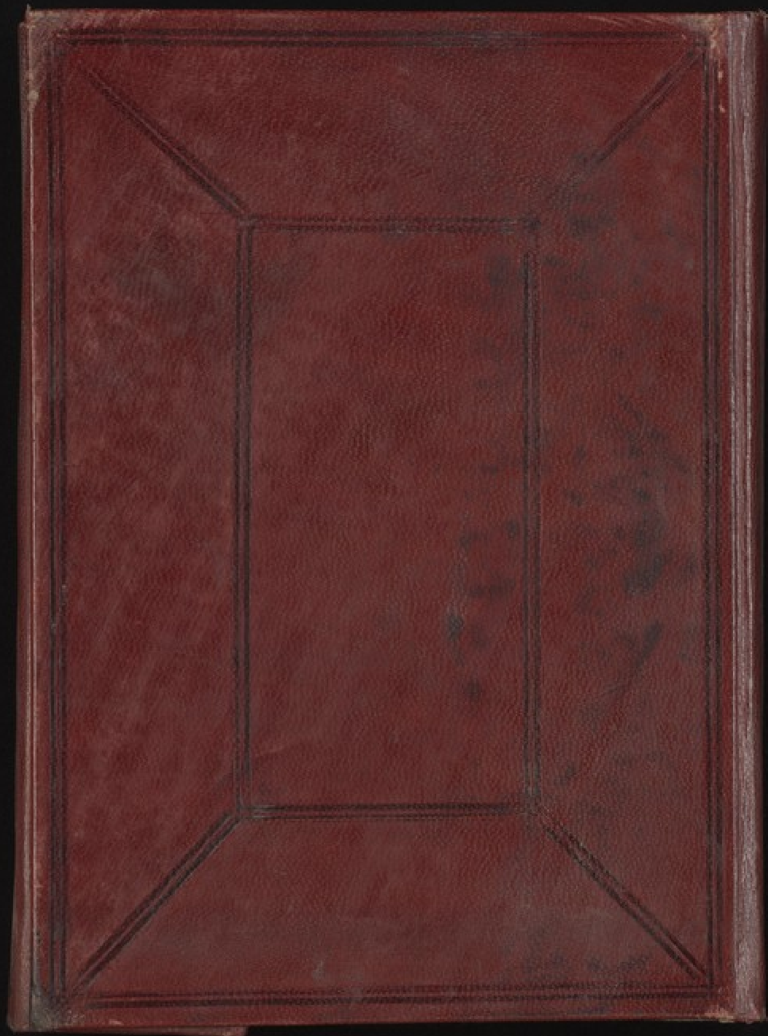


الطب في علم المزاجات سابقت المقال
تأليف الأستاذ السيد الشيخ علي
ابن السيد عبد الله في ١١٦٤ هـ
الفرصة تركة محمد فيد
مفتي سلطانية الرواد
في محاه

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين على القوم الكافرين
اما بعد فاعلم ايها الناظر في هذا الكتاب فانه كتاب حكمة
اقول ذالك **باب في ذكر الامزجة** اذا كان التركيب من اجزاء
غير متساوية قيل هذا خارج عن الاعتدال فان كان فيه من
الاسطقس الناري اكثر قيل ان مزاجه حار وان كان من الا
سطقس المائي اكثر قيل ان مزاجه بارد وان كان من الاسطقس
الهوائي اكثر قيل ان مزاجه رطب وان كان من الاسطقس الارضي
اكثر قيل ان مزاجه يابس وان كان مع الاسطقس الناري الغالب
الاسطقس الهوائي قيل انه حار رطب وان كان الغالب مع النار الا
رضي قيل حار يابس وان كان مع المائي الهوائي قيل انه بارد رطب وان
كان المائي مع الارضي قيل بارد يابس فاصناف المزاج تسعة واحد
منها معتدل وثمانية خارجة عن الاعتدال **فصل** احر ما في البدن
الروح والقلب ثم الدم ثم الكبد ثم اللحم ثم الطحال ثم الكلية
وابرد ما في البدن البلغم ثم الشعر ثم العظم وارطب ما في
البدن البلغم ثم الشحم ثم الدماغ ثم النخاع ثم لحم الثدي والانثيين
وايبس ما في البدن الشعر ثم العظم ثم الغضروف ثم الرباط **ذكر**
مزاج الدماغ الدماغ في الاصل بارد رطب وقد بينا في باب خلق
الانسان انه انما كان ذالك لما احتاج اليه من ثبات الراي والفكر
ومتى كان مزاج العضو حارا كان سريع الحركة قليل الثبات **دلايل**
مزاج الدماغ الحار سرعة نبات الشعر في اول الولادة وفي البطن وسواده

في الابتداء

وسواده بعد الشتره سريعا وجعودته وسرعة الصلع ويكون صاحبه نحيفا
عجلا مبادرا الى الاعمال قليل الثبات على راي واحد قليل النوم كثير
الكلام قليل الفضول البارزة من اللهوات والانف والاذن ويكون تلك
الفضلات نضجة ويكون عروق عينيه غلاظ حمر ومسها حار **دلايل**
مزاج الدماغ البارد زيادة نقص الفضول وسبوطة الشعر وشقرته
وقلة سواده وسرعة الشيب في الاخر وبطو الحركة ويكون فضول
الانف واللهات غير نضجة **دلايل** المزاج الرطب سبوطة الشعر وعدم
الصلع ولذالك لا يعرض الصلع للنساء والخصيان لان المزاج الرطب غالب
على ادمغتهم ويكون بطيا بليدا كثير النسيان نواما وفضول انفه
ولهاته كثيرة رقيقة وكذالك من كانت عيناه زرقاوين وحواسه
كدرة مزاج دماغه رطب **قال** بقراط من كان مزاج دماغه
رطبا ومزاج قلبه حارا ابليسا يقع في الوسواس السوداوي سريعا
لان المرة الصفرا تكون غالبة عليه في منتهى الشباب ثم تحترق الصفرا
فتصير مرة سودا **دلايل** المزاج اليابس ان يكون الانسان سريع
الحركة كثير السهر قليل النوم مفكورا وفضول انفه ولهاته قليلة غليظة
واعلم ان الحرارة تولد اختلاط العقل والهذيان والطيش وافتار
العزايم والبرودة تولد البلادة وبطو الفهم وتعقد الفكر والكسل
واليبوسة تفعل السهر **دلايل** المزاج الحار الرطب حسن اللون
وسبوطة الشعر الى الشقرة غير صلع ويكون كثير النوم كثير
الاحلام متوسطة بين العجول والبطي **دلايل** المزاج الحار

اليابس القوة علي السهر وقوة الشعر وشدة سواده وجعودته
وسرعة نباته وسرعة الصلع وحرارة ملمس الراس ويكون
عجولا وهو اقليل الثبات علي راي واحد طياشا كثير التهد باني
كثير السهر قليل النوم جدا دلايل المزاج البارد الرطب كثرة النوم
ورداة الحواس والبلادة والنسيان والكسل دلايل المزاج البارد
اليابس بطو نبات الشعر ويكون اصهب رقيقا وبطو الصلع و
سرعة الشيخوخة دلايل مزاج الدماغ المعتدل هو القوي الافعال
الحسنة والسياسة وهو الشعر الطفولية نادية احمر شعر التي
تمر الي السواد عند استكمال الخلقة والنشو والوسط في الجعودة
والسبوطة الصلع ذكر مزاج القلب في اصل الوضع حار فهو احر
ما في البدن لانه ينبوع الحرارة الغريزية وانما كان كذلك لما
يحتاج اليه من كونه معدنا للحرارة وينبوعا لها وقوة البدن
الحار دليل علي قوته وضعفه دلايل مزاج القلب الحار ان يكون
النفس عظيما والنبض عظيما سريعا متواترا ويكون الرجل غضوبا
شجاعا غنيوا الحركات وشعره كثير اسود في مقدم الصدر وما يليه
من البطن وملمس الصدر وما يليه من البطن ويكون الصدر واسعا
عريضا ان لم يوجب ذلك عظم الدماغ دلايل مزاج البارد
وهي عكس دلايل الحار واشتمال الكسل علي صاحبه والدهشة والحيرة
والبلادة وبرد البدن والانفعال من المحركات واخلاق
تشبه اخلاق النساء دلايل مزاج الرطب ان يكون صاحبه

سريع الغضب سريع الرجوع جبانا وان يكن شعر صدره يسيرا لينا دلايل
مزاج اليابس ان يكن النبض صلبا والغضب بطي واذا هاج عسر سكونه
واخلاقه شغبة وان يكون شعره كثيرا احسنا دلايل مزاج البارد اليابس
بطو الغضب وقوة الحقد دلايل البارد الرطب الكسل والحيرة وعدم
الحقد دلايل مزاج الكبد الحارة ان يكون العروق الغير الضوارب واسعة
غليظة ظاهرة وكثرة تولد الصفرا في منتهي الشباب وقوة الشهوة
للطعام والشراب وان يكون الشعر الذي علي مراق البطن كثيرا والملمس
من ناحية الكبد حارا فان كان لون البدن مايلا الي الصفرة دل علي
شدة حرارة الكبد بتوليد الصفرا الشعر ولون البدن الي البياض
وملمس ناحية الكبد باردا وان تكون العروق الغير الضوارب دقاقا
ضيقة دلايل مزاجها اليابس قلة الدم وغلظه وصلابة الاوردة
ويبس البدن وتخشن الشعر وجودته ومزاجها الرطب ضد اليابس دلايل
مزاجها الحار الرطب ان يكون الشعر علي مراق البطن لينا وان يكون لون
البطن ابيض مع حمرة والدم غزيرا دلايل مزاجها الحار اليابس غلظة
الدم وان تكون العروق غير الضوارب صلبة واسعة وان يكون الشعر علي مراق
البطن كثيرا جدا احشنا دلايل مزاجها البارد اليابس قلة الدم
وقلة حرارة البدن ويبسه وتكون العروق الغير الضوارب دقاقا
صلبة ضيقة خفية والشعر الذي علي مراق البطن صلبا احشنا ولون
البدن كمد اللون الرصاصي مايلا الي السواد ومثله الكبد تولد المرة
السودا دلايل مزاجها البارد الرطب ان يكون مراق البطن لينا لا شعر

عليه وبياض اللون شديدا او بهذه الكبد تولد الدم البلغمي ومتى
كان لون البدن احمر حسنا دل على اعتدال حرارة الكبد واذا كان مزاج
الكبد مساويا لمزاج القلب غلب ذلك المزاج على البدن كله فان
خالف احدهما صاحبه تقصر كل واحد من المزاجين وضعف مزاج المعدة
دلايل الحرارة ان تشتهي الغليظ من الغذا وان يكون قوتها لما هو
حار اقوى وتفسد فيها اللطيف ويكون استمراؤها اقوى من شهوتها
واكثر ما يشتهي صاحبها الاغذية الحارة ويكون قليل الصبر على الجوع
دلايل البرودة ان لا تهضم فيها الاغذية الغليظة وتحمض سريعا
ويكون في الهضم نقصان لا في الشهوة ويكون قبولها لما هو بارد
مزاجا احسن ويميل الى الاغذية الباردة صاحبها دلايل الرطوبة
هي قلة العطش وميل الشهوة الى الاغذية الرطبة دلايل اليبوسة
هي سرعة العطش والاكتفاء باليسير من الماء والميل الى الاغذية اليابسة
لان المعدة هي اليابسة تتاذى باليابس والرطبة بالرطب والباردة
بالبارد والحارة بالحار وتنتفع كل واحد بما يضاده مزاج الرية
دلايل الحرارة حرارة الصدر وعظم النفس والصوت والتاذي با
لهوا الحار واعتراض عطش يسكنه النسيم البارد من غير شرب و
كثير ما يحدث لهب وسعال دلايل البرودة هي صغر الصدر وضعف
الصوت والتضرر بالبارد واكثر ما يولد البلغم فيها ويحبس صاحبها
الربو والسعال دلايل الرطوبة هي كثرة الفضول وبحوحة الصوت
دلايل اليبوسة هي قلة الفضول وخشونة الصوت كصوت الكراكي

ويكون

ويكون حادا دقيقا وهذه الامزجة كلها قد تكون طبعا للرية وقد
تعرض لها مزاج الانثيين دلايل الحرارة هي كثرة الشعر في العانة
وما يلي السرة وما يليها وسرعة نباتها في العانة وظهور العروق في
الذكر وغلظها ويكون المني كثيرا غليظا ويكون الانسان محبا للانعاظ
كثير الجماع والتوليد لاسيما الذكور دلايل البرودة يكون المني رقيقا
قليلا ويكون جماعه قليلا ويولد الاناث دلايل الرطوبة ان يكون
المني رقيقا كثيرا ويقع الانعاظ دلايل اليبس هي عند دلايل الرطوبة
دلايل الحرارة مع اليبس ان يكون الشعر في العانة وحواليها غليظا
خشنا ويكون الانسان سريع الحركة الى الجماع ثم يكتفي بالمقدار
الاوسط ولا يقدر على الافراط ويكون سريع الانزال كثير التوليد
للذكر وجوهره منتنة قليلا قويا دلايل الحرارة مع الرطوبة ان
يكون الشعر لينا رقيقا والجماع كثير لا يستاذي به صاحبه فان افرط
هذا المزاج على صاحبه ثم يصبر عن الجماع وكان كثير الاحتلام دلايل
البرودة مع اليبوسة هي قلة النشاط الى الجماع وبطؤ الانتشار
وغلظ المني مزاج جملة البدن دلايل حرارة المزاج هي سخونة
الملمس وحمرة اللون وسرعة نبات الشعر وكثرته وخشونته وسواده
خصوصا اللحية والعانة ويكون صاحبه ذكيا فطنا سريع الحركة
والغضب عجولا مبادرا غير متثبت شجاعا طلقا مقداما شهوانيا
قليل التثبت في الامور العظام ويكون نبضه سريعا متواترا سريع
النمو والنشو قوي الشهوة جيد الهضم كثير الباه كثير اللحم قليل

الشحم جهير الصوت **دلايل** برودة المزاج بين اللمس واللون الابيض ويكون
الشعر قليلا ويكون صاحبه ابيض بطي اللسان بطي النفو بليدا قليل
الفهم ثقيل اللسان بطي الحركات متوقفا في الامور جبانا فزعا خايفا قليل
الغضب وعلامات ضد علامات حرارة المزاج **دلايل** رطوبة المزاج
كثرة الشحم واعتدال اللحم ولين الجسد ورخاوة الجلد وضعف العصب
واسترخا المفاصل وعدم الشعر وكثرة النوم **دلايل** يبس المزاج هي
قضافة البدن وصلابة الملمس وقلة الشحم ونحافة الجلد **دلايل**
الحار الرطب ان يكون لون الشعر اسود رجلا سبطا وكثرة اللحم وقلة الشحم
وحرارة الملمس ولينه وان غلبة الرطوبة كان البدن ممراضا لاجل
العفن وان غلبة الحرارة كان البدن اصح وان كانا معتدلين كان
اللون مختلط في الحمرة والبياض **دلايل** الحار اليابس كثرة الشعر
وجودته وسواده لان مادة الشعر هو الحار اليابس الذي يخرج
من مسام البدن ويدفع بعضه بعضا الى خارج ولا ينقطع خروجه
وقضافة البدن وحرارة الملمس وادمة اللون والذكا والذهن
والشجاعة وقوة الشهوة وجودة هضم الاغذية والحرص على الباه
دلايل البارد الرطب سبوطة الشعر وشقورته وبياض اللون
وسمن البدن من كثرة الشحم ويكون صاحبه بليدا كثير النسيان
قليل الفهم جبانا ضعيف الشهوة بطي الهضم قليل الباه **دلايل** البارد
اليابس بياض اللون الذي يضرب الى الكمودة وقضافته وبرودة
الملمس وشقرة الشعر الذي يضرب في الى الصفرة مع قلته وامتناع الباه

باب

باب في الاحوال المنذرة بالامراض اذا تغيرت حالة من الا
حوال في البدن الصحيح عن طبعها انذرة بمرض مثل شهوة الطعام
اذا زادة او نقصت او تحركت قبل وقت العادت او بعده او مال
الى اطعمة لم تجربها عادتهم او استلذ ما لا كان يستلذه او تغير
ما كان يبرز من البدن وكذالك الاحلام اذا قلة او كثرة فاذا
حدة بالانسان خفقان دايم شديد انذرة بموة فجاة فليبادر
بالفصد والاسهال واذا احدثة نحوحة في الحلق وحمرة في الوجه
لمدة انذرة بجذام فينبغي ان يفصد ويستفرغ بالافتيمون والغاريقون
ويمنع مما يولد المرة السودا كالعدس واذا اكثر البهق الابيض
بالبدن وعم على وجهه انذر بالبرص واذا اكثرة الدماميل انذرة بخراج
فافصده واسقيه الاهليلج وامنعه اللحم والاغذية الحارة
واذا دام الصداع بالكهول انذر بلقوة والوسواس السوداوي
فيعالج بحب الايارج واذا دام الصداع بغير الكهول واعلى
نزول الماء في العين فلينقو دماغه ومعدته بحب الايارج و
يمنع مما يولد السودا واذا عرض الاختلاج في الوجه كثيرا انذر باللقوة
لان الاختلاج يكون من فضل بلغمي وريح محتبسة في عضل الوجه
فاذا انصب هذا الفضل الى عضل الفكين احدث اللقوة فليتقو
بما يخرج البلغم ويدهن الوجه بدهن المصطكي واذا عرض الا
ختلاج في جميع البدن انذر بتشنج لانه عن الامتلاء في العصب
واذا عرض الخدر للانسان كثيرا انذر بفالج واذا عرض الكابوس

للانسان او كثر به الدوار فانه ينذر بالصرع لان الكابوس انما يكون
من خلط غليظ بلغمي يغلب على البدن فليسق بما يخرج البلغم واذا
عرض امتلا مفرطا وثقل في الراس وتخدر في الحواس انذر بسكتة
لانها انما تكون من امتلا الدماغ فضولا غليظة فاذا كثرت ا
نصبت الي بطونها فسدتها فكانت السكتة ومن نزع دما
غه من ضربة او سقطة اصابه على المكان سكتة ومن ابتداء به
في اول مرضه صداع او وجع الفواد ثم امتد عليه المرض ذهب
عقله واذا احمرت عروق العين واغلظت وانتفخ الوجه وعرض صداع
ذلك انذر بالبرسام فليتدارك بالفصد والاسهال ومتى رايت
الوجه متهيجا والخصر الاسفل منتفخا انذر بالاستسقا فليقلل
الغدا او ليلطفه وامنعه من الحلاوة لاسيما ما عمل من الدقيق
والنشا واذا عرض للانسان هم وخبث نفس من غير سبب انذر
بالوسواس السوداوي لان الغم وخبث الدم يحدثان عن المرة
فالينقا بلغاريقون والافتيمون واذا كان للانسان بعض له
البراز كثيرا انذر بربو او بذات الرية او بقروح تحدث فيها
او في الصدر لاسيما ان كان صاحب ذلك نحيفا وصدره ضيقا فا
لينقى بجلاب الصبر الايارج واذا لم ينفث صاحب الجنب المدة ولم
تنق في اربعين يوما فانه يموت الي السل واذا كان البراز
الي البرقان انذر بيرقان واذا قامت بالانسان حرقة البول
بها انذر بقروح تحدث في المثانة والقضيب فليستعمل

الاغذية

مع

الاغذية المرطبة المبردة كماء الشعير بدهن اللوز الحلو وبزر
البقلة ومتى رسب في البول رمل انذر بحصا يتولد في الكلا فينبغي
ان يستعمل الرياضة المعتدلة قبل الغدا ويمنع من اكثار الغدا
لاسيما الاغذية الغليظة فان رسب في البول ما يشبه المرداسنج
انذر بحصا يحدث في المثانة فليمنع من الهرايس والجواذب
ويستفرغ بما يسهل البلغم ويدر البول واذا احدث في الحامل استطلاق
البطن فالح عليها ادل على انها تسقط لان قوة الجنين تسقط مع الاستطلاق
فاذا ضمر الثدي اسقطت واذا عرض للصبيان حمى حارة وكانت
طبيعتهم معتدلة وعرض لهم سهر وبكا وكانت الوانهم مايلة
الي الحمرة والكمودة والخضرة فان ذلك يدل على تشنج يعرض لهم

باب في ذكر دلايل النبض والبول

واما العروق النوابض
وهي الضوارب كلها تنبض نبضا واحدا ممسا سبا النبض القلب
وكذلك يجوز ان يستدل بنبض احدهما على نبض جميعها والنبض العروق
الضوارب حركة التي في المعصمين والتي في العضد غير التي رسغ القدم
من النبض السريع يدل على حاجة القلب الي الهوا البارد والبطي
يدل على قلة حاجته الي ذلك والمعتدل يدل على اعتداله والنقي
الصلب الذي لا يكاد ينغمز اذا غمزه الاصابع عليه فهو يدل على يبس
البدن واللين يدل على ضد ذلك والمتواتر يدل على ضعف القوة
والذي يقرع الانامل قرعا ذاطيا يدل على برد البدن والنبض الممتلي
يدل على كثرة الدم واما البول فانه لا يوثق به لانه لا يجد شرايطه

ق

ان تكون قريبات من الليل ولم يكثر شرب الماء ولم تكن الاطعام تامًا صا
بغًا كالزعفران والبقول ولا مما يدر البول ولا مما يولد خلطًا
ولا قاء ولا استفراغ ويكون ذلك اول بول اصبح عليه ولا يدافع به الي
زمان طويل ثم يعتبر حال البول اذا هدي وسكن وينظر اليه في
الضوء لانه الشعاع وينظر اليه في لونه وقوامه وصفائه وكدره
ورسوبه وقدره وريحه وزبده والاصفر منه ثم الناري والزعفراني
ثم الاترجي كله يدل علي الحرارة ثم الاصهب والوردي والاحمر كله
يدل علي غلبة الدم ع واذا كان زعفرانيا دل علي المرة واذا كان
اقتم دل علي الدم والناري دل علي الحرارة **فصل** اذا بال قليلا
مع نتن رائحة فهو يدل علي خطر يخشي منه انصباب الدم الي
المخنق واذا بال غزيرا فربما كان دليل خير في الحميات الحارة
والمخلطة واما في اليرقان فربما كان دليل البول اشد حمرة
حتي يضرب الي السواد وكان كثيرا فهو اسلم وان كان ابيض او
احمر قليل الحمرة واليرقان بحاله فخفية الاستسقا والجوع
مما يكثر صبغ البول وحدته **فصل** فاما البول الاخضر الذي يضرب
الي الفستقي ثم الرنجاني والكراثي يدلاني علي احتراق كثير وا
لكراثي اسلم والزنجاري يدل علي العطب فاما البول الاسود ممو
الجملة يدل اما علي شدة احتراق او شدة برد او علي موت
الحرارة الغريزية او انهزام او علي بحران ودفع من الفضول السودا
وية واذا كان البول شبيها بالمني لا علي سبيل البحران او ورام بلغميه
بل وقع الابتدا فانه منذر بسكتة او فالج والكبير في الحادث ممكن واذا

كان

كان البول الا رائحة له والبتة دل علي برد مزاج وفجاجة ورماد ل
في الامراض الحادث علي موت الغريزية فان كانت رائحته منتنة
فان كان هناك دلايل النضج كان سببه جرب وقروح في الات
البول واذا كان ذلك في الحميات الحادث ولم تكن بسبب اعضاء
البول فهو دليل ردي وان كانت الي الحموضة دل علي ان العفونة
هي في اخلاط باردة الجوهر يستولي عليها حرارة غريزية واما ان كانت
العلة حادث فهو دليل الموت لانه يدل علي موت الحرارة الغريزية
واستيلا برد في الطبع والبول القليل المقدار يدل علي ضعف القوة
واصح البول ما اعتدل قوامه ولطف وانصبغ الي الاترجية وحمد
رسوبه

ه باب في ذكر الامراض الخاصة بلا عضو

فصول في امراض الراس **فصل** في داء الثعلب من امراض
الراس وهو مرض الشعر فان كان في حدوثه من قبل الدم فا
فصد القيفال والخرج بمقدار الحاجة وان كان من قبل البلغم فنق
البدن بحب الايارج وحب الصبر والادوية المركبة من التربد و
شحم الحنظل والصبر والغاريقون فان كان الزمان شتاء فا
عطيه ايارج وغرغر بالخردل والمرزنجوش واصل الكبر مع ال
سكنجبين العنصلي والخل العنصل واحمه من الاغذية المولدة للبلغم
كالسمك واللبن وان كان حدوثه من السودا فاسهله بحب الاسطو
خودوس ومطبوخ الافتيمون والايارج روفس والادوية وال
غاريقون والافتيمون ونحوه مما يخرج السودا وجنبه الاغذية المولدة

للسوداء الحجر البنفش وان كان حدوثه عن الصفرا فانقع بعد ذلك بمطبوخ
الاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والصبر والافسنتين
والسقمونيا وضعه مما يتولد الصفرا فاذا انتفض البدن ونقيت
الراس فاقبل على علاج الشعر فاول ما تفعل من ان تدلك الراس
بخرقة خشنة حتى تحمر فان لم تحمر فاعلم انه عسر فاذا احمر
فاشرط له شرطات كثيرة واطله بالثوم مسحوقا او حبة الخضرا
المحرقة او بصل العنصل او قشور البندق محرقة او لوز مر
او الزفت المذاب بدهن البان او احرق الشيح الارمني و
دقه ناعما واخلطه بدهن الاترج او دهن لبان واطله ثم
اغسل الراس بماء السلق والخطمي والنخالة وبصل العنصل
اذا دلكت بهن الراس انبت الشعر بسرعة **فصل** في
سقوط وانتثاره ان كان من تخلخل الجلد واتساع المسام
ونقصان في الغذاء فالبوثر التدبير الموافق له من الاغذية
المحمودة المولدة للدم الجيد كخبز الخشكار النقي ولحم الجدي
من الضان والماعز ولحوم الدجاج وصفرة البيض النيمرشت
ودخول الحمام والاغتسال بالماء العذب المعتدل الحرارة و
غسل الراس بالخطمي الابيض وبزرقطونا ويدلك بدهن
بنفسج وان كان عن ضيق المسام بسبب الرطوبة المنفذة
له فعلاجه بدخول الحمام وطول اللبث فيه ودلك الراس
احيانا بالملح واحيانا بالشيح الارمني والقيصوم ومرارة البقر

ولا تقرب شيئا من الادهان ويتدبر التدبير المسخن ويقلل
الغذاء ويلقى في اغذيته التوابل الحارة كالكراويا والدارصيني
والفلفل وان كان سقوط الشعر يعقب مرض حار فينبغي ان يستعمل
معه التدبير الرطب كالزيادة في الغذاء واكل لحوم الحملان وال
فاكهة الرطبة والدعة والراحة ودخول الحمام من غير ابطاء
وصب الماء العذب الفاتر على الراس ويدهن بدهن الاس او دهن
الاملج فانه يقوي الشعر فاذا ابتدا الشعر ينبت فاحلقه بالموسى
وادلكه بخرقة كتان خشنة في كل يوم دفعة وادهنه بدهن
قد طبخ غلي فيه برشاوشان وبابونج واس **فصل** فاما
امراض الراس الباطنة كثيرة فنبتدي بذكر فساد التخيل
والذكر والفكر اعلم ان الافعال الموبرة ثلثة فعل التخيل وفعل
الفكر وفعل الذكر وقد بينا مواضعهن الاشيا في خلق الانسان
وتقال الجملة لهذا التي افعال الذهن ع ويعرض للذهن الفرد
بان يبطل اما لسوء مزاج بارد يغلب على جرم الدماغ فان كان
حدوث ذلك قليلا قليلا حدث عن ذلك النسيان والاستغراق
في النوم وان كان عن سوء مزاج بارد مع مادة وهي خلط بلغمي
قد ملا بطون الدماغ كلها دفعة حدث عن ذلك السكتة فان
ملا بطون الدماغ وبقي بعضها ولم يستد انسدادا محكما حدث
عن ذلك الصرع وقد ينقص الذهن لكون هذا السبب سوء مزاج
بارد ضعيف يغلب على الدماغ فيحدث من ذلك اضطراب في
الفكر والذهن او نوم مفرط واما عن سوء مزاج حار فيحدث

عن ذالك اخطلاط الذهن واما من سوء مزاج رطب فيحدث
عن ذالك السبات ✓ واما من سوء مزاج يابس فيحدث عن ذالك السهر
✓ واما من سوء مزاج مع مادة فان كانت المادة بلغمية احدثت ورما في
البطنين المقدمين من الدماغ فيحدث عن ذالك النسيان اختلاط
الذهن فان كانت مادة حادة غلبة على الدماغ فاحدثت ورما عرض
عنه المرسام ✓ ويتبعه حمى واختلاط الذهن من غير حمى وان
كانت المادة مركبة من البلغم ومن الصفرا احدثت من ذالك السبات ال
سهري وان كانت المادة سوداوية احدثت المالنخوليا وهو الوسواس
واما ان يحدث سوء مزاج حار يتصاعد الى الدماغ فيعرض عنه اختلاط
الذهن الذي يحدث في الحميات او سوء مزاج بارد يابس فيحدث عن
ذالك مغص الجوف والفزع واما من بخار بارد يابس فيحدث عن ذالك الما
لنخوليا او من خلط مراري او بلغمي يكثر في العروق التي حول الدماغ
فيحدث عنه الدوار والسدر ويكاد ان الذهن من التخيل والفكر
والذكر وكل واحد من هذه الاشياء محله جزء من اجزاء الدماغ صار متى
عرضت لبعض هذه الاشياء افة اضر ذالك بفعله فان عرضت افة
للجزء المقدم من الدماغ اضر ذالك بالتخيل فاما ان يبطل التخيل حتى
لا يخيل اليه ما ليس بحضرته او ينقص فيرى الاشيا على غير ما
ينبغي او على غير هيئتها او يتخيل الاشياء تخيلا ضعيفا ✓ وان حدثت
الافة بالجزء الاوسط من اجزاء الدماغ فاما ان يبطل الفكر بحيث لا
يميز بين فعل ما ينبغي وما لا ينبغي واما ان ينقص فيعرض من
ذالك سوء الفكر ويقال لذالك ذهاب العقل والحمق فان حدثت

الافة

الافة بمؤخر الدماغ اضر ذالك بالفكر واكثر فساد الذكر يكون
عن البرد والرطوبة واقله عن اليبوسة وفساد التخيل بالعكس
ومتى عرض للذهن ان ينتقص عرضت البلادة من ذالك من قبل البلغم
فدواؤه الاستفراغ بحب الايارج وتناول الاطريفل الصغير بايارج
فيقرا **فصل** في النسيان والحفظ اعلم ان النسيان من
امراض الدماغ ✓ وذالك يكون في الاغلب من سوء مزاج بارد ورطب
يرطب الدماغ ويكون عن ذالك كلما ولد خلطا بلغميا او فيه بخر
ويتولد كثيرا عن اكل البصل والتخمة الكثيرة وكثرة الاكل الفواكه ✓
قال جالينوس حدث بناحية الحبشة وبا بسبب جيف
كثيرة بقية بعد ملحمة بها فصارة الكل الوبا الى بلاد يونان
فعرض لهم ان وقع بسببه نسيان حتى نسي الرجل اسم نفسه واسم
ابنه ✓ واعلم ان سبب فساد الذكر البرد وهو اما ان يكون
ساذجا او مع يبوسة وان كان مع رطوبة فهو لا يحفظ ما
ينطبع فيه ويدل على انه من يبوسة السهر وانه يحفظ
الامور الماضية دون الحالية والوقتية ويكون دليلا انه من
رطوبة النسيان وانه لا يحفظ الامور الماضية وان كان من
برد ساذج كان مع خدر وسقوط نبض وان كان من يبس كان مع
حركات معها اختلاط الذهن وقد يكون لاخلاط او سوء مزاج
في الصدغين نيابة في الدماغ واكثر ما يعرض النسيان وفساد
الذكر من برد ورطوبة وقد يكون عن سبب مفرط يجفف الدماغ

ويجعله كالصخرة التي لا تقبل الانطباع ويكون عن اورام الدماغ
خصوصاً الباردة منها وعلاج اليبس المجرد بالاغذية المرطبة المنمية
لذويه كالناحية الراس بالخرق الخشنة وبعد الرياضة بعد ترووا
للزيادة في الغذاء والدعة والنوم والحمام ودهن السوسن والنر
جس واصد رفي معالجة الرطوبة من التجفيف للرطوبة الاصلية
فانه يتبعها برد المزاج فيزيد في النسيان وينبغي لهولاء ان يتجنبوا
سهاب الرياح والامتداد والاغتسال بالماء الحار لما فيه من الارخاء
والبارد لانه يخدر ويفسد الروح الخامس الامتلاء من الشرب ضار
لهم جداً وكذا اكل النوم الطويل الكثير على الامتلاء وكذا الاكل الاعراطل
في السمير لانه يضعف الروح ويحلله ويملأ الدماغ بخرفه قال
اصحاب البلغم شدة يسبوني ويلعنوني فصل وقد يورث
النسيان اشياء بخاصيتها منها الحجامة في النقرة واكل الكزبرة
الخضراء والتفاح الحامض والهم وقراءة الواح القبور والنظر في
الماء الدائم والبول فيه والنظر الى المصلوب والمشي بين جملين
مقطورين ونبذ القملة واكل سؤر الفار صح قال ابراهيم
بن المختار خمس يورثن النسيان اكل التفاح وشرب سؤر الفار
والحجامة في النقرة والقاء القملة والبول في الماء الدائم فصل
في ذكر ما يحفظ من الماء كل التي يورث النسيان قال محمد بن شهاب ما
اكلت تفاحا ولا خلا منذ عالجت الحفظ وقال التفاح يورث ال
نسيان وروي عنه انه كان يكره التفاح وسؤر الفار ويقول

انه ينسي

انه ينسي فصل في ادوية وما كل قد وصفت للحفظ روي عن علي
بن ابي طالب رضي الله عنه انه قال عليكم بالرمان الحلو فانه نفوخ
للمعدة وروي عبد الله بن جعفر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم فشكا اليه النسيان فقال عليك بالبان البقر فانه يشجع القلب
ويذهب بالنسيان هـ قال ابو نصر المؤتمن هكذا وجدته في
رواية فتحويه وهو خطأ فاحش والبان البقر ما فيها هذا
الوصف البتة والصواب باللبان وروي عن ابن عباس
انه قال حلو القنا يزيد في الحفظ هـ قال ابن عباس مثقال
من سكر ومثقال من كندر يستفه الرجل سبعة ايام على الريق
جيد للبول والنسيان وروي عن عمر بن ساكن قال سمعت انسانا
وشكا انسان النسيان فقال عليك بالكندر انقعه من الليل فاذا اصبحت
فخذ منه شربتا على الريق فانه جيد للنسيان وروي عن الجريح
عن الزهري انه قال عليكم بالعسل فانه جيد للحفظ وقال
الزهري من احب ان يحفظ الحديث فليأكل الزبيب هـ وروي
عبد الله بن محمد القزويني قال سمعت عمي يقول كنت بليد الحفظ
فوصفت لي الاطباء بلادة حفظي فقالوا كل الخبز بالجلاب قال فا
كلته اربعين يوما بالغداة والعشاء بما الحلة غيره فصح ذهني
وصرت احفظ في كل ثلاثمائة حديث هـ قال ابو ب بن اسحق قيل
لابراهيم الحربي انهم يقولون ان صاحب السوداء يحفظ هـ وهي
اخت البلغم صاحبها لا يحفظ شيئا انما يحفظ صاحب الصفراء

فصل وقيل لحماد بن زيد ما اعون الاشيا على الحفظ قال قلة الغم
ومما وصفه الاطبا للحفظ كندر وسعد وفلفل ابيض وزعفران
اجزا سوا تعجنه وتتناول في كل يوم ٢ درهم صفة اخرى مربا
بعسل ودار فلفل ابيض جزء كمون جزءان سكر طبرزد ثلاثة
اجزا صفة اخرى يوخذ من الكندر ثلاثة ارباع ومن الفلفل ربع
فيستف من ذلك كل يوم مثقال صفة اخرى ثلاثون درهما كندر
وعشرة فلفل يدقان ويستف منه على الريق كل يوم ٢ مثقال او مثقالان
اربعين يوما صفة اخرى للحفظ بالغة لمن يوثق بكثرة رطوبته
وج وسعد واهليلج من كل واحد عشرة دراهم زنجبيل خمسة
دراهم مصطكي خمسة دراهم عود ثلاثة دراهم يدق ويعجن برطل
عسل **فصل** وينبغي لمن اراد الحفظ ان يكثر من التكرار ويكف
ذلك وقته فان قلبه قد قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه اذا
انشطت القلوب فاودعوها واذا ملت فودعوها ولتكن الاعا
دة بمقدار ليلا يشق وليرح نفسه يوما او يومين في الاسبوع
من حفظ شي جديد وليكرر الماضي ليتبه كما ان البنيان يترك
يستقر ثم يبنى عليه **فصل** في الرعونة والحمق سببه اما برودة
ساذجة او مع يبس يشتمل على البطن الاوسط من الدماغ
في طول الايام والمدة واما برودة مع بلغم في تجاويفه او حيلة
وانما قلنا من برودة لان الحرارة فعالة الفكر التي بها حركة
حركات الروح تتحرك بها من مقدم الدماغ الى مؤخره ولذلك

جعل

جعل من اخر هذا الجز من الدماغ مائلا الى الحرارة وجعل في الوسط
ليكون له الرجوع من التخيل الى التذكر وهذه العلة تعالج في
تسخين الدماغ وترطيبه ان كان مع يبس او بتحليل ما فيه
وبالاستفراغ بالادوية الكبار وبالقي بالسكنجبين العسلي
وبزر الفجل ان كان مع مادة ومع ذلك فينبغي ان يقبل على تقوية
القلب بالادوية الخاصة به مثل دوا المسك المفرح ويكون هذا
الشخص بيمارستانيا وفي الجملة تلطيف الغذا او تقليله والميل الى
تلطيف الدم وتعديله حتى لا يكون شديد الغليان وتعديل
النوم واليقظة مما يذكي الذهن ولا عدو للذهن مثل الامتلا
من اغذية رطبة واليبس يفسد الذهن من جهة الافراط في سرعة
الحركة ومن قلة الروح واختلاله في علامة الامراض في الراس
الثقل الدايم في الراس دليل على ان المادة السوداوية اكثر
ثقلا مع بلادة وفكر وكسل وجفاف العينين دليل على يبس الدماغ
وسيلان الدمع والرمص اذا لم يكن بالعين علة دليل على رطوبة
مقدم الدماغ وعظم عروق العين دليل على سخونة الدماغ
في الجوهرية وسيلان الدمع لغير سبب ظاهر في البدن دليل
في الامراض الحادة على اشتعال الدماغ واورامه خصوصا اذا
سالت من احد العينين ومتى بقيت احد العينين مفتوحة
لا تطرف او عسر فتحها دلت على افة عظيمة في الدماغ والتي
تلزم بنظرها موضعا واحدا يدل على وسواس وما التحق لباقي علامة

الاورام البلغمية في الراس نسيان وسبات **فصل** اذا اردنا
ان نستفرغ مادة احد ودلت الدلالة على ان معها دماً او ابدانا
بالفصد من القيفال واذا اردنا ان نستفرغ جرم الدماغ ونمنع الاخلاط
المرادية من الصعود اليه عن المعدة وما يليها فينبغي ان نطعمه الفواكه
الحامضة وخاصة الرمان الحامض والتفاح الكمثرى والحصرم
وخصوصاً بعد الطعام وكل من يشكو علة مادة في راسه يستفرغ
بالابطاء في الحمام ومن به مرض في مخ الدماغ يتضرر بالماء البارد
جداً مفصولة في ذكر الصداع **فصل** في سببه قد يكون الصداع
لقلة حس الدماغ فيدل عليه سرعة الانفعال عن ادنى محسوس
في الدماغ كالاصوات والمسموعات وغيرها لاكن جنس هذا الشخص
يكون ذكيا والمجاري نقية وافعال الدماغ غير مأروفة قال
بعض اطباء الهند وربما كان السبب في الصداع دود يتولد في نواحي
الراس فيؤذي بحركته واكله ينتشر الجلد ويشتد مع الحركة ويسكن
من السكون والاغلب مع الصداع ان يكون عن خلط محتقن في المعدة
فصل وعلاجه السكنجبين على الماء الحار والقيء وتنظيف المعدة من
ذلك الخلط بمطبوخ الهليلج **فصل** وقد يكون الصداع من الشمس
فعلاجه ان يصب على الراس دهن ورد جيد حديث وماء ورد
مبرد بالثلج صباً متواتراً ودهن النيلوفر وقد يكون الصداع

من الدم

من الدم وعلامته حمرة الوجه وامتلاء العروق وعظم النبض وعلاجه الفصد
والحجامة وشرب السكنجبين الساذج الحامض ويسهل بالاهليلج الاصفر
وان كان الصداع سهراً فاحلب على الراس لبن امرأة لجارية **فصل**
ويمنع الصداع بالجملة قلة الاكل والشرب بقدر وكثرة النوم فانه لا
شيء كالتودع وترك كل ما يحرك من الجماع والفكر والصياح والجوع **فصل**
ومن الاسباب القوية في جذب مادة الصداع الى اسفل وضع الاطراف
في الماء الحار والمشي قليلا وترك الاغذية النافخة والمبخرة والبطيئة
الهضم نافعة جدا المني بونزاة يزول صداعه ولا يعاوده وربما صببنا
الماء الحار عليه الصداع ويدوم ذلك فيحس الانسان بالصداع ينزل من
راسه الى اطرافه وينحل منه وتغمز الرجلين بسبب قوي وربما
انحل به الصداع روي عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال جئت رسول
الله صلى الله عليه وسلم وعليَّ اسود يغمز ظهره فقلت يا رسول الله اشتكي
شيء فقال ان الناقة اقتحمتني تجيء وروي ابو الزناد قال كان ابن عباس
يغمز قدمي عمر بن الخطاب رضي الله عنه واعلم ان الاغذية الحامضة
لا تلائم الصداع لامكان من الصداع بمشاركة المعدة ويكون ذلك
الغذاء من جنس ما يدبغ فم المعدة ويقويه ويمنع انصباب المرار السيئة
والتي يعرض المصدوع الا ان يكون الصداع بسبب المعدة ومشاركة
هاو من وجد صداعا يستغرق ويسكنه الفصد فليفصد او فليحتجم بلا
حدة الوجع فضولا الى الراس وكل صداع صحبته نزلة فلا تميل اليه تدابير
الراس وترطيبه بالادهان بل او في الى الاستفراغ وشد الاطراف ودلكها

ووضعها في ماء حار واذا سحق الحنا بخل ولطخ به الجبهة سكن الوجع
الصداع **فصل** في الشقيقة علامتها شدة ضربان الصداع وسخونة
ملمس ذلك الشق والاستراح الى الاشياء الباردة وعلاجها فصد القيفال
وتليين البطن بما ذكرنا في الصداع الحار وقد تكون من اخلاط باردة وعلا
متها التاذي بالماء البارد وعلاجها الاسهال بالايارج وغيره مما ذكرنا
في الصداع ويتنفع اصحاب الشقيقة بمداد الكتابة يطلي به الشق الذي
فيه الشقيقة وتطلي جباههم بالزعفران وللصداع والشقيقة رماد
وخل يضمد به **فصل** ومن امراض الراس افراط النوم والسهر اذا كثر
غشيان النوم انه يعرض والنوم الكثير الكاين في غلبة الدم علاجه
فصد القيفال وحجامة الساق وتلطيف الغذا واستعمال ماء الحمص والكاين
من رطوبة يشم صاحبه المسك فان كانت الرطوبة مع مادة بلغمية استفرغ
بالحقن ومن الادوية المشتركة مسح الوجه بالخل واستعمال العطسات
وشد الاعضاء السافلة ومن السهر ما يكون بسبب سوء الهضم ومنه
ما يكون بسبب ما ينتج ويهيج الاخلاط والاحلام ويفزع في النوم
مثل البا قلا وعلاج ما سببه اليبس الغذا المرطب والحمام المعتدل
واذا خرج من الحمام فليس يعتدل المزاج والاصح فيعلم انه
في سلطان اليبس او سلطان اخلاط ردية يشيرها الحمام وينبغي ان
يهجر الفكر والجماع والتعب ويستعمل السكون والراحة وتغريق
الراس بالادهان المرطبة واستنشاقها وتقطيرها في الاذن
خصوصا دهن النيلوفر وحلب اللبن على الراس وذلك اسهل

القدم

القدم ومما ان من جرب مع ذلك فالزيادة في ترطيبه بهذا الادوية
ولعاب بزرقطونا وحي العالم ويكفي من لا ينفع سهره ان يشغل
نفسه في الرياضة ويستحم وقد يكثر النوم من مزاج رطب غالب
على الدماغ وان كان من فضل بلغم قد غلب عليه فينبغي ان ينقي بحب
الايارج وحب الصبر وقد يعرض السهر من يبس الدماغ فعلاجه تنطيل الماء
العذب الفاتر المطبوخ فيه الخشخاش بقشوره وقشور القرع وورق
الخس والبنفسج ويستنشق دهن البنفسج **فصل** في اصناف الذهن اسم
اختلاط العقل ما كان من ضحك وسكون واردا ما كان من اضطراب وضجر
واقدام ومما يصلح لاختلاط الذهن الحار قيروطي مبرد من دهن الورد والخل
على اليافوخ او دهن البنفسج واللبن الثم لكن حميا او دهن ورد الخشخاش
فصول في الماليخوليا الماليخوليا هو اختلاط العقل وحدوث هذا المرض
يكون من قبل علة في الراس الى الدماغ او من مشاركة لغيره من الاعضاء
في العلة واما ماليخوليا فما كان حدوثه عن سودا محترقة فتارة
يكون ذلك اكثر والدم الذي في الراس وتارة يكون احتراق دم البدن ومتى
كان دم القلب صافيا صقيلا رقيقا معتدلا وم فساد الدماغ او مزاج
الدماغ واليبس واصلاه ببديعان بغير مزاج القلب فيتبعه الدماغ
او مزاج الدماغ فيتبعه القلب وقد يحدث في احد الامراض المادية
خصوصا الماليخوليا فيكون علامة الموت وحينئذ يعرض للنسان ان
يذكر الموت والموتى وفي الجملة ان السوداء تكثر فتتولد تارة بسبب الكبد
اذا احترق الدم او ضعفه عن دفع السوداوي وتارة بسبب الطحال

اذا ضعف عن جذب ثفل الدم عن الكبد او عن دفع فضل ما يجذبه اليه
منه الى المدفع الذي له **فصل** وتقل هذه العلة في البيض السمان
وتكثر في الادم القضاف ويكثر تولدها فيمن قلبه حار جدا او دماغه رطب
فيكون بحرارة قلبه وتكثر العلة في الكهول والشيوخ في الصيف والخريف وتقل
في الشتاء والمستعد للماليخوليا يصير اليها بسرعة اذا اصابه حزن او
هم او مرض او سهر او حبس عادة مثل سيلان دم او سوداء **فصل** وعلامة
ابتداء الماليخوليا ظن ردي وخوف بلا سبب وسرعة غضب وحب الخلوة ودوار
ودوي اذا استحكم ظهر سوء الظن والفزع والغم والكرب والوحشة والهذيان
وتشوش الفكر وبعضهم يخاف سقوط السماء عليه وبعضهم يخاف ابتلاع الارض
وبعضهم يخاف الجن او السلطان او اللصوص وربما تخايلوا انفسهم انهم قد
صاروا ملوكا او سباعا او طيورا ومنهم من يتشبه بالديوك ويصيح صياحها
ومنهم من يتشبه بالكلاب ويخرج ليلا الى المقابر فيمكث فيها الى
الصباح ومنهم من يضحك خصوصا الماليخوليا الدموية لانه يتخايل
ما يلذه ويسره ومنهم من يبكي خصوصا من مرض سوداوي ومنهم من
يحب الموت ومنهم من يبغضه وعلامة ما كان خاصا في
الدماغ افراط في الفكر ودوام الوسواس ونظر دائم الى الارض والشي الواحد
ويدل عليه سواد شعر الراس وكثافته وتقدم سهر وفكر وتعرض
للشمس ومنهم من يكون اصفر اللون وعيناه غائرتين وفمه يابس
ويكثر عطشه وعلامة ما كان بمشاركة السوداء سواد البدن وملا
ستته واحتباس ما يستفرغ من الطحال والمعدة وكثرة الشعر

وسواده

وسواده وتقدم استعمال اغذية رديئة سوداوية وعلامة ما كان
من الطحال كثرة الشهوة والشبق لاجل النفخة واكثرهم مطحولون **فصل** في
العلاج والعلاج في الابتداء اسهال وسقي ان يفرغ اصحاب هذا المرض
ورطب ويطيب هوا مسكنه ويرش بالرياحين ويشم الطيب ويتناول
الاغذية الفاضلة الكيموس الموافقة ويخصب بدنه في الحمام قبل الغذا
او يصب على راسه الماء الفاتر ويدلك ويجتنب الجماع والعرق الشديد
والباقلاء والنبيذ والعدس والكرنب ولحما مالحا وخريفا وحامضا
شديدا وشبثا والدسم والحلو والنوم له حسن وان كان الماليخوليا
من برد ويبس ينبغي ان يستعمل تسخين القلب بالمفرحات وادوية المسك
والدرياق ويعالج الراس بما ذكرنا في فصل الاغذية وما كان من مادة
سوداوية فباستفراغ المادة والترطيب وتقوية القلب وليس شي
اضر عليه على اهل هذا المرض من الفراغ والخلوة ومن كان منهم شديد
الحزن فاجلسه مع المشائخ الناس واسمعه الغناء وسره بالسفر
فصل في القطرب هو احتراق الدم وهو نوع من الماليخوليا واكثر
ما يعرض في شباط ويجعل الانسان ان يفر من الناس الى الاحياء ويحب الى
مجاورة الموتى والمقابر مع سوء قصد لمن يغافصه ويكون بروزه
ليلا واختفاؤه نهارا اكثر ذلك حب الخلوة ومع ذلك لا يسكن في موضع
واحد اكثر من ساعة واحدة بل لا يزال يمشي لا يدري الى اين مع
حذر من الناس ويكون على غاية السكون والعبوس والنافق
والحزن اصفر اللون جاف اللسان عطشان على ساقيه قروح

لا تندمل مع اللون جاف اللسان وسببها فساد المادة السوداوية
وكثرة حركة رجله فتنزل اليها المواد ويكون يابس البصر كانه يرفع بصره
علي غور واره وضعفه ليبس مزاج عينيه ويسمع صوته فطربا لهرب صا
حبه ولا اطمان لهم والعقرب دويبة تتحرك علي الماء حركات
مختلفة وقيل دويبة لا تستريح وعلاجه علاج الماليخوليا بعينه
ويبالغ في فصده ويستفرغ بعد ان يسقي ماء الجبن ثلاثة ايام ويقوي
قلبه بالادوية ويافات نحوها ويرطب جدا **فصل في العشق**
العشق مرض وسواسي شبيه بالماليخوليا يجلبه الانسان لكثرة
تكريته في استحسان بعض الصور والشمايل ثم يعينه علي ذلك شهوته
وقد لا تعين فليهم بشهوته نفسه علي العشوق ويديم الفكر فيه وعلامة
العشق غور في العينين لانفعال الدماغ باتصال الفكرة وقلة المرحة
الشاف الماني لها الافراط التحلل وسببها كالشي الجاف ولا دمعة
فيهما وذلك لاستيلاء اليبس واجفانه ثقيلة لاجل البخارات الرديه
الصاعدة اليها من عدم الهضم المانع للسهر وكون العين متحركة لاجل الفكر
وحركة الجفن متصلة ضحاكة كانه ينظر الي شي لذيذا ويسمع خبرا سارا
فيكون في عينيه غنج ويكون نفسه كثير الانقطاع مع الترداد ويكون كثير الصعد
او يتغير حاله الي فرح وضحك او الي غم وبكى عند سماع الغزل ولاسيما عند ذكر
الهجر والنوى ويبرد اطرافه لانحصار الحار ويحمر لونه تارة للطمع ويصفر
لونه لليأس ويكون جميع اعضائه ذابلة خلا العين فانها تكون غلظة
كثرة الجفن بمنية مع السهر وتترقي البخار الي الراس ولا يكون لشمايله نظام

ويكون نبضه مختلفا بالنظام السيئة كنبض اصحاب الهموم ويتغير نبضه وحاله عند
ذكر المعشوق خصوصا عند لقائه بغتة ويمكن من ذلك ان يستدل علي معرفة
المعشوق فان معرفة معشوقه احد سبيل علاجه والحيلة في ذلك ان تشتكي اليد
في نبضه ويذكر اسماء كثيرة وتعاد مرارا فاذا اختلف النبض عند ذكر بعض
الاسماء اختلافا عظيما وصار شبيه المنقطع ثم اعيد فاعاد مرارا علم انه اسم المعشوق
ثم يذكر السكك والمساكن والبلد والمسكن والحرف ويضاف كل واحد منهما الي
اسم المعشوق والنبض محفوظ فاذا تغير عند ذكر شي منها جمعة من ذلك خواص
المعشوق من الاسم والحلية والحرفة عرفته وعلاج العشق ان اقر العا
شق بالمعشوق او كتمه واستعملنا ما وصفنا معرفته بالدلايل فان امكن
الجمع بينهما وهو ان تكون امرأة يمكنه ان يتزوجها او جارية يمكن ان
يشتريها فهو اعظم الدواء ولا مثل له فكم من بلغ الذبول في العشق وعاشب
الامراض الصعبة المزمنة والحميات القوية بسبب ضعف القوة لاشتداد
العشق فلما قدم علي معشوقه عاودته السلامة في اقصر مدة وان لم
يمكنه التغوة الي معالجته وهي تتنوع فانها فان تعرض عليه صور مختلفة
من النساء والجوار فربما مال الي بعضهن فيسلي التحمص وصح طبعه وقد جري
مثل هذا الحال كثيرة ومنها ان يتأمل بدنه هل زيادة حالته اي احتراق
خلط فان كان كذلك استفرغه بترطيبه وتنويمه وتحميمه باللطف
ويجتهد ان يوقع في خصومات ومنازعات وامور تشغله ويساويه
السهر الطويل ومن الاشيا المسلية ستحدثات الزوجات والجواري
وكثرة جماع والصيد وانواع اللعب وكذلك فنون العشق ومطالعة
اخبار الزهاد والعباد وشغل القلب باي شي كان يلهيه عن الفكر

في المعشوق فان كان هذا العاشق من العقلاء نفعه الوعظ والتوبيخ وان يذكر
له المعشوق وما يحتوي عليه الجسم من الاقذار وخيانة النسا ونحو ذلك قال المؤلف
وقد جمعت كتابا سميته ذم الهوى اشتمل على خمسين بابا يصلح ان يطالعه العاشق فهو
نافع يكفيه سمرا ودوي على انه انما يداوى من فيه بقية فاما اذا خرج الامر بالعاشق
الى الجنون والغيبة بطل الدواء **فصل** في الدوار قد يكون من دوران الانسان
او من نظره الى ما يدور او الى علو فيعالج فيعالج بالسكون والاستقرار والنوم
ويعطي الروابط الحامضة ويشم فيها ريباس ولما وقد يكون عن دم واخلاط مختلفة
فيعالج بالفصد من القيفال ثم من العروق التي خلف الاذن وتنفع الحجامة على النقرة
وان كان مع الدم اخلاط مختلفة فالسقي في حب الايارج او نقيع الصبر ان كانت
الاخلاط حارة او طبيخ الاهليلج ان كانت مختلفة واستعن بالدلك للاسفل وان
كان السبب اخلاط المعدة فالقي بماء فيه طبيخ شبث وفجل واجعل فيه عسل وملح
ثم الاستفراغ وان كان بسبب خلو المعدة فانه يسكن بتناول لقم مغموسة في رب
الفاكهة القابضة خصوصا ماء الحصرم **فصل** في البرسام يكون حارا من الصفرا
او من الدم ويكون باردا وذلك من اخلاط بلغمية او سوداوية وعلامة الحار
الذي من الدم حمى دائمة مع حمرة الوجه وعظم النبض ولين الحمى وامتلا العروق
وعلاجه الفصد ثم وضع الخل وماء الورد على الراس وتليين البطن وسقي ماء الشعير
واما الذي من الصفرا فعلامته صفرة اللون وسواد اللسان وحدة النبض
ونارية البول وفرط اختلاط العقل والسهر وشدة حرارة الحمى والعطش ويكون
فيها هذيان ويكون الوجه اقل حمرة وعلاجه سقي ماء الاجاص قبل ماء الشعير
ولعاب بزر قطونا عند العشاء واما البارد فعلامته السبات مع حمى مطبقة

وبياض

وبياض اللسان وعلاجه الاسهال بنقيع الصبر والتعطيس بالكندس واما
الذي من المرة السوداء فعلامته يبقى مفتوح العين كالمبهوت نحو ما قبله
وكذلك الذي من البلغم وكل من اكثر من السهر والتعرض للشمس الحارة
وشرب الخمر وقع في البرسام سريعا **فصل** في السكوت اللقوة
قبل ربما تجيء وكثيرا ما يتبع السكتة فتأمل هل يصحبها مقدمات الصرع
والسكتة [?] فبادر باستفراغ قوي قال بعضهم الملقو يخاف
عليه الحيات الى اربعة ايام فان جاوزها نجا والحزم ان لا يحرك الملقو
الى الرابع والسابع ويغذى بما يلطف كماء الحمص وقد جرب انه اذا
شرب كل يوم درهمان من ايارج فيقرا شهرا كاملا اثر اثرا قويا ومما
جرب انه يسقى كل يوم زنجبيلا وحبا معجونين بالعسل بكرة وعشيا
قدر جوزة ثم ولا يقطع عنه ماء العسل وينفعه ادامة غسل الوجه با
لخل خصوصا اذا سحق فيه خردل **فصل** في العين اذا كانت العين
تبصر الخفي من بعيد ولا تستثبت [?] بما يرد عليها من البصر الرؤية فهي قوية
المزاج معتدلة على خلاف ذلك ففي مزاجها وخلقتها فساد وان كانت لا تقصر
في ادراك القريب وان دق وتقصر في ادراك البعيد فروحها صاف صحيح
قليل وان كانت لا تقصر في ادراك البعيد ولا تبصر ما يدنو لو نحوها من الدقيق
فان نحي عنها الى قدر من البعد ابصرته فروحها كثير كدر رطب ومزاجها
رطب يدل عليه [?] وانه لا يصفو الا بالحركة المتباعدة ومتى كانت جافة لا ترى
بعض [?] فهي يابسة فان كانت ترمص باوساخ رطبة جدا ومتى كانت تتاذى
من الحر وينفعها البرد فغلبها سوء مزاج حار وان كانت بالضد فبالضد

فصل في العلاج ينبغي ان تعلم الامراض المادية في العين فيقلل فيها
من الغذا او يتناول ما يولد خلطا محمودا ويجتنب كل مبخر وما يسوء هضمه والعروق
التي تقصد للعين مثل القيفال ومن ادوية مبدلة للمزاج اما باردة
كماء الهندبا وبزر قطونا او مسخنة كالمسك والفلفل او مجففة كالتوتيا
وكحل الاثمد او منفعة كشيا وماميثا والزعفران والورد او ملينة
مثل اللبن وماء اللعوذ وبياض البيض او منضجة كماء الحلبة
والزعفران او محللة كالانزروت ومتى كان مع وجع العين صداع
فابدا بتسكين الصداع علاجها **فصل** في الرمد قال بقراط
من اراد ان يعرض له اربعة ادوا يعافي منها من اربع علل اذا تحرك العمى
سلط عليه الرمد واذا تحرك الجذام سلط عليه الزكام واذا تحركت
عليه قرحة السوء سلط عليه الدماميل واذا تحرك الفالج سلط عليه
السعال وقد روينا مثل هذا نوعا من انس بن مالك قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا اربعة فانها لاربعة لا تكرهوا الرمد فانه يقطع
عروق العمى ولا تكرهوا الزكام فانه يقطع عروق الجذام ولا تكرهوا
السعال فانه يقطع عروق الفالج ولا تكرهوا الدماميل فانها تقطع
عروق البرص الا ان هذا القول في هذا الحديث لا يثبت قال المجوسي
رحمه الله روي عن ابيه اعلم ان الرمد قد يكون عن مادة حادة
وعن بلغم وعن سودا ويكثر في البلاد الجنوبية لسيلان مواده
ويعجل زواله ويقل في البلاد الباردة والزمان البارد لانه يصعب نضجه
التحلل اعلم ان البلاد الحارة ترمد فيكون الكحل الى رمدا اذا دخل

الانسان يشك ان يرمد واسرع الرمد منها اسلمه دمعا واحدها
لذعا وابطاه ايبسه وصغر الحب دليل على بطو النضج ويدل على القرب
النضج الشديد والوجع المحرق الملتهب وان الحمرة اقل والادمعة رقيقة
حادة ولا يلتصق عند النوم ومتى كان الرمص رقيقا جاريا دل على ابتدا
الرمد فاذا ابتدا يغلظ فقد ابتدا النضج فاذا التصقت الاجفان قارب
كمال النضج والعلاج المشترك في الرمد كله تقليل الغذا وتجفيفه واجتناب
ما يولد خلطا كثيرا غليظا وكل مبخر سوي الهضم والحامض والحريف والمالح
والجماع والحركة وبدهن الراس ويفصد القيفال وحجامة النقرة بالغة
ويستديم تليين الطبيعة وينبغي للرمد ان يكون ما بحته ولا حولك اسود وا
خضر وعلقوا على وجهه خرقة سودا ان لو لعينه ويكون مسكنه في الظلمة
ولا يبصر البياض والشعاع ويجتنب له النوم ولا يترك شعره يطول فانه
نظر الرمد حتى الا ان يكون شعرا مرسلا فذلك ينفع من حيث انه يجفف الر
طوبات جدبا الى غذائه وينبغي ان تعلق الوسادة في جميع اوجاع العين
ويحذر من الانحطاط ومتى طال الرمد ولم ينتفع بالادوية فاعلم ان في طبقات
العين مادة ردية فليستعمل التوتيا المغسول مخلوطا بالملينات مثل
الاسفيداج والنشا وما صار من الرمد ورد بنفسه فعلاجه الاستفراغ
والفصد والحجامة وقد جرب الكحل في الورد بنفع الانزروت والز
عفران وشيافا ماميثا **فصل** ولا يصلح ان تداوي بادوية خشنة
ولا ماله طعم مر ولا حامض ولا حريف ولا تمس المريض العين جسده فقد روي
عن ابي سعيد الخدري قال قال مثل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل

العيون ودواء العيون تركهما وقال الاصمعي رايت اعرابيا والرمص على عينيه
فقلت الا تمسح عينيك فقال زجرني الطبيب ولا خير فيمن زجره لا ينزجر
فصل وما يحلل الفضول المجتمعة في العين ويوهنها ان ترمد الاكتحال
على الماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك وتلقي الحجارة ح روى ابو هريرة رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب
حب الضرس وصاحب الدمل فصل في بياض العين اذا كان البياض
في العين غليظا في الابدان غليظة فحره بالماء الحار والاستحمام بالماء الحار
وتكون شيء فانه ممزوج في ماء الملح الاندراني المحلول ويكتحل بها
في الحمام فان كان البياض رقيقا جاريا في الابدان الناعمة فحره
بالماء الحار ويستعمل للحسن دائما وينفع منه عصارة شقائق النعمان
وينفع منه خرء الضب وخرء العصافير والحمام الاكتحال به مع الصبر
وحده او مع ملح اندراني مغلوا نافع ح واقوى منه خرء الخطاطيف بشهد
او عسل بكرة وعشيا وينفع في الطرفة الخفيفة ان يسحق الكندر ويقع في
نار حار ساعة ويصفى ويكتحل به وينفع من الدمعة في العين دخول
الحمام على الريق والمقام فيه فصل في الحول اذا كان الحول لمولود
لم يتغير الا ان يكون في ابتداء الطفولية خصوصا ان كان حادثا عن داء
فتسوية المهد ووضع السراج في الجهة المقابلة لجهة الحول ليتكلف
الصبي الالتفات نحوه ويربط خيطا احمر شيء يقابل ناحية الحول ابطا او
يلصق له شيء احمر كذلك الجهة فيتامل ذلك نوع لعله فربما زال ح فاما
بعض لهم في الكبر فليستعملوا تنقية الدماغ ويلطفوا التدبير وبعد خلو الحمام
الحمل فصل في الطرفة اذا انكدرت العين من لطمة فاقطر

فيها

فيها لبن امراة حار وان شئت فاجعل فيهما شيء من كندر وهو مسحوق وعلى الجمانية
فصل في زرقة العين يؤخذ اثمد اصفهاني ثلاثة دراهم لولو درهم
مسك دانق دخان سراج الزيت درهمين زعفران درهم يجمع بالسحق ويستعمل
والزعفران نعمه ودهنه مما يسود الحدقة ومما جرب انه يحرق البندق ويخلط
بزيت ويمرخ به يافوخ الصبي الازرق وابطا يدخل الميل في حنظلة خضراء
ويكتحل به حتى قيل ان ذلك يسود حدقة السنور ح وكذلك قشر الجوز مسحوقة
فصل في التهل في الاجفان مادته رطوبة عاقبة دفعتها الطبيعة الى
ناحية الجلد واكثر ما يعرض لمن كان معتنيا في الاطعمة قليل الرياضة غير متنقض
لاستعمال الحمام وعلاجه ان يبدا بتنقية البدن والراس وناحية العين خصوصا
ح بغراغر متخذة من الخردل والخل ثم تغسل العين بالمياه المالحة وبماء ملح
ثم يؤخذ شب يماني جزء ونسج بزبد جزء فيسحقان ويلطخان على الاجفان
والاشفار والموسرة مع البورق دواء جيد فصل في الشعر الزايد في
العين يتولد من كثرة رطوبة عفنة تجتمع في اجفان العين وعلاجه
تنقية البدن والراس والعين بشرب المسهل كالمطبوخ ثم الاكحال الحادة
المنقية للجفن مثل الاحمر الحاد والشياف الهليلجي خصوصا ان كان هناك دمعة
فان لم يغن عولج بالنتف ويطلى على منبته بمرارة الماعز او بيض النمل
او دم الضفادع وما وصف له دم القراد خصوصا دم قراد الكلب ح
فصل في انتثار الاجفان قد تنتثر عن خلط حاد فينبغي ان
يستفرغ صاحبها بالمطبوخ فصل في علاج التصاق الاجفان
انزروت وسكر طبرزد جزءان زبد البحر ربع جزء ويسحق ويذر عليها

الموضع **فصل** في ضعف البصر او يوجبه يبوسة او رطوبة وقد
يكون تابعًا لسبب في الدماغ ويكون من الحركات المفرطة البدنية والنفسانية
ومن الاستفراغات المفرطة التي تسقط القوة بها وقد يجيء المادة من العصبة
او من الباطن ونحو ما يكون من اليبس فانه يشتد عند الجوع والرياضة
المحللة وفي الاستفراغات وفي وقت الهاجرة وفي الرطب بالضد فاذا كان
سبب الضعف يبوسة انتفع بماء الجبن والمرطبات وشرب اللبن والادهان
المرطبة على الراس والنوم وكراهة ودهن البنفسج وان كان عن رطوبة
به فالمحللات بعد الاستفراغ والغرغرة والعطوس وذلك الاسفل [illegible]
واعلم ان الاكتحال بكحل الاهليلج بماء الورد ينفع جدًا اذا كانت الرطوبة
رقيقة مع حرارة وحكة وادامة الاكتحال بالحضض يحفظ العين جدًا
ويحفظ قوتها الى مدة طويلة ومن الاكحال النافعة المرارة مثل
مرارة الكركي والخطاف والعصفور ومرارة الحبارى خاصيته
عجيبة والاكتحال بماء الباذروج نافع جدًا وتناول الشيح دائمًا مشويًا
ومطبوخًا فانه يقوي البصر جدًا ويزيل الضعف المتقدم **فصل**
في العشا هو ان يتعطل البصر ليلًا ويبصر نهارًا ثم يضعف في اخره
وسببه رطوبة العين ۞ وعلاجه فصد القيفال واستعمال الادوية
المستفرغة ۞ ومن الادوية المجربة ان يؤخذ كبد الماعز فيغرز بالسكين
ويكب على الجمر فاذا سال منه ما يسيل ذر عليه ملح هندي ودار
فلفل واكتحل به وربما ذر عليه الادوية المذكورة عند التكبيب والكباب
على بخارها واكل لحمها المشوي نافع جدًا والمرارة نافعة لاسيما
مرارة التيس والاكتحال بالعسل وماء الرازيانج يغمض عليه العين
مدة طويلة نافع جدًا وقد كان رجل لا يبصر الكواكب بالليل وكان القمر

فاسقط

فاسقط مثل عدسة طباشير بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية
في اول ليلة وفي الثانية رؤية تامة وقد لا يرى الانسان نهارًا
وعلاج ذلك الترطيب وتغليظ الدم ۞ **فصل** في الماء ۞ الماء
هو رطوبة غريبة تجمد في الثقبة بين الرطوبة البيضية والصفاق
والحائلة للبصر وربما اذنه بنزول الماء والعلاج المبادرة بتنقية البدن
خصوصًا المعدة ثم الاقبال على تنقية الراس بالغراغر والسعوطات
فاما ما يعطس فانه ينفع من جهة التنقية ويضر من جهة عنف
التحريك واقبل الماء للعلاج الرقيق الذي اذا تاملته في الضوء وغمزت
عليها باصبعك وجدته يتفرق بسرعة فيجتمع [illegible] زواله بالحدقة
وكذلك اذا غمضت العين الواحدة فرأيت الاخرى اتسع حدقتها فاعلم
انها ان قدحت ابصرت وان لم تتسع لم تبصر والعلة في ذلك انه اذا لم تتسع
الحدقة دل على ان ثقب العصب الذي يجري فيه الروح مسدود
ومتى تدورك الماء في اوله حسن التدبير رجي زواله فقد حدث
الماء لرجل فعالج نفسه بالحمية والاستفراغ واجتناب الامراق
والمرطبات وتقليل الغذاء والاقتصار على القلايا والشوايات واستعمال
الاكحال والمطلقة المحللة فصلح ۞ ومن اخذ عصارة الرازيانج
فاغلاها مع ربعها عسلًا حتى تغلظ واكتحل بها نفعه نفعًا جيدًا
نافعًا في ابتداء الماء واما اذا استحكم الماء فليس الا القدح وينبغي ان
يجتنب صاحب هذا المرض الامتلاء والجماع والسمك والكراث والنوم
والاغذية الغليظة وينام على الوجه نصف النهار ۞ **فصل** في الاذن

جميع ما يكون من اوجاع السمع وثقله ورياحة فيه مادة باردة
وبرد وربما كانت اوجاع الاذن قاتلة **فصل** في
الفرق بين الصمم والطرش الصمم انه يكون الصماخ قد خلق باطنه
اصم ليس فيه التجويف الباطن المشتمل على الهواء الراكد الذي يسمع
الصوت بتموجه والطرش والوقر انما يبلغ الآفة عدم الحس منها
وينفع منه ان كان عن سوء التدبير والحمام وصب الماء الحار على
الراس والسعوط بدهن النيلوفر وان عرض من قبل البلغم
الذي يتولد في الدماغ واغشيته او ينصب الى عصب السمع فدواته
تكون باستعمال التدبير المقطع الملطف
ويشرب الايارجات واستعمال الغرغرة والسعوط دواء للطرش خردل
يدق ناعما ويخلط بتين يابس ويعمل فتيلة ويوضع في الاذن ثلاثة ايام
صفة اخرى يؤخذ [illegible] يذاب بدهن شبث وعصارة السذاب
ويقطر في الاذن وان عرض الطرش من قبل البخار المترقي الى الدماغ
بمنزلة ما يعرض عند الكثير الامراض الحادة والحميات الصفراوية
فيسهل العليل بالادوية التي تخرج الصفراء كمطبوخ الاهليلج [illegible]
بالايارج والسقمونيا وبعد الاستفراغ يدبر العليل بالتدبير المعتدل
والاستحمام بالماء العذب ويجتنب التدبير المولد للصفراء ويصلح
للطرش ان يؤخذ سمسم وحب البلسان يمزج بدهنهما ثم يقطر
منه في الاذن ويكون راسه ابدا مشدودا وقد زعم قوم ان الكافور
شديد النفع في الطرش **فصل** في علاج الدواهي والطنين

من وجد في اذنه دويا وطنينا او صفيرا فليجتنب الشمس والحمام والحركة
العنيفة والقيء والصياح والامتلاء وتليين البطن والطبيعة ويقطر في
الاذن بدهن الشونيز او دهن القسط مع عصارة ورق الغار [?]
دواء ينفع من الطنين وثقل السمع كندس درهم زعفران اربع دوانيق
خربق ابيض ثلاثة دراهم يدق ذلك ناعما فان انجب هذا الدواء والا
فاعلم ان الطنين من قبل خلط غليظ محتقن في اغشية الدماغ فينبغي
ان يعطى العليل ما ينقي دماغه كحب الايارج وحب القوقايا وحب الصبر
ويعطى هذا الدواء شحم حنظل درهم هليلج كابلي افتيمون درهم كثيرا
او ارز [?] دانقين [illegible] وزن دانق درهم ومن احس في
اذنه برياح غليظة فليكبها على ماء قد اغلي فيه فودنج وخل
فصل في علاج المدة والقروح في الاذن ثم تلطيف الغذاء
واستعمال ما يتولد عنه خلط محمود وليميل المادة الى الانف بالعطاس
والفم بالغرغرة فان كانت القروح ظاهرة غسلة بخل او بعسل وماء
ينفخ في الاذن ما ينشف مثل الزاج المحرق **فصل** في علاج
وسخ الاذن يقطر فيها دهن اللوز المر الجبلي ليلا ثم يدخل الحمام
وتوضع الاذن على الارض الحارة ليذوب الوسخ ومما ينفع من السدة
الوسخية الفتائل بالعسل صفة اخرى لذلك يعجن فيها عند النوم
دهن فارة ويدخل من عند الحمام وينام المريض على جنب ويقرب
الاذن من طابق الحمام فيسيل ما سال ثم ينقي الباقي بقطن ملفوف
على خلال **فصل** في علاج حكة الاذن يؤخذ ماء الافسنتين

ويصب فيها بعض الادهان صنعة للحكة والدوا فيها بتي يابس يدق ويعجن
معه بيسير خردل مدقوق ويعمل فتيلة ويدخل في الاذن فصل في علاج
دخول الماء في الاذن ان يمتص بانبوبة فانه كلما وضعت الانبوبة في
الاذن ومصه انجذب الماء اليها ثم يصب فيها دهن اللوز الحلو وربما اخرجه
السعال والعطاس وان يحجل على رجل من الجانب العليل ويميل رأسه
الى تلك الناحية ويضع راحته على اذنه ويحركها تحريكا كثيرا فان الماء يسيل
وان نام على جانب الاذن وحك راسه على المخدة تحريكا جيدا او يوخذ عود من
شبت او بردي مقدار شبر ويلوى على احد طرفيه قطنة فيعقد ارثلته ويغمس
في زيت ويهندم الطرف الاخر في الاذن ويضجع صاحبه ويشعل في الطرف
المقطن نارا حتى تدب الحرارة داخل الاذن ويعمل ذلك مرات فان النار
كلما عملت في الاذن جذبت الماء في الاذن ثم تحجم ثم تجذب فيخرج معها ما في الاذن
ثم تنشف الاذن بقطنة ويقطر فيها دهن ورد وربما اغنى في العليل منه
صب الادهان في الاذن فصل في علاج دخول الحيوان في الاذن
او الدود يقطر القطران في الاذن فانه يبطل حركة الحيوان فيقتله عن
قريب وينفع ايضا ان يوخذ ارنبة فيجعل في الاذن ويجلس في الشمس ومن
العصارات خصوصا للدود عصارة اصل الكبر وعصارة ورق الاجاص وعصارة
النجل وينفع ايضا عصارة المرزنجوش وعصارة الخوخ تفتر ويقطر فيها وان
تولد في الاذن شي من الدود فليقطر فيها ماء النبيذ المعصور او ماء النوتيج
الثمري او ماء ورق الخوخ او القطران الا انه يقتل الدود وان اخذ شيئا
من مرارة البقر وديفت في الخل وقطر منه في الاذن نفع وقتل الدود وما

يرمي الدود من الاذن ان ينوم العليل ويلقى في اذنه دهن ثم يبصر ساعة
صفة دواء يقوي حاسة السمع ويحفظها ويمنع الاذى عنها بعد
تنقية البدن من الاخلاط الردية يوخذ من الزبيب الطائفي مائة درهم
ويدق ناعما ويلقى اليه عشرة دراهم اهليلج كابلي ويسحق ومن الكندر
الذكر والمصطكي اربعة دراهم ومن الافسنتين المقطوع درهم ويجعل
بنادق وكل بندقة مثقالين ويوخذ منه كل يوم بندقة يتجرع بعدها
جرعا من ماء السكر المغلي او ماء حار مغلي فصول في الانف فصل في
الرعاف الرعاف يكون من دم يغلي ويكون من انفجار شبكة عروق الدماغ
والرعاف بحران كثير في الامراض الحادة خصوصا الجدري والحصبة والبحران
لا ينبغي ان يعالج حتى يخشى سقوط القوة جدا وربما بلغ اربعة ارطال
فحينئذ ينبغي ان يحبس والفصد احمد شي يعالج بالرعاف فصل كل من
رعف فوجد عقيب الرعاف خفة راسه عن امتلاء واعتدال لون بعد
حمرة شديدة فقد نفعه ومن حال كونه الى الصفرة فقد غلب عليه المرار
الاصفر ومن حال الى الرصاصية فقد غلب عليه البلغم ومن حال الى الكمودة
فقد غلب عليه المرار الاسود فصل واشد الابدان استدعاء للرعاف
الصفراوي مع المرار والرقيق الدم وينتفع المعتدل منه ومن افرط عليه الرعاف
فهو على خطر من امراض ضعف الكبد والاستسقاء وغير ذلك فصل في
الادوية الحابسة له الجلنار والورد ودواء القصر والعدس وورق
الكمثرى والكافور قال جالينوس كثيرا مما ينقطع الرعاف باستنشاق الماء
البارد وشربه والجلوس فيه واستنشاق الخل الممزوج بالماء الكثير

ويشرب • صفة لقطع الرعاف تبل خرقة كتان بخل وماورد وتلقى عليه مقدم
الراس حتى تجف • صفة اخرى تحرق شعر امراة ويوضع على الموضع الذي
يرعف منه الدم فانه يقطعه • صفة اخرى وضع المحاجم على الكبد ويجعل الحلوق
في الماء البارد وشم الاباريج المنتنة • صفة اخرى فتيلة متخذة من زاج وقرطاس
محرق وقشار الكندر وربما البادروج • صفة اخرى اذا اسرف فبل فتيلة
خرقة بماء الورد وسحقها في المنخر صفة اخرى يوخذ من الصبر وسندروس درهم
ومن الكندر وزن درهمين يدقان ناعما وتلوث فيه فتيلة من خرقة كتان
قد غمسته في خل وتدخل في الانف صفة اخرى قرطاس محرق وودع محرق بالسوية
صفة اخرى يغسل المنخران بخل خمر ويسحق انبوب وزعفران من كل واحد
قيراط يدق ناعما ويوخذ فتيلة من خرقة كتان وتبل بخل خمر وتلوث في الدوا
ويصير في كل منخر فتيلة صفة اخرى يسعط الراعف بماء القثاء المر فصل
وينبغي ان يشد الاطراف حتى الحقوين وثدي المراة ويشد الاذنين جيدا جدا
ويستعمل نطول كثير بالماء البارد وربما احتاج ان يجلس الانسان في الماء البارد المبرد با
لثلج حتى يخصر اعضاه ويصب على راسه الماء المبرد بالثلج حتى يجمد وان
كانت القوة قوية فليفصد القيفال فانه يقطع الرعاف باجتذابه الدم الى اسفل
وحجامة النقرة تنفع من ذلك لانها تجتذب المادة من مؤخر الراس ومما ينفع
الرعاف ان يعتصر ماء البادروج ويعتق فيه كافور ويسعط به فانه ينفع من
تعاهد الرعاف فصل واغذية الذين بهم الرعاف عدسية سماق او بخل
وحصرم والجبن الرطب ولا لحم والبيض المسلوق ثم يسعل للرعاف وربما [illegible]
الحوامض فصل فيما يكتب للرعاف اخبرنا عبد الله بن عمر ابن الحارث قال
كان ابي يكتب للرعاف ويعلقه على جبهة المرعوف بسم الله الرحمن الرحيم وقيل يا

يا ارض

يا ارض ابلعي ماءك ويا سماء اقلعي الى قوله تعالى الظالمين واذا ذكرت ربك في القران
وحده ولوا على ادبارهم نفورا فصل في الزكام والنزلة هاتان العلتان
شريكتان في ان كل واحدة منهما سيلان المادة من الدماغ لكن من الناس
من يخص باسم النزلة ما نزل الى الحلق وباسم الزكام ما نزل من طرق الانف ومنهم
من يسمي الجميع نزلة وقد تستقصي النزلة الى الحلق والرية والى المري والمعدة
وربما قرحتها وقد يتولد منها الخوانيق وداء الرية وداء الجنب والسل خاصة
لاسيما اذا كانت النزلة حارة واوجاع المعدة واسهال وسحج اذا كانت او حامضة
ويتولد منها القولنج فصل في النزلة فائدة روت عائشة رضي الله عنها قالت
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد الا في راسه عرق من الجذام وينعر فاذا هاج
سلط الله عليه الزكام فلا [illegible] له فصل في سببها اما حارة في مزاجية خاصة
او خارجة من شمس او سموم او شم ادوية مسخنة كالمسك والزعفران والبصل
واما من بردة مزاجية او واردة من خارج من هواء بارد او شمال خصوصا اذا
كشف الراس لها لاسيما عقب ما تتحلل المسام من حمام او رياضة او عقب او فكر
ونحو ذلك • وتحدث الفصد تخلخل يعني البدن فيقبل الحر والبرد فتحدث
النزلة والكاين من الحر واصحاب المزاج الحار اشد استعدادا لقبول الاسباب
الخارجة الفاعلة للزكام والامراض النزلية تكثر في هبوب الشمال خصوصا
بعد الجنوب وتكثر في الشتاء خصوصا اذا كان الصيف شماليا قليل المطر والخريف
جنوبيا مطيرا فصل في علامة النزلة الحارة اذا كانت زكامية حمرة الوجه
والعينين ولذع السائل في فيه وحرارة ملمسه وان كانت حلقية تحدث
ما ينزل الى الحلق وشدة احراقه وشدة رقته مع التهاب يحس به اذا

تنحنح وعلامة النزلة الباردة برد السيلان ودغدغة في الانف مع تمدد
الجبهة والعنق والسدة وان كانت في الحلق ورد ما يتنحنح وبياضه فينبغي
لمن احس بها ان يسخن خرقا ويكمد بها راسه حتى يحمى بسخونته فقد وصلت
الى عود يعد من راسه ويدمن شم النيلوفر ويتعطس فان لم يحدث
ولا شرع في غيره من العلاج **فصل** في علاج النزلة وهو انحصر
في النقصان من المادة ومقابلة السبب الفاعل لها وقطع السيلان
او تعديله ونقصان المادة تكون بتنقية البدن في الحار بالفصد والاسهال
المخرج للاخلاط والحقن وفي البارد للاسهال المخرج للخلط البلغمي الرقيق
ويتوقع نصاء وردع في الاول والثاني والثالث ويجيد كشف راسه ويدمن تسخينه
ويجوع ويعطش ولا ينام نهارا واذا نام فعلى جنب ولا يستلقي على ظهره لئلا
تنحدر المادة الى الصدر ولا يخفض الوسادة ولا يدمن تنكيس راسه والعطاس
يضر اول حدوث النزلة وينفع بعد نضجها والمبتلى بالنزلة او بالزكام
ينبغي ان لا يبيت ممتليا من الطعام فيمتلي راسه ويستعمل شراب الخشخاش
الساذج ان كان فيه سهر والا فبالسكر واذا وجد مع النزلة بحة التعوذ
دل على ان المادة تميل الى الحنجرة فليبادر بالفصد وان كان مع الحمى نزلة
لم يستحم وتحريك الاعضاء السافلة نافع من النوازل لجذب المادة
الى اسفل والمعتاد للنزلة يمنع حدوثها مبادرة الى التعرق في الحمام
قبل حدوثها وينبغي في الجملة ان يقلل الاكل والشرب من الماء ويهجر
اصلا يوما وليلة وتسخين الراس نافع لما حدث ولما يحدث ولا
يصلح دخول الحمام قبل نضج النزلة لانه يكون كاذبا والزهومات تمنع
النضج في الرقيق في الابتداء فاذا انضجت والعد من الحريف شيء له تعل

فليدخل

فليدخل الحمام ويصب على مقدم راسه الماء الحار ويتلقى بخار الماء المغلي فيه بابونج
والاكليل الملك والبنفسج اليابس الى ان يتحلل الزكام وان كثر ما ينزل حتى المنخرين
وكان رقيقا فليأخذ شيئا من الشونيز ولا يقلى ويترك في خرقة كتان ويشم
وقتا بعد وقت او يأخذ عود فيه كافور ويوضع على الجمر ويستنشق دخانه **فصل**
في نتن الانف اما ان يكون البخارة عفنة تتصاعد من نواحي المعدة والصدر مادية
واما خلط متعفن في عظام الخياشيم فلينقى ما اجتمع ثم يستعمل فتايل من المر
والعسل ويتغرغر صاحبه بالسكنجبين والايارج ويغرغر في علاج الشم ان كان عدم الشم
من اخلاط غليظة والنزلة صفة دواء لذلك يؤخذ شونيز وابوال الابل
سوية يدق الشونيز ناعما ويخلط بالبول وينفخ في الانف ويداوم شيء من
ذلك بماء السلق او ماء المرزنجوش ويسعط به صفة نخوح يؤخذ شونيز
وزنجار احمر فيه نتبح بالسوية ويدق ذلك ناعما ويجعل في كوز فخار ضيق الفم
ويصب عليه من ابوال الابل ما يغمره واكثر ويوضع في الشمس ويحرك الكوز كل يوم
مرتين او ثلاثا فاذا نشف اعيد عليه البول ويحرك كل يوم يفعل ذلك اياما
فاذا نشف اخذ منه قطعة والقيه على الجمر ويكب عليه قمع من حديد و
يوضع طرف القمع في انف العليل ليتصاعد بخاره الى الانف ويشم عقيب البخور
دهن ورد ودهن بنفسج **فصل** ومن امراض الانف ان يحس بالرائحة
المنتنة دون الطيبة فليسعط بالمسك يصلح فان احس بالطيبة فما
ليسعط بالجندبيدستر حتى يصلح **فصل** في قروح الانف اما ان تكون
حارة او رطبة او خشكريشات او بثور وينفع في القروح اليابسة ان
يمسح مما يتخذ من شمع مخلوط به مخ ساق البقر مذاب في مثله دهن
النيلوفر والتربح واصلحه عندي من الورد ويعالج بدهن بنفسج وايضا

وايضا شحم الدجاج وشمع ودهن هو ويستنشق الما الفاتر عدة مرار وعلاجه الورم
البثرية دهن الورد ودهن الاس والمرداسنج وما الورد وقليل خل يتخذ
منها مرهم **فصل** في العطاس هو حركة من الدماغ لدفع خلطا او من نابتها
ثم من الهوا المستنشق وينبغي للعاطس ان لا يلتفت في حال عطاسه ولا ينكس راسه
وهو يخفف الراس ويدل على قوة الدماغ وهو مما يسهل الولادة والمشيمة
وينقص الفضول المحتبسة لاكنه يضر بمن في راسه مادة تحتاج ان يسكن لتنضج
وان لا يتحرك لئلا ينحدر اليها غيرها او من في صدره وجع فاذا وقع في الانف
شي عطس صاحبه ببعض الادوية **فصل** ومنه الصحيح فاذا احتجت الى تعطيس
الادهان الباردة الرطبة ومما يعطس الكندس والفلفل والخردل وقضبان
الباذروج والراوند والورد بنفسه يعطس المحرورين ولطخ داخل الانف بالدواء
المعطس اصلح من نفخه فيه ومما يمنع العطاس التسعط بدهن الورد والطيب
ودهن الخلاف وان يحسو حسوا حارا او يحجم الراس بما حار ويصب دهنا حار
في الاذنين والاستلقا على موقعه حارة ثم وضع تحته اقفا واشتمام التفاح
والسويق ومما يقطعه الفكر والاشتغال عنه وذلك العين والاذن والاطراف
والحك وترطيب العضل بالادهان المرطبة خصوصا عضل اللحية والاستغراق
في النوم والتحرز من الغبار والدخان فصول في الفم واللسان **فصل** في
سمن اللسان وحمرته يدل على غلبة الدم وبهذه الوصية على الصواب
بهذه الصحة [illegible] ويدل على اليبس السواد او ي ومن امراضه فساد الذوق فان
كان بمشاركة الدماغ والمعدة فتنظر في حال الدماغ فاصلحه او حال المعدة
والا فاشتغل باللسان وحده وان كانت السبب امتلا او خلطا ردي فالا
ستفراغ ثم عقد [illegible] في اللسان وحمية القفا والفتام ومن الصبيان

من يطول مدة العجز عن الكلام ومن المتعبين في كل منهم من اذا عرض لهم مرض
حار انطلق لسانه لذوبان الرطوبة المتعقدة للسان المحتبسة في اصول عصبه
وبمثل هذا يكون الصبي التغ فاذا ثبتت واعتدلت رطوبته صار فصيحا فينبغي
ان ينقى بدن من به اسر في اللسان وتداوي الراس وربما فصد عروق الرقبة
والدلك بالمملحة مثلا التغيير والخردل والتغرغر بهما والقي جيد لاسترخي
اللسان وتقلصه حب يمسك تحت اللسان يمنع من استرخايه [illegible]
عاقرقرحا [illegible] درهمين حلتيت درهم يتخذ ٢ ويمسك تحت اللسان
فصل اذا ابطأ الصبي بالكلام [illegible] ٣ وذلك وقيل اللعاب منه وينبغي
ان يدلك بالعسل والملح الاندراني **فصل** في علاج الشقاق في اللسان
يعالج بلعاب بزر قطونا يمسك في الفم ويتجرع ويتناول الاكارع والبيض
والنيمبرشت **فصل** في علاج البثور في الفم اكثر فاكثر يكون لحرارة في نواحي
المعدة والراس فالحارة ولا شي ابلغ في البثور من امساك دهن الا
[illegible] فانتشر في الفم **فصل** في البخر اما ان يكون لعفونة في اللثة او
سترخا يعرض لها ولعفونة في اصل الاسنان ادت الى السن او من فم
المعدة لطعام او من نواحي الرية فان كان من اللثة والعمور ينبغي
تنقية الاسنان دايما وغسلها بالما والخل ويمضغ العود والمصطكي
وقشور الاترج والقرنفل والنقل وحده واذا استعمل علاج العفونة
قلعها وانبت لحما جيدا فان كانت العفونة في السن حكة او بردة او قلعة
السن وان كان الخلط اصفر او دما [illegible] الرطب على الريق والبطيخ
والخيار والخوخ وينفع من ذلك السويق بالسكر وما الثلج ويهجر
الفاكهة والبقول **فصل** في برودة الفم ورد فارسي احمر

مطحون عشرة دراهم كزبرة محمصة خمس مثاقيل سماق عشرة بزر بقلة محمصة
اربعة يدق الجميع وينخل ويستعمل ه فصل في الاسنان اذا غلب اليبس على
الاسنان تثلمت فانكسرت سريعا او تاكلت من اخلاط حارة تنصب اليها او اذا
اقتنت الاسنان وتاكلت من رطوبة ردية تستعطى فيها فتحشى بسكر
وسعد او بسك ومسك فانه يمنع التاكل او بمصطكي وسعد وقد جرب الكافور
في المحشو كان نافعا ومما ينفعون ان يقطر في الاذن بجانب السن المتاكلة دهن
الورد ويطلي السن بدهن بزر سورنجان فانه يمنع انصباب ما يرد اليها
فصل في علاج تفتت الاسنان قد يكون من يبس ومن استحالة
مزاجها ه فاما علاج اليبس ه وقد ذكرناه هو واما علاج الرطوبة فتقوية
بالقوابض المذكورة والنوشادر في ذلك قوي جيد **فصل** في تغيير لون الاسنان
وربما حدث قلح فيها وربما تحجر في اصولها وقد يكون ذلك لمادة تنفذ في جوهر
السن متعالج بما يجلو وينقي مثل زبد البحر والملح والرماد الصدف والشعير
المحرق ومما ينفع في الحال سحيق الزجاج **فصل** في ضرس الاسنان
ان كان في النوم فهو تفعل عمل الكفين ويعرض للصبيان وربما اذا
ادركوا واكثر في النوم اذا رسكته او صرع او ديدان في البطن وريح
بتنقية الراس ويدهن العنق بالادهان الحارة العطرة **فصل** اذا
طال السن يبرد ثم يوخذ حب الغار والشبت والزراوند ويستن به خل
وماء الورد **فصل** في وجع الضرس من حرارة يتمضمض بالخل وماء الورد
فدبر اليه كافور وبماء السماق مع شي من لسان الحمل او تاخذ شيئا
من ورق الحلبي الدلب وثمر الطرفا فيطبخ بالخل وتتمضمض به **فصل**
في الضرس ينفع منه طبخ البقلة وبزرها وثمرها مطبوخ بالماء البارد وح

او البندق

او البندق او العنصل والملح **فصل** في قلع الاسنان لا ينبغي ان يقلع
السن الا ان يكون الوجع من نفس السن ولا يقبل علاجا وفي قلع ما لا يتحرك
من الاسنان خطر فربما كسر عن الفك فعفن جوهره وربما هيج وجع
العين والحمى فاذا كان لا بد من القلع فالصواب ان يشرط الى عمق
ويستعمل عليها الدواء ولا ينبغي ان يحرك السن بشدة فانه يزيد في الوجع
وان كانت السن ضعيفة فاذب الشمع مع العسل في السمن ثم اقطر
عليه زنبقة ومره بمضغه **فصل** في ضربان الاضراس يوخذ من شحم
الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيغلي في قدر حجر او مغرفة حديد غليان
شديدا بزيت وخل خمر ثم يترك ويقطر منه في الاذن الذي تلي الضرس
الوجع قطرة بعد قطرة **فصل** في رقية الضرس حكى ابو القاسم
التنوخي عن ابيه قال هذه رقية الضرس مجربة ورقعة لجهة تمسح بذلك
على الخد الذي يلي اليه الوجع وتقرا بسم الله الرحمن الرحيم اولم ير الانسان
انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين الى اخر السورة وتقرا
ثم سواه ونفخ فيه من روحه وجعل لكم السمع والابصار والافيدة
قليلا ما تشكرون ه **فصل** في اللثة قد تعرض فيها اورام بسبب
مادة تنزل من الراس وقد يكون بمشاركة المعدة فان كانت
من رطوبة ففتيلة تتمضمض في ابتدا الامر بالادهان الحارة والعسل
والزيت وان كانت اللثة دامية تنفع النبت المحرق المطفي بالخل مع
ضعفه صلح بنثر عليه واسترخاء اللثة ان كان يسيرا كفى منه التمضمض
بماء قد طبخ فيه القوابض الحارة البارده بحسب المزاج ه ومما

هو الشديد الممتنع في ذلك الشب المطبوخ في الخل فان كثر فالصواب ان يشرط ويترك
الدم يجري ثم يمضمض بعده بسليق العوابض هو **فصل** في اللحم الزائد بين الاسنان
يجعل عليه قلقند فانه يفنيه ويذيبه هو فصل في التغنيش **فصل** في تشققها اذا
تشققت فاه وشفتاه ما يجمع اه القبض والتجفيف وينفع من ذلك الكثير اذا امسكه
في الفم وقلبه في الساعة ويقبض اللثة والمعدة ويجعل الغذاء الكوارع والنيموشت
فصل في ورمهما اذا ورمتا استفرغ الخلط الغالب ثم يدهن بدهن المشمش ودهن
الجوز الهندي فان كان هناك بواسير تنفع خبث الحديد ومرداسنج
وزعفران وشب عرو واسفيداج اجزاء سواء يتخذ منها مرهم بدهن وشمع ودهن
الجوز الهندي او دهن الجوز **فصل** في اختلاجهما اكثر ما يعرض اختلاج
الشفة بمشاركة الفم المعدة وقد يكون بمشاركة العصب الجاري اليهما من الدماغ **فصل**
في كثرة اللعاب وسيلانه في النوم وكثرة البصاق قد يعرض هذا من حرارة ومن
رطوبة خصوصا في المعدة وقد تكون هذه الاشياء لاستيلاء الحرارة وعلاجها كما يعرض
للصبيان والمقلل الغذا وقد يحدث من برد وبلغم فان كان من حرارة وبرد فصد
الباسليق واستعمل الربوب الحامضة والفواكه الباردة القابضة ويغتذي
بلحم خفيف ويلزم صاحبه المضمضة بماء الشعير على الريق وان كان من برودة وبلغم
استعمل القي في كل اسبوع يومين او ثلاثة واغتذي بالفراخ المطبخة بالافاوية
والخردل والثوم ويتجرع الماء الحار ويستاك قبل النوم وان كان من رطوبة بلغمية
غليظة فليخلط مع السواك شيئا من الخردل ويتجرع المري بالغدوات على الريق ويمضغ
الكندر والمصطكى فان انجب والا فليستعمل بالمحلب والعسل وبنادولا
طريفل الصغير والاطريفل المربا هو ومن المعالجة العامة ان يتناول كل يوم درهمان
من ملح جريش بالهندبا والطرب ويطيل السواك واما الرطوبة التي تسيل من افواه
الصبيان فعلاجها ان يمسح الفم بالاقاقيا قد نقع في شراب **فصول في الحلق**

فصل فيما ينشب به فراد انتشب بالحلق شيء لم يخرج فينبغي ان يبدا بلطم
العنق وما بين الكتفين ضرب بعد ضرب فان لم يغن اعين بالقي فان
كان ذلك شوكا او نظايا عظم او عود ولم يمكن اخراجه بالة فالاحسا المزلقة
فان لم ينجح هيجا العواق هو ومما جرب ان يشرب كل يوم درهمين من الحرف المسحوق
بالماء الحار ويتقايا ولا ولي ان يتقايا بعد طعام جالي هو وقد يشد خيط قوي
بلحم بلحم مشرح ويبلع ثم يجذب فيخرج الناشب وكذلك بالتين اليابس المشدود
بخيط اذا امضغ قليلا ثم بلع وقد يغرغر بلب العنب المطبوخ فيه التين فاليب
الناشب عن موضعه وقد يضمد الحلق من خارج باضمدة منها انفاج وقبيح
رقيق كالضماد المتخذ من دقيق الحمص بالزيت والماء الفاتر **فصل**
من نشبة بحلقه شوك السمك فابتلع لقمة كبيرة من غزان يمضغها او ثنية
ولا يمضغها جيدا او من ابتلع شيا صلبا كالعظم والنوى ولم ينزل الى المري
فينبغي ان يضرب القفا ضربة قوية **فصل** في العلق ربما علق العلق بالحلق
وربما علقت العلقة بباطن المري وربما حصل في المعدة فاذا امتص
من الدم ظهر حجمها وخبثها فيعرض لصاحبها مرض وكرب وغم ونفث
فاذا رايته الصحيح ينفث دما رقيقا او ينفث احيانا فربما كان علقة
وقد يحتال اليها بان ينغمس الانسان بها حار ويقعد في الحمام حقوصا في
الحمام على نوره لكله لا تزال باخذ الماء المثلوج في فمه وقتا بعد وقت حتى لا تتحرك
العلقة من الموضع هربا من الحر وميلا الى البرد ويصبر على ذلك الحال الى ان
يخاف الغشي فانه تدبير جيد هو وكثيرا ما يوقع الاقتصار على اكل الثوم
والقعود في الشمس فارغ الفم لتجد ماء باردا مثلوجا والخارج حره اذا الحس
فربما اخرجه من الحلق خصوصا مع الملح ومن الادوية مرهمان خردل

واربعة دراهم بورق وينفخ منه في الحلق مرارا او يؤخذ خل شقيق عنزروت
درهم وسنان من ش... ومثقالان من بورق ويذاب في الخل ويتغرغر
به وان امكن اخذ العلقة بالكلبتين فعل ومن الغراغر الخل والحلتيت وحد
هما او بلح فان حصلت في المعدة اخذ قيصوم وافسنتين وشونيز اجزاء
متساوية يدق ناعما ويذاب بالخل ويشرب دواء اخر يلطخ الثوم والبصل وكل
حاد حريف ثم يتقيا بعده فان لم يتقيا فالشي فانه الماء المالح الحاد فان
علقت العلقة بالانف سعط بالخل والشونيز فان تقطعت فما يحدر
صاحبها الكلام والصياح **فصل** في الخوانيق والذبحة
في الاختناق الاختناق امتناع نفوذ النفس الى الرية والقلب ويعرض
ذلك من اشيا منها شرب سم او وجود دم في الحشا او ورم وقد يعرض
للصبيان بسبب لين رطوباتهم واعظم خطرا ما كان في النقرة الثانية وما
فوقها واذا كان ذلك فهو اسلم واشدها ما كان في النقرة اكالا وربما كان لبعض
الاغذية خاصية في احداث هذه الاورام كالخس قوتا والبلغمي سليم وردية
سهل وربما تطاول اربعين يوما وقد ينتقل الخناق الى ذات الرية والى
التشنج اذا اندفعت المادة الى الاعصاب وقد تنصب الى ناحية القلب
فيقتل وتكثر الخوانيق في الربيع الشتوي وقد يعرض الاختناق في الحميات
الحارة فهو رديء جدا لان الحاجة فيها الى التنفس شديدة واذا حدث في
بحران كان قاتلا **فصل** في العلامات العرض العام في الخوانيق
ضيق النفس وبقاء الفم مفتوحا وصعوبة الابتلاع حتى ربما اراد ان يشرب
الماء فيخرج من منخريه وجحوظ العينين وخروج اللسان اذا اشتد

المرض

المرض مع ضعف حركته ويكون كانه من المتحيرين والوجع لا يشتد
في البلغمي والصلب ويشتد في الحار اذا اشتد الوجع وربما انتفخت الرقبة
واسلم الذبحة ما لا يتغير معها النفس وبعض اصحاب الخوانيق في اوله متواتر
يختلف في نبض صغير متواتر او الردي من اليوم يكون داخل الحنجرة
ولا يظهر للحس من خارج ويتراءى دائما عند العنق احتباس النفس مع ملل
ويجب الانتصاب ولا يقدر على الاضطجاع وقد يزيد المخنوق احيانا و
نيافا وذلك اذا كان هناك قوة شهوة عادة واما اذا اخضر وجهه وا
سودت محاجر عينيه فهو ميت وكذلك اذا صغر النبض وبردت الاطراف وغلظ
اللسان واسوداده من العلامات الردية واذا كان مع الخوانيق حمى
شديدة فالموت عاجل وقيل من كانت به خوانيق فتغير موضع عنقه من
حمرة المعتادة تغير الى البياض والخضرة وعرق ابطه وارتبا[illegible]
باردا فانه يموت الى يوم احدا يومية **فصل** في علامات الرجان
تنتقل الحمرة الى خارج وكثيرا ما يعقب حينئذ وكذلك اذا تغير نسيم
واخذ يتنفس نفسا قصيرا وكذلك اذا حدث ورم في الجانب
المقابل وجاءت معه اضلاله وعلامات انتقال الخناق انه يرى
في الورم ضمور واضمحلال من غير انحدار الى خارج مع استراحة فان صار
النبض عظيما وحدث سعال فهو ينتقل الى ذات الرية وان كان النبض
متشنجا فالى التشنج وان ضعف النبض وصار خفقان فالمادة
منصبة الى القلب وان حدث وجع في المعدة وغثيان فالى المعدة
فصل في العلاج ان تستفرغ المادة بالفصد والاسهال وتغرغر

بالخل كما يبتدي اللهاة او خناق يردع لجلب الرطوبة ﻫ ويمنع ما يكاد يحدث
ويمنع العطاس مثل القسط والكندس والموز نحو ﻏ وينبغي ان يكون الفصد بعد
اذا ضعفت القوة فان قوة اخرج دم كثير وهم مطالبون بتقليل الغذا الا سيما لحمي
وربما كان سبب الخوانيق احتباس الدم من الحيض والبواسير فيكون الفصد في جانب
يجذب الي الجهة التي وقع عليها الانصباب كفصد الصافن وحجامة الساقين
واذا كانت الذبحة في اقصي العطلة فيفصد قبل انحطاط العلة اخطة الي المحق
واذا كانت العلة من تحت الحلق لامتلاء البدن جاز ان لا يفصد لانه يحتاج
تغذيته وتغذيته تعذيب لانه لا يشبع ولا يؤخر فصده في العروق التي تحت
اللسان بل في اليوم الاول ومن كانت الخوانيق تعاوده فليفصد كما ترى
امتلائه عند الربيع وينبغي ان يقتصر من غذا مجم الي اليوم الثالثة علي السكنجبين
او شراب العسل ثم يدرج الي ماء الشعير ثم الي مح البيض اذا سهل البلع ﻫ واذا
عسر البلع وضعت المحاجم علي الرقبة عند الحرارة الثانية بالمص او بلينا (?) لينفسح
المتندفع بينهما وينفع من توسيع الحلق للبلع والنفس تغمز الاكتاف بالقوة
فصل ومن كان به وجع في الحلق فالاولى به هجر الكلام اي ترك ما كان
وقد يسقط اللهاة فان كان من حرارة وحمرة فالفصد ورفع لهواة الصبيان
بالعفص المسحوق بالخل خصوصا اذا اطلي علي يافوخهم **فصل** ومن الاشياء
الفاعلة بخاصيتها في اورام الخوانيق واللهاة واللوزتين ﻫ وبالجملة مما
ينفع اعضاء الحلق نفعا عظيما ان تؤخذ خيوط خصوصا مصبوغة بالارجوان
البحري فيخنق بها افعي ثم يطوق بها عنق من به الاورام فينفعه جدا المخافة
المقدار المتوقع واللبن نافع لما ذكر ويسكن الوجع **فصل** في الخنازير
العارضة في العنق اصلها التحجر وصفتها ان تكون صلبة الحس كانها غدة
ومن الادوية الجوهر وترك العشا وشرب الماء البارد وترك الادوية

الغليظة

الغليظة وان كان في البدن فضلة فلا بد من الفصد والاسهال ﻫ ومن
ادوية الخنازير بعر الماعز يجل بمصيبه تضمد به **فصل** في الرية قد تراض
الرية بمثل رفع الصوت والنفس الناتج لتطويل الكلام فصولها وقد يحصل في الرية
مواد من جنس الرطوبة والقيح والدم وتداوي بمثل ماء العسل فانه يجلو
اوبليت والزعفران يجوب الالة النفح وتبيل (?) النفس حاد او التنفس عرضا ان
بملا الرية نسيما باردا فيعدوه **فصل** في النفس البارد يدل علي موت
القوة وانطفاء الحرارة الغريزية واستحالة مزاج القلب الي البرد وهو
رديء علامة في الامراض الحادثة خصوصا اذا كان بعد تداوة فيتم
دلالته علي الخلل الغريزية **فصل** والنفس المنتن يدل علي اخلاط عفنة
التنفس اما لتقصير الرية او الرية وكل سوء نفس وضيقه وعسره فعادة
تزداد عند الاستلقاء وتكون وسطا عند الاضطجاع وعلي جنب **فصل** في
ضيق النفس هو ان لا يجد الهواء المتصرف فيه بالنفس منفذا الي جهة
حركته الاضطرابية بسرعة قليلا قليلا وسببه اما اورام في المنافذ او
اخلاط في الرية وانطباقه والم الحادث عند الاصعاد ثم مزاحمة المعدة
الحجاب ومزاحمة الحجاب الرية **فصل** وينبغي لاصحاب الربو وضيق النفس
ان يجتنبوا الحمام خصوصا علي الامتلاء وكثرة النوم خصوصا بالنهار ويباعدوا
بين الطعام والشراب ﻫ والبعد من الماء الا في دفعات ويجتنبوا المالح
فصل في الصوت قد يبح الصوت لرطوبة ويبح لشدة الالة المصوتة
فيحدث ربما بحة او اعيا او ورم ويبح للبرد والحر الشديد والصيحة
ولهذا عندنا الحنجرة وكثرة الصياح ﻫ والتي تنفع انقطاع الصوت

ومن بح صوته وجب ان يجتنب كل حامض ومالح وحريف وان
عرضت البحة من كثرة الصياح فمن النافع التين والنعناع وماء الرمان
الحلو يغلى ويتغرغر به ودهن بنفسج وقد تعرض خشونة الصوت من الجماع والتخم
والتين الرطب واليابس والزبيب خصوصا المنقوع في دهن اللوز
منفعة عظيمة وعلاج الصوت الرقيق الرياضة المعتدلة ودخول الحمام كل
يوم بكرة ويجتنب الحوامض والحيتان والباه **فصل** في السعال يكون
السعال لسوء المزاج وربما ادى الى نفث الدم وعلاجه البارد من تلطيخ
البرد والحار تلهبه وعطش والرطب كثرة الحرارة والمزاج اليابس زيادته
مع الحركة والجوع صفة حب السعال رب السوس وزبيب منزوع العجم
من كل واحد ثلاثة دراهم نشا وصمغ عربي وكثيرا ولب حب القرع من كل
واحد درهمين يدق وينخل ويلقى عليه مثل نصفه فانيذ خزائني ويعجن بلعاب
حب السفرجل ويحبب حبا كبارا ويترك تحت اللسان وقت الحاجة
صفة لذلك صمغ عربي ونشا وكثيرا من كل واحد ثلاثة دراهم لب حب
السفرجل ولب الخيار ولب حب القرع من كل واحد درهمان لوز مقشر من
قشريه دهنا وخشخاش ابيض من كل واحد اربعة دراهم فا
نيذ خزائني اوقية يدق الجميع ناعما ويعجن بلعاب بزر قطونا ويحبب حبا
كبارا ويترك تحت اللسان صفة للسعال العارض من قبل الحنجرة
وقصبة الرئة يعطي الادوية التي تورث وتمسك تملس بمنزلة البنفسج
المربى مع دهن اللوز والحبا المعمول من دقيق الحواري والنشا بالسكر
او فانيذ ولعوق البيض والنيمبرشت والزبد مع سكر طبرزد وشراب
البنفسج مع شيء من لعاب السفرجل ويوخذ لوز مقشر من قشريه فيدق
ناعما ويعجن بالجلاب ويلعق منه مرارا ويوخذ كثيرا وصمغ عربي ولعاب
حب السفرجل وبزر قطونا وبزر بقطين يدق الجميع ناعما ويعجن بالجلاب

ودهن

ودهن لوز ويجعل لعوقا ويستاك منه غدوة وعشيا في فيه قطعة كثيرا او حب السفرجل
او حب السعال الذي هي صفة لوز مقشر من قشريه ولب حب القرع ولب حب السفرجل
من كل واحد خمسة دراهم وكثيرا وصمغ اللوز من كل واحد ثلاثة دراهم يدق الجميع
ناعما ويعجن بلعاب حب السفرجل او لعاب بزر قطونا **فصل** اذا كان السعال
مع حمى من حرارة فينبغي ان يفصد صاحبه القيفال ويرطب مزاجه بماء الشعير الذي
فيه عناب وسبستان وكثيرا **فصل** في نفث الدم المبتلى به اذا احس بامتلاء
فليفصد ويحترز من الاسباب المحركة للدم مثل الوثبة والصيحة والجماع والنفس
العالي والكلام الكثير والنظر الى الاشياء الحمر والاستحمام الكثير ويجتنب المغتذاة كا
لكرفس والسمسم وينفعه كل مبرد للدم مانع من غليانه ثم فصول في ذكر القلب
لا يحتمل القلب الماء ولا ورما ومتى استحكم به سوء مزاج لم يقبل العلاج واذا
خلقت الحرارة الصرف او البرد الصرف الى القلب مات صاحبه والورم
الحار قاتل في الحال وقد يعرض في عروق القلب سدد ضارة بافعال
القلب وقد تعرض له امراض بمشاركة الدماغ والمعدة وغيرهما واذا
كثر الخلط السوداوي في الدماغ نفذ في الشرايين الى القلب فاهاج
خفقانا وسوء قوة وغم وسوء فكر فتحدث بلادة وكسل وقلت
نشاطا **فصل** في علامات امراض القلب اذا قوي عليه سوء مزاج
بلا مادة واخذ البدن في الذوبان والسل والحار منه يكون دقا
والبارد نوعا من الدق واليابس نوعا من السل والدق والسهر والرياضة
تضعف القلب بالتحليل **فصل** في العلاج ينبغي ان يكون على حزم
بالغ اما بالفصد فيلزم ان لا يفرط فيه لئلا تسقط القوة في جميع

وكذلك



الاستفراغاة وكثرة امتلاء القلب من الدم والبخار ويخلص من ضررهما الفصد
اما الامتلاء الدموي فمن الباسليق الايمن والبخاري من الباسليق الايسر
وجميع الاستفراغات ادويتها مضافة للبدن فيجب ان تصحبها ادوية قلبية
هي التي تفعل في القلب قوة خاصية وان كان سوء مزاج يابس فاومناه بالغذا
المرطب والحمام **فصل** في علامة ضعف القلب هي الخرق وضيق القلب و
الصدر وهزال البدن وتحلله ۵ وعلامة قوته من ذلك وعلاج ضعفه ان يطعم
الاوز بالبن والاسفيداج ويلزم السرور والتقلب في البلدان والحمام وال
اغذية الحلوة والدسمة والطيب والوطا والدثار **فصل** في الادوية القلبية
منها ماهو معتدل كالياقوت والفيروزج والذهب والفضة ولسان الثور
ومنها ماهو حار كالمسك والعنبر والابريسم والزعفران والقرنفل والعود
الخام والباذرنج وورق الاترج وحماضه ومنها ماهو بارد كاللؤلؤ وال
كهربا والكافور والصندل والورد والطباشير والطين المختوم والتفاح وال
كثرى **فصل** في الخفقان وهو حركة اختلاجية تعرض للقلب وسببه
كلما يؤذي القلب وينفع من الخفقان شرب مثقال من لسان الثور عند
النوم ليالي متوالية ۵ وجرب له شرب مقدار نواة ومعها من القرنفل
الذكر التي عشر مثقالا من اللبن الحليب على الريق وينفع صاحب الخفقان
ان يكون معه ابدا طيبا من جنس ما يلايم ويديم التبخر به ويشمه والذي
به خفقان حار يغلب على طيبه الورد والكافور والصندل مع قليل من الا
دوية اللطيفة الحارة كقليل مسك وزعفران وقرنفل وان كان
باردا فالمسك والعنبر ومياه الكافور وكل دواء عطر قلبي **فصل** في
الغشي وموت الفجاءة الغشي تعطل عامة القوى المتحركة والحساسة لضعف

القلب واجتماع الروح كله اليه وذلك يكون من مادة او شدة واستفراغ محلل
واضعف الناس عليه صبرا الصبيان او من يجري مجراهم او من مرض مستحكم واذا
استحكم الغشي فلا علاج له خصوصا اذا ادى الى اخضرار الوجه وانتكاس الرقبة
فلا يكاد يستقبل ومن بلغ هذا فانه يموت حين يرفع راسه وكثيرا ما يكون
الفصد سببا للغشي بالتبريد ۵ وعلاجه ان يبدا بالغشي يغذوا والروح من الروائح
العطرة الا في اختناق الرحم فاذا عرض منه شيء قرب من الانف الروائح
المنتنة ولشم الخباز فيه خاصية مجربة والخبز ايضا ثم يسقى ويجرع من
منعشات القوة وقد يعرض الغشي عند الفصد لاصحاب المعد الضعيفة فهم
فينبغي ان يسقوا شيئا من الربوب المقوية للمعدة قبل الفصد ويبل الوجه
بالماء ورش الماء عليه فينعش القوة هي المسترخية من الكرب ولهيب الحميات
خصوصا مع ماء الورد والخلاف ربما صحح الشهوة واثارها لكنه يفرح اصحاب
الصلع ۵ في فصول للثدي وما يتعلق به **فصل** في بقاء الثدي
صغيرا وقد ذكرنا لذلك ادوية في كتاب الزينة منها ان تقلل المراة
دخول الحمام وتطليه بطين حر وعسل **فصل** في ذكر اللبن وكثرته
وقلته ۵ اللبن يكون بكثرة الدم الجيد ويقل من جهة المادة بان
يكون الغذا قليلا او رديا والتي تولد الدم عنه ليبسه وبرده المفرط
او من جهة المزاج وهو ان يكون مزاج البدن والثدي مجففا
للرطوبة او مطلبا لها فلا يتولد الدم ۵ واعلم ان كلما يغزر المني
مثل بزر الخشخاش وضرع الماعز والضان يغزر اللبن كما ان كلما
يجفف المني ويقلله يقلل اللبن ۵ كالشهدانج ان كان السبب قلة الغذا

اكثر ورقيت وجعل من جنس الحار الرطب المحمود الكيموس وان كان من كثرة الريا
ضة قللة وان كان السبب خلط استفرغ وينفعهن اذا كان صفراويات ماء
الشعير بالجلاب وتناول الادمغة ولبن البقر والماعز والدجاج المسمنة
ويمنع البلغمية الاغذية التي فيها تسخين مع ترطيب كالزرابانج والشبث
والسوداوية تشتمل ما فيه فعل تسخين وترطيب **فصل** فاذا فرط اللبن
جلب اورام واعراضا هو فاعتمد ما يبرد ويجفف ويشرب كبزر الخس والخس
والعدس والكمون الجبلي وقد يتحجن اللبن في الثدي فينفعه ضماد الطلا
بدهن وشمع والكزبرة الرطبة او البقلة الحمقاء ضماداً او يحلل التحجن خل
خمر مضروب بدهن ورد مسخن يطلي به وينفع سدد الثدي دقيق
الحمص او عسل ودهن بنفسج يمسح به الثدي **فصل** في الداحس وهو
ورم حار علاجه ان احتيج الى فصد واسهال ولا بد من تلطيف
الغذاء في الابتداء يغمس في الخل الحار خصوصاً مع نخالة او سويق شعير
والمرهم الكافوري وكذلك العفص المعجون بالعسل يمنع استحكامه و
يغمس دائماً في الماء البارد ولعاب بزر قطونا يضرب بماء بارد وقليل خل
نافع يسكن الوجع ولا ينام على المرداة فانها تحقن المادة وربما انجح لها
الغمس في دهن مسخن ويصبر عليه في اوسط سحق الكندس ويوضع عليه
واذا احدث النضج وضع عليه بزر مر وبزر قطونا باللبن ويدق ويقرب
الانتهاء والجمع تخرق بالملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فاذا تقرح فالعفص
من اعظم علاجه وكذلك الكندر بالزرنيخ ومن ادوية الصبر والجلنار
والكندر والعفص ويجمع بالعسل ويستعمل فان بقي ظفر يعالج بالعفص

الاخفض

الاخفض محوناً بالخل ويطلى عليه وربما احدث غبار في الظفر فيقصد بالزبة وربما
خشي عليه السقوط فاذا نبت الظفر فالرفق به وليجعل له كالقلنسوة من الرفة ومما
يشكل لئلا يمنع النمو اصلاً وليوق من الهواء والمس فان كان على الظفر صفرة طلية
بالحنص والشب بشحم البط او مرارة البقر او بزر الجرجير مدقوقاً نافعاً مجرب نا
جل فصول في المعدة قد يعرض للمعدة امراض تارة لضعفها في نفسها وتارة
بسبب الاغذية وقد يسوء مزاجها بالحر والبرد وقد ينصب اليها ما ينبغي ان
ينصب الى الاعضاء اما السوداء فهي من الطحال والصفراء من المرارة والكبد وكثرة
ما ينصب اليها الصفراء من الكبد ويعين على ذلك اكل البلغم وتاخر الطعام وضعف قوتها
الدافعة وقد ينصب اليها الجوع اخلاطاً صديدية وينصب اليها الدم لكثرته قال
جالينوس وقد يكثر انصباب المرار الى المعدة عند الجوع الشديد والغم الشديد
والابطاء بالطعام ويحدث التلوع عنه اوجاع اسر يعاً لكثرة حس وقرب من
القلب **فصل** واعلم ان ضعف المعدة يكاد يكون سبباً لجميع الامراض وربما كان
ضعفاً في اعاليها واسافلها او فمها واردى ضعفها ان يكون بتخمة وعلامات
لا يجد علامة سوء مزاج ولا ورم ولا ينفع تجويد الاغذية فاعلم حينئذ انها قد بليت
فان سلمة من هذا فمرضها في الغالب صعب وعلامتها قلة في الشهوة وربما كانت
قوية والهضم ضعيفاً وقد تكون الاغذية قليلة فتنفخ المعدة وتظهر او يكثر
استعمال الادوية فتعتاد المعدة الاستعانة بالادوية وكلما بقي ابطاء في المعدة طال
تبخيره ولا يبحر كالفواكي ولذا كان اللسان في اوجاع المعدة خشناً احمر دل على
غلبة الدم وان كان في الصورة فالة صفراوية وان كان الى السواد فالة
سوداوية وان كان الى بياض ولبنية فالسبب رطوبة وان كان الى يبس
فيبوسة وحصر قذف طعامه فذلك يدل على رطوبة في فم المعدة او ضعفها فما
لذع من الرطوبة يكون الخواص الضعف يكون من الامتلاء واكثر امراض المعدة
باردة رطبة والوان اصحابها رصاصية وان كان بهم صفرة مائلة الى البياض
والقراقر تدل على ضعف المعدة وعموم امراض المعدة تتبع التخم فاجتنبها

واسبابها من الاغذية في كميتها وكيفيتها والامتلاء عدو المعدة ولذلك لا يخصب
بدن النهم لان طعامه لا ينهضم ولا يزداد منه البدن صحة والممسك به بقية من الشهوة
يخصب لان هضم معدته يجود **فصل** واذا ساء هضم المعدة فانظر اليه
على ضعفها المعدة من بردها فقط وبها مع بردها ملطخة بالبلغم فان كانت
باردة فقط فخذ زنجبيل ودار فلفل ونانخواه ومصطكي رومي ودقاقا لكل
واخلط واعجنه بعسل مصفى وخذ منه وزن ثلاثة دراهم واهجر الماء خصوصا
البارد الا اليسير وكل المطجنات ولحوم العصافير بالكراويا وان
كان مع بردها بلغم فالقي **فصل** والادهان ترخي المعدة مثل السليط
دهن الجوز والفستق والزبيب ويضر المعدة السلق والباذروج والسلجم
الذي لم يتم بالطبخ والحماض والحلبة والسمسم والمخ والدماغ وجميع
المسهلات والجماع اضر شيئا لها والقي العنيف يضرها وان نفع من
باب التنقية **فصل** ومنع التقلب والريح من عظم الضرر فانه ربما
ارتد التقلب لغاية الى لغاية حتى يعود الى المعدة فيوذي عظيما
او ربما حدث منه كرب وسقوط شهوة وربما ارتدت الريح الى المعدة
فارتفع بخارها الى الدماغ فاذى كثيرا واضر ما في المعدة **فصل**
ومنع وفق الاغذية ما فيه قبض ومرارة وبلا دخ والاصحاء ينتفعون
في تقوية معدتهم بالقوابض ويوافق المعدة الزبيب الحلو لما بين الجلد
المعتدل وحب الاس والخس يوافق المعدة التي بها الحرارة والكرفس
والنعناع ومن التدبير الموافق لاكثر المعد الاقتصار من الطعام على
مرة واحدة من غير امتلاء والقي في الشهر مرتين حتى لا يجتمع بها خلط
بلغمي واسهال ذلك القي بالخل والسمك في كلاه حتى اذا عطش جدا اشرب

عليهما

عليهما السكنجبين العسلي والسكري بماء حار **فصل** في علاج الرياح التي
تكون في المعدة تحللها الرياضة على الخواء والنوم وان كانت محتقنة في
المعدة وما يليها نفع حب الغار والكمون المقلي **فصل** في علاج من
يحدث به وجعا ما اذا اكل سكن استفراغ الصفراء والسوداء وتنقية فم المعدة
فصل وينفع في فم المعدة الضعيفة الصياح وجميع ما يحرك الهفاق
فصل وقد ضمن جالينوس ان يجمع علل المعدة التي ليست معها حرارة
شديدة شرابا بالسفرجل وصفته يؤخذ من عصارة السفرجل رطلين ومن
الخل الثقيف رطل ومن العسل مقدار الكفاية يطبخ حتى يصير في قوام
العسل ويذر عليه من الزنجبيل اوقية وثلث الى اوقيتين ويستعمل دواء
اخر قريب منه يؤخذ من السفرجل المشوي ثلاثة ارطال ومن العسل
ثلاثة ارطال يخلطا ويلقى عليهما من الفلفل ثلاثة اواق ومن بزر
الكرفس الجبلي اوقية **فصل** في علاج التخم الحي وتليين الطبيعة
بالاسهال والصوم وترك الطعام ما امكن فان لم تطق فالقليل والا
رياضة بلجام الطلاء والتعرق اذا لم يكون امتلاء ويخاف حركته بالحركة فان
ضيق فالسكون والنوم الطويل ثم يتدرج الى الطعام والحمام وربما كانت
من كثرة الدعة والراحة لان الحركة تدفع الفضول **فصل** في فساد
الشهوة اذا اجتمع في المعدة خلط رديء يخالف المعتاد اشتاقت الطبيعة
الى شيء مضاد له فيعرض لبعض الناس شهوة الطين والتراب والجص
والفحم لما في ذلك من كيفية منشفة او مقطعة تضاد ذلك الخلط
والحوامل اذا اجتمع طمثها لعلة حاجة الجنين اليه فاصلح ما يتغير اليه

الحامض والحريف وارادة الجافة اليابسة مثل الطين والفحم وقد عرض
مثل ذلك للرجل بسبب البقول **فصل** وعلاجه أن يستفرغ الخلط
وينفع من ذلك كمون كرماني ونانخواه يمضغان على الريق وبعد الطعام
ويستف وزعم بعضهم ان انفع الاشيا للذي يشتهي الطين أن يطعم على الريق
من فراخ مشوية ويتنقل بها بعد الطعام قليلا قليلا والتنقل بالنانخواه
عجيب جدا وكذلك اكل الجوز والمرهوسنا المخلطة خصوصا المملح ومتى
كان فساد الشهوة من خلط بلغمي فلينق المعدة بالاشياء الملطفة المقطعة
للبلغم بمنزلة ماء العسل والسكنجبين المطبوخ فيه الفجل وماء الشبت والملح
الجريش وماء الفجل والجرجير **فصل** في سفوف لرداءة الشهوات
الردية كمون كرماني ونطري وبزر الكرفس وانيسون من كل واحد
خمسة دراهم سعد ونعناع يابس وعود نخ جبلي من كل واحد ثلاثة
دراهم جوز درهمين سمسم غير مقشور سبعة دراهم يدق الجميع ناعما
والشربة منه درهم بماء بارد **فصل** في بطلان الشهوة ان كان
عن سوء مزاج حار فينبغي ان يستعمل صاحبه الاشيا المبردة المقوية للمعدة
كشراب الحصرم وشراب التفاح النوقاني وشراب الرمانين واطعمة
الحصرم والهندبا والبقلة الحمقا والسماهيج والبوارد المعمولة بماء الحصرم
وماء الرمان وان كان من سوء مزاج بارد غليظ فاعطي صاحبه جوارش
السفرجل وجوارش العنبر والعود ولا ينبغي ان تكون في شهوته فساد او
ضعف ان تكون في اطعمته زعفران البتة **فصل** وقد تشتغل الطبيعة
باصلاح خلط ردي كما يكون في الحميات التي تعرض فيها عن الطعام الذي

والقنفذ

والقنفذ وكثير من الحيوانات عن الغذاء مدة في الشتاء لان في ابدانهم من
الخلط الفج ما تشتغل المعدة بانضاجه **فصل** ومن المشهيات للطعام
الملح والبصل والنعناع والزعفران والفلفل والخل والمخللات والمري
والثوم والكمون [illegible] تبعث الشهوة وتنقي فم المعدة وكل الادهان خصوصا
السمن تسقط الشهوة وتضعفها والحبالا تثير شهوة [illegible] الرياضة [illegible]
فصل وقد يشتد الجوع في بعض الامراض فيصلح لها ولا صفرة البيض
مشوية بعد الطعام والدسم والجوذابات وقد يشتد العطش فيعطش
الرية فتسكن بالسم وقد يسكن العطش ارسال الماء البارد على اللسان
ومن خاف في الصوم العطش ان امكنه الباقلا والحمص خلا بزيت
لان اكل الباقلا والحمص يعطشان **فصل** واوقات الهضم
تابعة لآفة في اسفل المعدة او لسبب في الغذاء او لسبب في حال سكون البدن
وحركته والكاين بسبب من المعدة هو اما سوء مزاج واقواه البارد وا
ضعفه الحار فان البارد اشد ضررا بالهضم والغذاء الثقيل يبقى في المعدة
طويلا لا ينهضم او يندفع غير منهضم او قليل الانهضام واما الخفيف فانه
اذا لم ينهضم فسد بسرعة **فصل** والطعام يفسد في المعدة اما لكميته بان
تكون اكثر مما ينبغي او اقل مما ينبغي فينفعل من الهضم دون الذي ينبغي
او اقل مما ينفعل من الهضم فوق الذي ينبغي فيحترق ويزيد [illegible] ا
فيفسد الغذاء اللطيف في المعدة الحارة النارية واما الكيفية بان تكون
في نفسه سريع القبول للفساد كاللبن الحليب والبطيخ والخوخ او بطي
القبول للصلاح كالكماة ولحم الجاموس او مفرط الكيفية لحرارته

كالعسل او لبرودة كالقرع او يكون صافيا لتشهي الطعام الخاصية فيه
او في المطاعم تكون ينفر طبعه من طعام ما وان كان محمودة واما الوقت
فتاخره الى ان يتناول على امتلاء او قبل رياضة معتادة واما الخطاء
في ترتيبه بان يرتب السريع الانهضام فوق البطئ الانهضام فينهضم السريع
قبل البطئ ويبقى طافيا فوقه فيفسد ويفسد ما خالطه ولازم
في الترتيب تقديم الخفيف على الثقيل والملين على القابض الا ان
يكون ثم مرض يوجب القابض لحبس الطبيعة وقد يفسد الطعام
بالحركة بعده او قبله او قلة النوم بعده او كثرته والجماع اولا
الاستحمام بعده او التعرض لهواء شديد او لحر ردي الجوهر
فصل واعلم ان فساد الهضم يؤدي الى امراض خبيثة كالصرع
والماليخوليا وهوام الامراض ومنع الاستمرار وكثيرا مما يحدث فساد
الطعام حكة **فصل** واعلم ان انصباب الصفراء لا يضعف الهضم لكن
يفسده وانصباب السوداء يجمع الامرين ومن اسباب فساد الهضم
سحاق الامراق وقلة الحمية ع وقد قيل انه من كان به تخم وابطى هضمه
وظهر على عينيه بثر اسود يشبه الحمص واحمر ذلك وهطر فانه يتبثه
عند ذلك باختلاط العقل ثم يموت في السابع عشر **فصل** ومن اسباب
ضعف الهضم عارضا عن سبب خفيف او امتلاء متقدم كيف اطالة النوم
وهو على اليسار اعون واهون وترك الرياضة والاصحاح والحمام
واستعمال التي بماء الفاتر وتلطيف التدبير وان ضعف الهضم من حرارة
مع مادة تنفع السكنجبين السفرجلي والاغذية الحامضة القابضة
ووزن

ووزن درهمين سفوفا متخذا من عشرة دراهم وورد ثلاثة وطباشير
كزبرة يسقى بماء الرمان او في السكنجبين السفرجلي **فصل** في
فساد الهضم من علامته نتن البراز فاذا قل النتن دل على جودة الهضم
واذا لم يكن نتن اصلا دل على فجاجته وعلاجه ان يخرج ما فسد من الطعام
بقي او اسهال ويصلح تدبير الماكول والمشروب ويرد الى الواجب ويبدا
بالطعام حتى يصدق الجوع ويتقى المعدة ويقوى المعدة بشراب الورد
ثم قال الرازي ولا اعلم شيئا ابلغ في اعانة المعدة على هضم الطعام
من بدن حار رطب يماس الانسان **فصل** في رياح المعدة اذا
حدث في المعدة رياح وقراقر فينبغي ان يستفرغ بالجشاء والاضمدة
الهاضمة الا ان يكون هناك بلغم ورطوبات كثيرة فان تحريك الجشاء تهيج
امراضا صعبة ومما يحرك الجشاء الصعتر وورق السذاب والكرفس
والنعناع والنانخواه والزنجبيل والمصطكي والكندر **فصل** في النفخة
في المعدة وقد تكون بسبب طعام اذا كان فيه رطوبة غريبة تستحيل
نفخا ولا يمكن الحرارة ان تحللها من غير حالة الى ريح وقد تكون بسبب
ضعف الحرارة الهاضمة فان الغذا وان كان غير نافخ في طباعه فاذا
ضعفت عنه الحرارة تحرك فيه حدث ريحا وربما كان الغذا النافخ كا
لوبيا والعدس فلا ينفع فيه الا ان تكون الحرارة شديدة القوة ومن
الاشربة النافخة الشراب الحلو وربما تولدت النفخة لكون الشراب
حار الطبع عه وربما كان السبب خلاء البطن مع رطوبة نفخة فانه اذا
تزعجها الحرارة تحللها وقد يكون السبب كثرة السوداء او امراض الطحال

وكثيرا ما يصير البرد الوارد على البدن من خارج سببا للنفخة ورياحة الاضعافة
الحرارة ع وعلاجه اذا كان سبب النفخة الطعام النفاخ تجنبه وينام صاحبه على
بطنه فوق مخدة محشية قطن وان كان سببه برد المعدة غوطجة ومرخة
بدهن قد طبخ فيه الناخواة والكمون وان احتيج الى اقوى من ذلك كالفا
لسداب وان كان البرد من مادة غليظة نفثية **فصل** في القي يصلح
لمن يتقيا طعامه ان يكثر فيه من الكزبرة ويلعق عسل الاملج ويمضغ الكندر
والمصطكي والعود وقشر الاترج والنعناع والقي الكاين عن حار يكسنه [illegible]
والرمان والسماق والعنبر والسفرجل والذي تهيج قيّه من الرطوبة تنفعهم
الاسوقة والخبز المجفف في التنور والطباشير وينفع من القي مضغ الكندر
والمصطكي واذا سحق القرنفل ناعما وذر عليه حسو متخذ من الكعك واذا
عصارة سكن او يشرب ماء باردا والاجود ان يذر عليه مصطكي ومما يسكن
القي شرب الاترج يسقى للذي يتقيا من مرار الحالة والذي من اسباب باردة
مخلوطا بالعود النيء والقرنفل **فصل** في الفواق قد يكون من برد واذا
سكن الفواق بالقي فسببه شيء موذي بثقلة فالقي لهذا انفع العلاج وكذلك
كل تحريك عنيف وتعطيش وصياح وغضب وفزع وفزع يقع دفعة وربما نفعت عطسة
والحركة والرياضة على حبس السعال والمعاناة وطول امساك النفس والنوم
الطويل وشدة الاطراف وقيل من عرض به من اهل الفواق ورم في الجانب
الايمن خارج عن الطبيعة من غير سبب معروف او اشتد فواقه فخرجه
نفسه قبل طلوع الشمس ومن كان به مع الفواق مرض وقي وكزاز وذهب
عقله مات ع فصول في الكبد ع اذا كان اللون ابيض واحمر دل على صحة الكبد
واذا كان اصفر دل على حرارتها واذا كان رصاصيا دل على برودتها او كمدا دل

على

على رطوبتها ويبسها ويستدل من قصر الاصابع وطولها على صغرها وكبرها واذا
ولدت الصفراء دل على حرارتها واذا ولدت السوداء دل على شدة حرارتها او على بردها
واليابس واذا ولدت الدم الجيد دل على صحتها **فصل** • فيما يضر بها ضرر
ويعقبها ع ادخال الطعام واساءة تدبيره من اضر الاشيا بالكبد والشرب
للماء البارد على الريق وفي اثر الحلم او على الجماع والرياضة وربما ادى الى
تبريد شديد للكبد لحرص الكبد الملتهبة على الاستكثار منه وربما ادى
الى الاستسقاء وينبغي لمن اراد شربه في هذه الحالة ان يمزجه بشراب وان لا
يبرده شديدا او يمصه قليلا قليلا واللزوجات كلها تعرض تضر الكبد
من جهة ما تورثه من السدد والشراب الحلو يحدث سددا **فصل** وينفع
الكبد كل ما فيه مرارة مع تفتيح او قوة مع قبض وعطرية تمنع العفونة
كالدارصيني والزعفران والزبيب والتين والبندق وموافق الكبد ما
كموسه جيد والحلاوة توافق وتسمن بها الكبد وتعظم وتقوى لكنها تسرع
الى احداث السدد ولذلك ينبغي ان يجتنب الحلاوة من به ورم في الكبد
واضرها غليظها والفستق نافع لعطريته وقبضه وتفتيحه وتنقيته
مجاري الغذا لكنه شديد التسخين والبندق نافع لجميع الاكباد وينفع
جيد الكمون والكرفس يفتح السدد والسكنجبين **فصل** في صغر
الكبد قد يكون في بعض الناس صغيرة واذا تناول الغذا لم تسعه وارسله
اليها المعدة ما تضيق عنه فتحدث لها السدد والاورام علامة ذلك
السدد والرياح وقصر الاصابع في الخلقة وتدبير هولاي الاغذية
القليلة الحجم الكثيرة الغذا السريعة الهضم تتناول في مرات الادوية هي
المدرة المسهلة المنقية للكبد المفتحة **فصل** في علامات ضعفها قلت

الشهوة وتغير اللون الي الخضرة والصفرة ومرارة الفم وكلح الوجه وكثر
ضعفها يكون لرطوبة وبرودة او يبوسة ومواد رديئة محتبسة
فيها يكون اكثر علاجها بالتسخين اللطيف مع تفتيح وانضاج وتليين مخلوط
بقبض ما ومنع العفونة وكرد ذكرنا الادوية العطرة التي فيها تفتيح وانضاج
وقبض كالزعفران وينفع حب الرمان والزبيب بعجمه بعد جودة المضغ
والاسهال المعتدل بحسب المادة **فصل** في السدد الادوية المفتحة منها
باردة كالهندبا وما لسان الحمل مع ورقه واصوله والكزبرة والراوند وعصا
الرازيانج الرطب والكرفس والسكنجبين وان احتيج الي حرارة فبالعسل
ومائه ومنها فالمعتدل كالترمس ومنها الحار كالسكنجبين العسلي والا
تين المنقوع في دهن اللوز **م** واما تدبير الغذا فيجتنب كل غليظ من اللحم
والخبز الفطير والسمين اللزج والشراب الحلو والارز والجاورس والكارع
والرواس والقلايا المجففة والاشربة المجففة بل المطبوخ او مثق والحلاوة
كلها خصوصا ما فيه لزوجة كالاطعمة والتطاول بين الاكل والشرب ويجعل
خبزه كثيرا الملح الكثير والحمص والباقلا جيد له **فصل** في الاستسقا هو
مادة سببه مادة غريبة باردة تتخلل الاعضاء فتربو بها او دهن اللوز والا
فستق ينفع من الاستسقي **فصل** في المرارة **ه** المرارة تجذب الخلط
الغليظ والمرة فاذا لم تجذب اولم تنق جذبت افاة الصفرا اذا احتبسة
فوق المرارة ورحمة الكبد اورثة اليرقان وربما عقبة حمياة فاذا
سالة الي اعضاء البول قرحة واذا دبة في البدن كله احدثة اليرقان
واذا سالة في الامعاء اورثة الاسهال والسحج **فصل** في الطحال هو يتقي
الكبد وما يليها من السودا فاذا ضعف عن ذلك حدثة امراض من البهق

والبرص

والبرص والسرطان والماليخوليا والجذام واذا ضعف عن اخراج ما يجب ان يخرجه
عن نفسه من السودا عظم فهزال البدن مع الكبد **ه** فصل في اليرقان اليرقان
تغير من لون البدن فاحش الي صفرة او الي سواد لجريان الخلط الاصفر او
الاسود الي الجلد وما يليه وسبب الاصفر في الاغلب من الكبد والمرارة وسبب
الاسود من الطحال وقد يكون من الكبد والصفراوي من توليد الصفرا او الامتناع
استفراغها ومتى حصلة سدة في الكبد تحتبس الصفرا او في المرارة وكان الكبد
سخنا تولد اليرقان الكاين بسبب المرارة اما لضعفها عن الجذب من الكبد
لا سيما اذا كان مع ضعف الكبد عن التمييز والدفع او لغلة قوة جاذبيتها
فتملاها او سدة في مجراها واكثر اليرقان ينصبغ فيه البول وكلما زاد
فيه الانصباغ فهو اجود وادل علي سلامة الكبد وقوتها ومن به يرقان فلا
نعالجه فربما ماة فجاة **فصل** وعلاج اليرقان الاصفر من وجهين احدهما
ما يعالج من الادوية الغسالة المسهلة للمادة الفاعلة لليرقان **ه** والثاني
في قطع السبب اما باصلاح مزاج او تقوية قوة او تدبير ورم او
تفتيح سدد او استفراغ بفصد باسليق واسهال المسهلة للصفرا او
يطعم خبزا فطيرا او ملحا جريشا وضد بالكثير سبعة ايام فهذا يغسل ال
مرار ويزيل عفونتها ومن به يرقان من سبب حار فينبغي ان يحذر
السهر والغضب والحركة الكثيرة والحمام ومتى بدا ته بالاسهال فلم يوثر
فعليك بالمفتحات القوية ثم بسهل قوي واقصد نفس هذا المرض باستعمال
الحمام المتواتر فاذا خرج العليل تدثر ونام ليلا يصيبه البرد وعليك
ان اصحاب اليرقان ينتفعون بروية الاشيا الصفر فانها تحرك الطبيعة
الي دفع المادة الصفراوية كلها الي الجلد فتخف مؤونة العلاج

وقد جرب في ا ولهذا المرض شرب اللبن دايما مع دهن اللوز وعداوه
ماخوذ وكان فيه تقتيح **فصل** في علاج اليرقان الاسود اما الطحال في
منه فان كان امتلا دمويا فعلاجه فصد الباسليق الايسر ثم يشتغل
بالطحال واصلاح سدده وضعفه وان كان السبب كثرة السودا استفرغة
ويعالج اليرقان الاسود بمعالجة الاصفر القوية والحذاء داخل في علل الطحال
كلها وينفع ان يسقي وزن درهمين بزرقطونا البقلة الحمقا بالخل
في اورامه الحارة فله خاصية في تحليلها وكل الالبان غير لبن اللقاح ردي
للطحال وافضل الادوية المعرقة قشر اصل الكبر **فصول في الا**
ستفراغ فالافراط من كان في شبابه لين الطبيعة او صلبها فهو
في الشيخوخة بالضد واذا كان الاستفراغ بالضد مثل الماء ثم صار مثل
المرهم فهو رديء وكل خلفة تحدث بعد مرض بغتة فهو دليل موت وريب
واصحاب الهيضة يكثر فيهم العطش وكلما شربوا ماء فسخن في المعدة تقياه
والصبر على العطش نافع لهم واكثر ما تعرض الهيضة بالصيف والخريف وتضعف
العظم بينهما وتقل في الشتاء والربيع وقد يكثر حدوث الهيضة من شرب
ماء بارد على الريق وتتبع عن اغليط لا سيما الفطر من الصوم ومما يهيج
الهيضة البطيخ والمشمش والخوخ والعواق اذا فصل بصاحب البطن
وخصوصا بصاحب الزحير فذلك دليل شر ومن يا خذه القيام في النهار
اكثر من الليل فالسبب ضعف معدته وان كان بالليل اكثر ضعف كبده
فصل واذا عرضت الهيضة فينبغي ان لا يتعرض لقطع الاسهال والقي بما
دامت القوة محتملة ولم يسرف الاستفراغ بل ينبغي ان تعان الطبيعة على

ذالك

ذلك باعطاء صاحبه الماء الحار ودهن اللوز الحلو مرارا حتى تنقى المعدة من
الفضل فان رايته لا اسهالا قد اسرف فاسقه شراب الرمان المعمول للتفاح او بماء
الرمان المز او بماء السفرجل فان اسرفت الهيضة حتى تبرد الاطراف ويحدث
ويا خذ الغشي فينبغي ان يرش الماء البارد وماء الورد المبرد على الوجه و
يشد عضل الساقين بعصايب وتدلك القدمين والكفين دلكا جدا
وتدهنا في دهن الياسمين وتعطى الكعك بماء الممزوج وكثيرا ما يعقب
القيام باخراجه اللطيف وتخلية الكثير فوتا لحاشديدا والتنويم من
انفع الاشيا لمن به اسهال واذا كان مع الاسهال سعال ترك ما فيه حموضة
شديدة وقبض **فصل** ومن حوابس الاسهال الحمام والدلك بها توسيع
المسام والادهان الحارة كدهن الشبث ووضع المحاجم على البطن
ولا سهال من حوابس الاسهال اذا كان خلط ينصب الى المعا فانه اذا استف
هان التدبير ومن الحوابس العفص والطباشير خصوصا المقلو والقد ريب
بالكافور وحب الرمان والسماق وبزرقطونا المقلو والكزبرة **فصل**
ومما تعالج به الصبيان اذا عرض لهم عند ما تنبت اسنانهم يوخذ خشخاش وحب
الاس وكندر وكرسعد من كل واحد نصف درهم يسحق ويذاق في لبنه
الذي يرضع ويسقى **فصل** واعلم ان الى الطباشير حبس الدم والى البرود
حبس الاسهال والى بزرقطونا دفع المرض والاقاقيا سوقة تزيل نفسه
سهال **فصل** ومن الخطا ان يعطى من به اسهال كبدي سدد ادوية
قبضة زايدة في التشديد ليعقل الطبيعة فيودي ذلك الى خطر عظيم
فصل في الزحير اذا عرض من خلط لذاع فينبغي ان يعطى صاحبه بزرقطونا
مع دهن بنفسج والامراق الدسمة ويصب على سفل البطن ماء حار ثم
او يمرح بدهن بنفسج **فصل** في برود المعدة يوخذ لحية التيس

صل

وعفص اخضر من كل واحد جزء يدق ناعمًا ويذر على الموضع فان كان من خروج
المقعدة ورم فاليأخذ عدس مقشور وقد يؤخذ قشور الرمان وجفت البلوط
وجوز السرو من كل واحد جزء يطبخ بماء الآس ويذر عليه دهن ورد
ويجعل في الهاون ويطلى به الموضع ويضمد به • صفة اخرى يؤخذ
ورق الورد ويغلى مع دهن بنفسج ويشد بقطعة على المكان **فصل** في
القراقر وخروج الريح بغير ارادة هو القراقر تتولد من كثرة الرياح وتولدها
اغذية نافخة او سوء هضم وتدبيرها باجتناب الاغذية النافخة والصبر على
الجوع وتقوية الهضم وتحليل الرياح بالادوية المحللة للقولنج الريحي
من اجودها الكموني • دواء اخر يؤخذ من الكمون والنانخواة والكراويا
من كل واحد جزء ويستف منه بالفانيذ السكري خمسة دراهم • في
القولنج فلو اذا خرج الطعام قبل ستة ساعات فليس بمحمود واذا بقي في
الجوف اكثر من اربعة وعشرين ساعة فهو غير محمود ومما يلين الامعاء للقولنج
الثفلي الا البيض المشوي والكمثرى والسفرجل القابض والحموضات اليا
بسة والباقلا الاخضر ولحم البقر والعنب والسويق والارز والمداومة
بالبارد والجماع كثيرًا خصوصًا على الطعام الغليظ وكثيرًا ما ينتقل القولنج
الى الفالج والوسواس والماليخوليا والقرع فهو ردي وربما ادى الى
ستسقى بما يفسد مزاج الكبد **فصل** في علامات القولنج قلة الشهوة
او زوالها وان يعاف صاحبه الدسومات والحلاوات ويميل قليلًا قليلًا
الى الحامض والحريف والمالح والى الغشيان والتهوع خصوصًا اذا
تناول دسمًا او شم رائحة دسم ويميل الى شرب الماء ويجد مغصًا ووجعًا

في ظهره وساقيه ويشتد ذلك حتى كانما في احشائه مسلة قائمة ولا يروا اذا
شرب لان المشروب لا ينفذ الى الكبد لسدة عرضت **فصل** في علامة سلامة
القولنج ان لا يكون الاحتباس فيه شديدًا ويكون الوجع متنقلًا وربما خف
ويجد صاحبه بخروج الريح راحة ثم ان ضده اصعب القولنج **فصل**
في علامة الردية شدة الوجع وتداركا في والعرق البارد وبرد الاطراف وفواق
متدارك ويقع عليه النوم في ابتداء مرضه واذا ظهر بصاحبه اثر اسود وبثور
كالباقلا ثم تقرحت فانه يموت • قال بقراط اذا احدث في القولنج الردي
فواق واختلاط عقل وتشنج فذلك دليل ردي **فصل** في العلاج اذا ظهرت
علامات القولنج فينبغي ان يهجر الاغذية ويبادر الى الحقنة وليس بصواب ان
يبادر الى سقي المسهل من فوق فربما كانت السدة قوية وكانت اخلاط
وبادرة كثيرة فاذا توجه المسهل اليها من فوق فلم يجد منفذًا ردها الى
الى خطر عظيم والتدبير ان يحقن بالحقن الملينة المزلقة مثل مرقة الديك
الهرم تفعل به ما قد ذكرناه في باب المشايخ اذا اجتمعت عندهم بلغم ثم
الحقن الملينة وان كان ثم حمى اعطي مكان الديك ماء الشعير ولا يحتقن بالحقن
الحادة فان وقتها بعد النضج على انه يخاف منها على القلب والدماغ
وينبغي ان تكون العناية بالراس شديدة لاجل الابخرة فربما ادى
الامر الى الوسواس واختلاط العقل **فصل** وينفع القولنج ترك الغذاء
والخبز الخشكار والتين والزبيب **فصل** ويضر القولنج البقول كالشبث
والسلق وكل غليظ من لحم البقر والوحش والجواميس والسمك الكبار طريًا
كان او مالحًا واللحم المقلو والمشوي والسمين والفطير والكباب ج
والمضيرة والكواميخ والقطايف وما قل ضررًا الخشكنانك يفرق والزلابية

واللبن والجبن وما فيه نفخ والزبيب والفوكه والمشمش والاجاص والقرع والقثا
والسفرجل والكمثرى والتفاح خصوصا الحامض والنبق والزعرور والعنب
والبرباريس والجوز والالوان الرطبة والباقلا والعدس والرمان الحلو اقل
ضررا من الحامض ويضرهم حب الزنج فانه يحدث القولنج وربما ادى الاستسقا
وربما ولدت ظلمة البصر والصداع والتشنج ويضرهم حبس البراز والنوم على مراق
البطن بل ينبغي ان يعرض نفسه كل يوم على الخلا والحركة على الطعام ردية لهم وشرب
الماء البارد **فصل** في الديدان مادتها رطوبة بلغمية تسخن وتعفن وتكثر في الامعا
وتبقى فيها وتولدها حرارة غريبة يتولد منها هذا الحيوان وربما تولدت من سوء
الهضم وتولدها في الخريف اكثر من اجل الفاكهة وتهيج في الخريف وعند المسا واسباب
تولد البلغم ما كل وتخم وضعف هضم وتولده الاغذية اللزجة مثل الحنطة واللوبيا
والباقلا واللحم الخام والالبان والفواكه الرطبة والبقول والدسم والاغتسال
بالماء الحار بعد الطعام والاستحمام بعد الاكل والجماع بعد الامتلا **فصل** والديدان
اربعة الوان طوال عريضة ومستديرة وصغيرة واقلها ضررا الصغار وان عظمة
كانت اشر الجميع لانها من شر مادة **فصل** وان كانت في صاحب الديدان
حمى كانت الاعراض قوية خبيثة لان الحمى تشتد عندها فتحتك طلبه وتشبثه
بالمعا وقد يتولد بسبب الديدان والحيات صرع وقولنج ووجع الكلى واكثر
ما تتولد في سن الصبي والترعرع والحداثة وحب القرع يتولد اكثر فيمن فارق
سن الصبى وانما تولده في الخريف واكثر من بقية الفصول والتقدم لتناول
الفاكهة والعفونة وهي تهيج عند النوم اكثر والرياضة تقتل الديدان واذا خرجت
ومعها دم ردي فذلك منذر بآفة في البدن **فصل** وعلامة الديدان

سيلان

سيلان اللعاب ورطوبة الشفتين بالليل وجفوفها في النهار وقد يعرض لصاحب الديدان
نحو واستثقال الكلام وتكون في هيئة الغضبان انسى الخلق وربما خرج الى الهذيان
لما يتبع من حرارة الدية وتكون في كثير من الاوقات لانه يطعم شي ويعرض له
تشويب في النوم وصراخ وتململ واضطراب هيئة ويعرض له على الطعام غشيان
وكرب وينقطع صوته ويضعف نبضه وعند الهيجان يكون كالساقط ويكون
برازه في الكثر اكثره مو رطبا **فصل** في العلاج المنع من المواد المولدة لها
وتنقية البلاغم المجتمعة في الامعاء وتقتل بادوية مرة الطعم ثم يسهل صاحبها
بعد قتلها لان الحارها بعد موتها يضره واولى ما يعالج به المشروبات بعد خلاء
البطن واذا ترك ما يقتلها في الالبان والكباب ونحوه لانها على التناول منها
احرص وكان ذلك لها اقتل وينبغي ان يحتمي صاحب الديدان عند النوم شيئا
من الخل وورق الخوخ اذا سحق وضمد به قتل الدود • قال جالينوس حب
الحيات لا تخرج من البدن ما دامت حية لانها تتشبث بالمعا ويكفي في قتلها
الافسنتين فاما صاحب القرع فيحتاج من الا فسنتين كالسرخس وغيره
فصل في ذكر الادوية الشيح والترمس والفوتنج النهري والقرطم والافتيمون
والنعناع والسنبل والثوم وربما قتل بزر القرع وبزر الرازيانج والانيسون والصعتر
والكمون المقلو والافيون وبزر الكرفس والزبد وحب النيل والايارج فيقرا
والافسنتين والشونيز اذا لطخ به مع خل وعصارة النعناع اذا شرب
بالخل اخرج الدود الطوال ومن الادوية الباردة بزر الكرفس اذا شرب ثلاثة
ايام مع بزر الكزبرة فانه يذهب ويقتل الدود • والسماق المنقوع في الما يحب [الخلل]
وبزر البقلة الحمقا اذا اسكر منه قتلها والهندبا المر والخس المر والكرفس
وقيل ان البطيخ يقتلها ويسهلها صفة دواء الديدان الحمص الاسود اذا

نقع بالخل ويؤكل منه على الريق ويصبر عليه الى العصر فيقتلها ويخرجها **فصل** سرخس اربعة
عشر شيح قبل ترمس تجمع وتسقى بلبن حليب • صفة اخرى قال الرازي ما رايته
دوا اسرع في ذلك من عشرة دراهم ارزج معروق مسحوق مداوا بلبن حليب فرمى
اغشية كلها • صفة اخرى للديدان الصغار بعد قتلها احتمال الملح والاحتقان
بالماء الحار ويقطع مادتها • واقوى من ذلك حقنة تضع فيها القرطم والدرونا
وشحم الحنظل وتستعمل حارة • ومما يخرجها قليل حمص ينقع في الخل ثلاثة ايام
ثم يوكل منه كل غداة كل ثلاثة ايام او خمسة • صفة دوا الديدان حب القرع
والهليلج الكابلي والملح واصول توت النوعين من كل واحد خمسة دراهم فانيد
اربعة عشر درهما تربد ابيض التين عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة
وتعجن بما حار وتعمل بنادق كل بندقة ستة دراهم وهي شربة تامة بما
حار • صفة اخرى ارزج سرخس اجزا سوا يدق الجميع ناعما ويعجن بعسل ويوخذ
منه ثلثة دراهم فانه يخرج الدود والحيات وحب القرع صفة دوا اخر وخبز كل
درهمين يعجن بعسل ويشرب بما حار صفة اخرا يقطع من شجرة الرمان اغصان
وتنقع في الما ليلة ثم يطبخ من ذلك الما من الغد بعد لتها ثم يشرب منه فلا
يبقى الدود **فصل** فاذا قتل الدود ببعض هذه الادوية فليشرب شيا
من الصبر بعد قتلها ليسهل خروجها فاذا اخرجه فليأكل المريض السلق والريثي
المالح والثريد قبل طعامه كل يوم فانه يمنع عودها وليكن في اغذية اصحاب
الديدان الحمص ولحم الحمام ويترك غذاوهم فيطعمون كلما قليلا واصحاب
الدود الصغار الاولى ان يجعل غذاوهم حسن الكيموس سريع الانهضام للتقل
بجودة كيموسه المواد لها • قال الرازي رايت امراة تاكل فلا تشبع وتحصل

لها الدغدغ في المعدة وصداعا فسقيتها ايارج فاسهلها حية طول الواحدة اثنى
عشر ذراعا والمرض سكنت عنها تلك الشهوة المتقطعة وعلمنا ان ذلك كان امتصاص
تلك الحية ما كانت تاكل **فصل** في حصاة الكلية والمثانة تكون لرطوبة
لزجة من البلغم او مدة من دم ومادتها الاغذية الغليظة من الالبان والجبان
الغليظة والسميذ والحواري اللزجة التي تكون والفواكه الحامضة والعسرة الهضم
والتفاح النيء والخوخ النضيج ولحم الاترج والكمثرى والمياه الكدرة والشبع
وسوء الهضم والرياضة على الامتلا واكثر ما تتولد الحصاة في الصبيان لشرههم
وحركتهم على الامتلا وشربهم اللبن وتقل في المشايخ لضعف هضمهم وكذلك الحكم بتراط
انها في المشايخ لانزا ويستدل على الحصاة في المثانة في البول المائي والرسوب
الرملي والحكة الدائمة والعبث بالقضيب والانعاظ من غير سبب ووجع في
العانة وربما حدث عسر البول وقد يقصد لاخراج الحصاة بالشق وهذا فعل
من لا عقل له وخطر عظيم وانما ينبغي ان تقطع مادتها بالاسهال والحمية عن
الاغذية الغليظة وتعديل الماكول وتقوية المعدة واجادة الهضم والرياضة
المعتدلة على الخوا وغسل المثانة بالبزور المدرة والنوم على الظهر ثم يطلب ما يفتتها
كحجر اليهودي واصل القسط والحمص الاسود خصوصا ماوه وبزر الخطمي وعود
البلسان وايضا البورق الارمني يوخذ منه خمسة دراهم ويعجن بعسل ويسقى في
ماء الفجل ثلاثة ايام ودهن الفستق غاية يفتتها وايضا دق الحمام وذرق
الديوك • قال انه اذا سقي الكبير منها وزن درهم والصغير نصف درهم مع مثله
سكر طبرزد اخرج كل حصاة منها وربما جعل معه ملح وفلفل وان كان في
الطبيعة اعتقال الصواب اخراج الثفل بشيافة ولا سبيل الى استعمال المسهل

فانه يوفي بما ينزل من فوق وايضا عصير النحل بلا ورق يسقى منه على الريق او
قيتا ليا ثما فانه يفتت الحصاة **فصل** في المثانة تكثر اوجاع المثانة في الشتا
والاهوية والرياح والبلاد الشمالية وعلامة من معه حصاة ان يغمز عند العانة
في مثانته فيسترق البول وادوية حصاة المثانة هي الادوية القوية التي ذكرنا
ها في ادوية حصا الكلى وقد تقرح المثانة فيعسر البول وعلاجه ان يجتنب
الطعوم الحريفة والمالحة والحامضة والشديدة الحلاوة وقد جرب ويدل على
ذلك حرقة البول ونتنه وعلاج الجرب المنقية ثم المجففة بلا لذع وقد يسترخي
فيخرج البول بلا ارادة وقد يكون فيها رياح من اغذية نافخة او كثرة رطوبة
في المثانة وضعف الحرارة وانفع علاجها بعد الحمية عن النافخ وعن سوء الهضم
دهن الخروع على ماء الاصول وطلي العانة بالادهان الحارة العطرة ويضمد
بالسذاب والفودنج فصول فيما يتعلق بالبول **فصل** في آفات البول حرقته
وعسره واحتباسه وسلسه وكثرته وتقطيره **فصل** فاما حرقته فسببها اما
حدته بسبب مزاجي او لفقدها ما يعدله وهو الرطوبة في المعدة في الحمام
العذوبة وكثرة الجماع فتخرج هذه الرطوبات واذا كانت حرقة البول مع
مادة ودم فعلاجها علاج قروح المثانة وهذه نسخة جيدة لذلك تتخذ
اقراص على هذه الصفة بزر البطيخ والخيار وحب القرع من كل واحد
عشرين درهما وكثيرا وصمغ ودم الاخوين من كل واحد عشرة دراهم افيون ثلثة
دراهم بزر الكرفس درهم يجعل اقراصا ويسقى بماء الخشخاش والغربة درهمان
وان لم تكن قروح ولا مدة استفرغت الفضول بالاسهال اللطيف وتجنب المالح والحريف
والشديد الحلاوة والتعب والجماع ويسقى الكلكلانج بماء بارد ويستعمل ماء الشعير

والبيرشة

والبيرشة والزرعية والماشية بدهن اللوز والدجاج المسمنة وان كان السبب حبا فالرطب
البدن وترك ما يجفف كالجماع وربما عرض بعض حرقة البول حبا فيستعمل المرطبات
فصل فاما عسر البول فيكون لسبب في المثانة او لبرد او لحر وكل من كان به عسر البول
فاصابه عقيبه زحير مات في السابع كان تعرض به حمى ويبرز كثيرا وعلامة البرد
بياض البول وشدة الحاجة الى القيام قبل ذلك فاما سببه حرارة فعلامته حدة
البول والالتهاب وان كان السبب مادة وخلطا عولج بالمفتحات وبماء الفجل
نافع قوي حتى ينبغي ان يكون هو الادام وماء الحمص الاسود ويعالج بالمدرات كالشبث
وبزر كذا ذلك في ماء الفجل المطبوخ او ماء الحمص الاسود او في عصارة الكرفس
وشرب اللوز المر ينفع عسر البول الشديد والنانخواه والزعفران بدره والحبة
الخضراء او الخندقوقا والحمص خصوصا الاسود والسعد والرمان الحامض وال
زرابيج والشونيز والثوم والخس **فصل** فاما سلسه فيكون اكثر لرطوبة
البرد والاسترخاء العضلة وضعف منها او في المثانة فما كان من الحرارة وهو
في النادر ينفعه ادوية قابضة مبردة مثل سفوف [illegible] والصفة كزبرة يابسة
خمسة عشر درهما ورد احمر خمسة دراهم طباشير عشرة دراهم بزر الخس خمسة
عشر درهما طين ارمني خمسة جلنار درهم كافور نصف درهم صمغ درهمان [illegible]
حب الرمان الحامض [illegible] وسعد ورامك محمص وقلب البلوط ومن كل
واحد درهمان من ثلاثة دراهم وهو سفوف عزيز ومما ينفع سقي اربعة دراهم
كندر فانه يحبس السلس وقد يسقى درهمين محلب **فصل** فاما كثرته وتقطيره
فينفع منهما ان يحسى كل يوم خمسة بيضات على الريق وقد يقل البول لقلة الشرب
او لكثرة المتحلل او لضعف الكلية عن الجذب او الكبد عن التمييز والحصاة

نضر بهاولاس والجماع من بد في علتهم **فصل** في البول في الفراش سببه استرخاء
العضلة وربما اعانه حدة البول والصبيان قد يعتريهم على اكثر الاستغراق في النوم فاذا
تحرك دفعته الطبيعة والارادة الخفية المشبهة بارادة النفس قبل انتباههم فاذا اشتد
النوم كان ذلك هو وعلاجه علاج من به استرخاء المثانة وتقطير البول وينبغي
ان يخفف غداهم قبل النوم وان يحرضوا انفسهم على البول ويمرخوا بدنهم البا
ومما جرب لهم بلوط وسرو وكندر اجزاء سوا يطبخ بشراب قدر ثلثة اواق ويصفى
ويسقى بسمع دهن الاس درهم تكون الدهن هو صفة اخرى فتيخ لهرب درهمان ومن
انفحة يدق ناعما ويشرب صفة اخرى اشق بزر وجرة وحب الرشاد من كل واحد درهم
يدق الجميع ناعما ويعجن بزيت ويغسل بسرع الرغوة والشربة منه مثل الجوزة ويحسى
بعده بيضة نيمبرشت صفة اخرى اذا احرق عرف الديك وسقي منه من يبول في الفراش
ذهب ذلك عنه وكذلك الكصيصية **فصل** قال بقراط اذا بيل الدم يسيرا في اوقات
من غير وجع فلا باس به **فصل** في الباه قد تكثر الشهوة جدا اما اذا كان مع ذلك قوة
البدن وسمنه وصحة المزاج وسببه السن واقتدار على الباه من غير ان يعقب ضعف
فلا ينبغي ان يشتغل بكثرة هذا فان في كثرته وهنا للمزاج وانما كانت القوة وكثرة تولد
المني تقوي القلب والبدن وقلة تولده يفسد اللون ويضعف الفهم وانما ينبغي ان يكسر
من الشهوة ما كان لفرط امتلاء من حرارة رطوبة فيعتدل بالاستفراغ والرجال
تشتد شهوتهم في البلدان الاهوية الباردة والفصول الباردة لما يجتمع من قوتهم
والنساء بالضد من ذلك كما يبرز الكل من قوتهن الجامد في الاهوية الباردة ولهذا قيل
ان شهوة الجماع تهيج في الرجال في الشتا وفي النساء بالصيف **فصل** في العلاج
اما ما كان من كثرة المني عن امتلاء حار فعلاجه الادوية الحارة المجففة
للمني وما كان من حدة المني فعلاجه تعديل الاخلاط وتبريدها بتناول الخس

وبزره

وبزره فربما قطع الباه واذا استكثر منه والبقلة الحمقا وبزرها والقرع والقثا
والعدس وماء المصبوغ خصوصا واللبن الحامض والخل وسائر الحموضات والفواكه
لفواكه والكزبرة الرطبة والنوم على فرش كتانية والشهدانج والسذاب
ودقيق البلوط والزيت يقلل المني فهذه الاشيا تجفف وربما جرب ان المني
جافيا يسقط شهوة الجماع ومن كثر تولد المني به فعولج بتدبير تشنبر اوجبه
المني هو ومن مجففات المني الحارة الشونيز المقلو وغير المقلو وبزر الشبت
والكمون **فصل** فيه ادوية تقطع شهوة الجماع بزر الخس وبزر البقلة الحمقا
وبزر قطونا وكزبرة يابسة من كل واحد جزء يدق ذلك ناعما ويشرب منه
وزن درهمين بماء الورد وماء الخس هو صفة اخرى بزر الخس وبزر البقلة
من كل واحد ثلاثة دراهم جلنار وبزر السذاب من كل واحد درهمين يدق الجميع
ناعما وينخل بحريرة والشربة منه وزن درهمين بماء العدس المقشر المطبوخ
فصل في خروج المني بغير ارادة ولا انتشار انما يكون هذا لضعف اوعية
المني فيستعمل صاحب هذا السكون والدعة والهدو والاغذية المجففة هو
فصل في الانتشار الدائم بلا اشتهاء سببه كثرة الريح والمني فليعطوا ما
يفش الريح واذا عرض للقضيب ان يتوتر ويبقى قائما من غير شهوة الجماع
فسبب ذلك ريح غليظة نافخة فليستعمل الحقن ويطلي العانة بطين ارمني
وخل **فصل** في كثرة الاحتلام ينفعه ماء الكزبرة اليابسة اذا شرب
مع السكر ولبس آنيا قوة الاصفر يقطع الاحتلام واذا انطرق قطعة اسرب
حتى ترق وتشد على العانة فانها تقطع الامنا والاحتلام **فصل** فيمن يضره
الجماع وتركه هو هذا الرجل ينبغي ان يقبل على تقوية معدته واجادة هضمه

وربما ذكرنا في تقوية المعدة ليتدارك به الضعف الواقع من الجماع الضروري بالادوية
القلبية ويستعمل على اعضاء المني الادوية المبردة القابضة للمني ويشرب المبردات
المضادة للمني ويهجر كلما يولد المني ويديم الرياضة على بدنه مثل ضرب الصولجان
ورفع الحجارة ويتدرج في تقليل الجماع وبما يعقبه ومن اغذية الخبز النقي
معموشا في شراب **فصل** في تدبير ما اسكن من الجماع فاضر ببصره وحواسه
وراسه وعصبه فحدثت به رعشة فينبغي ان يشتغل بتسخينه وترطيبه بالاغذية
التي يغذو قليلها كثيرا وبالعطر والتبريد والنوم والتوديع والملاهي المطربة
ولبن الضان والبيض على الريق وينام عليه وان ظهر ضعف في البصر بحسبه الدماغ
فينبغي ان يداوم تدهين راسه بمثل دهن البنفسج ويدخل الماء العذب ويفتح
عينيه واذا حدث به رعشة فان كان ثم مادة رطبة اسهله ثم عولج العصب بمروخات
قوية فيها المسك والعنبر **فصل** في ذكر ذهاب الشهوة ينبغي ان ينظر في
السبب فان كان قلة المني نظر في السبب علته وان كان لاجل استفراغ
مفرط فعلاجه تنويم المريض وتدبيره بما يولد دما محمودا وان برد البدن
احتاج الى الاسخان والخصب والترطيب بمنزلة الخبز النقي واللحم الحولي من
الضان والماء المطبوخ مدققة واسفيدباجاة بالحمص المرضوض ويستعمل
الدعة الراحة الى ان تراجع القوة وان كان قلة المني من سوء مزاج بارد
ينبغي ان يدبر بتدبير مسخن مرطب كحسو الحملان السمينة والروس معمولة
واسفيدباجاة ويستعمل الدارصيني والحمص والباقلا وبصل وجرجير ونخم
ولحوم العصافير والعنابر ويتناول المجلد والزنجبيل المربى ج

فصل

فصل فان انقطع الجماع بسبب الحرارة واليبس فينبغي ان يغتذي بالسمك الطري
البني وبالغبيط مشويا ومعمول اسفيدباج مغلو بالشيرج والزبدة ويشرب اللبن الحليب
مع السكر بحيث وبلحوم الحملان مطبوخا مع الاسفيدباج والخل والقرع ويستحم
بالماء العذب الفاتر المطبوخ فيه الشعير وورق الخس وقشور القرع وبقلة النعب
ولا يطيل المكث في الحمام ويجتنب الاغذية الحارة اليابسة **فصل** وقد ينقص الجماع
عن العادة فيدل على سوء مزاج بارد يابس فينبغي ان يستعمل التدبير المسخن المرطب
كلحوم الحملان والبصل والحمص المرضوض اسفيدباج وخصي الديك والزبيب
الخراساني **فصل** فيما يتعلق بالطمث اول اوقات الحيض عند الاطباء بلوغ عشر سنين
واكثره اربع عشر سنة واول انقطاعه عندهم بلوغ خمس وثلاثين سنة واكثره ستون
سنة واما الفقهاء فقال اصحابنا كلام تراه المراة قبل سبع سنين فليس بحيض فاما
غاية انقطاعه ففيه ثلث روايات احداهن ستون سنة والثانية خمسون سنة
والثالثة ان كانت من العرب فستون وان كانت من العجم والنبط فخمسون
وقال الشافعية لا غاية له **فصل** واذا كان الطمث معتدلا في قدره
وزمانه وكيفيته كان سببا لصحة المراة وغايته انها من كلما يفره والمعتدل ان يكون
في كل اثنين عشر يوم والا ثلثين يوما فاذا تغير الطمث عن حالة الطبيعة كان
سببا لامراض كثيرة فان تغير الى زيادة ضعفت المراة وقلت شهوتها وكثرة
سقاطها وان قل فحاجة امراض الامتلا واوجاع الراس والاعضا وظلمة
العين ويكثر مع امتلاء اوعية منها فتكون شبقة غير حصيفة وغير قابلة
للحبل لفساد رحمها ومنها وربما الامراض الى ضيق النفس والغشي وربما
ماتت لما نفث الدم وفيه خصوصا الابكار وان كانت صفراوية تولدت فيها امراض

الصفرا او هكذا عليه كانه بلغمية او سوداوية او دموية ومن النسا من يعجل
ارتفاع طمثها ومنهن من يتاخر **فصل** فان افرط سيلان الطمث فقد
يكن على سبيل دفع الفضول وذلك محمود وعلامته ان لا يضر وقد يكون لمرض
فصل وقد يعرض في الرحم حكة بسبب اخلاط تعرض للمراة من ذلك الا تشتهي
من الجماع وعلاج ذلك ان ينقى البدن بالفصد الاكحل ويستفرغ الخلط ودهن



الاقحوان مدر للحيض فان احتبس الحيض فخذ قليلا من شبث وودقرصيدا واخلطه
بعسل واسقيه للمراة **فصل** في الرتقا وهي التي علا في رحمها ما يمنع الجماع من
شي زايد عضلي او عصباني توني او يكون هناك التحام عن قرحة او خلقة
او يكون المنفذ غير مخلوق فلا يجد الطمث منفذا فان لم يحتال لها رجع الدم
فاختنق وسوء توها مانت وعلاج الرتقا الحديد لا غير **فصل** في وجع المفا
صل وعرق النسا والنقرس اكثر ما يكون عن بلغم مع مرة والسبب قلة الهضم
والدعة والسكون وترك الرياضة والجماع الكثير واحتباس استفراغ جرت
به العادة من فصد واسهال والرياضة على الامتلا والجماع على الامتلا والحمام
على الطعام والشرب على الريق والاخلاط النية المجتمعة وتكثر في المشايخ
والناقهين اذا لم يدبروا انفسهم بالصواب لان قواهم تضعف عن الهضم
الجيد وانما تكثر الاوجاع في المفاصل لانها اخلا من ساير الاعضا واكثر
حركة واول الازمنة يهيج الاوجاع الربيع لحركة الدم والاخلاط فيه
والخريف لرداة الاخلاط والهضم تندر حركة اوجاع المفاصل بحرارة ظهورها
سهل علاجها وقيل من كان به وجع الورك وظهر تحته حمرة شديدة فيد ثلاثة
اصابع واعتراه فيه حكمة وعلاج هذه الاوجاع الاستفراغ للصفرا والبلغم والدم

واجتناب

واجتناب اللحوم الغليظة والمالح المكسو والسلق والجزر والبطيخ والجماع
واذا دخل الحمام صب الماء البارد على المفاصل وكثيرا ما يكون من يبوسة
فيحتاج الى ترطيب **فصل** في علاج عرق النسا روى انس بن مالك ان
النبي صلى الله عليه وسلم كان ينعت من عرق النسا الية كبش عربي لا صغير
ولا كبير فتذاب فتقطع قطعا صغارا ثم يدبها ثم يأخذ ماءها فيشربه قال
انس بن مالك فنعته لخلق كثير فبروا باذن الله تعالى **و**روى بن صاعد عن
انس نحوه وزاد فيه الية كبش عربي اسود وعن انس قال ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عرق النسا فقال تؤخذ الية كبش ليس بالصغير ولا بالكبير
فتذاب فيشرب بها ثلاثة ايام قال انس فلقد نعته لاكثر من ثلاثماية كلهم
يبرؤ منه وروى سعد بن سيرين عن رجل من الانصار عن ابيه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم نعته عن عرق النسا ان تؤخذ الية كبش عربي لا صغير ولا
كبيرة فتذاب وتجزا ثلاثة اجزا ويشرب كل يوم جزا على ريق النفس قال
المولف قلت وهذا على ما اخبر تكون عادة العرب في ادويتهم وقد روينا عن
موسى بن حياة قال كانوا اذا اخذ الرجل عرق النسا يقرا عليه بسم الله الرحمن
الرحيم اللهم رب كل شي ومليك كل شي وخالق كل شي انت خلقتني وخلقت النسا
فلا تسلطه علي بحرج ولا تسلطه علي باذا واشفني رب شفا لا يغادر سقما
لا شافي الا انت **فصل** في ضعف الاعصاب العصب ينال الاضرار من جميع الاشيا
الباردة ومن كل حامض وما فح ومبردة وة الاشيا اللطيفة منها شرا لانها تغوص
فيه وتبلغ عمقه كالخل ويضرها الجماع الكثير والنوم على الامتلا والثلج والما

البارد والاكثار من السفرجل والتفاح والرمان الحامض والفصد الكثير ومن علامة
ضعف العصب الكسل والاثم وثقل البدن وقلة الشهوة وابطاء نضج الطعام واذا
شرب الماء ضعف واسترخى ومما ينفع الرياضة المعتدلة والادهان الحارة وادمـ
ـمان الحمام والتمريخ بدهن السوسن ودهن النرجس جيد لوجع العصب
ويكسبه اسخانا فيه **فصل** في علاج الروائح المنكرة في الجلد والمغابن هي
الرائحة تفسد بعفونة خلط او عرق ويعين على ذلك الحركة المحركة للاخلاط
وترك الغسل من الجنابة والحيض وتأخيره وينفع فساد رائحة الجلد شرب
نقيع المشمش والتمريخ بالآس المسحوق والصندل خاصة والسعد والورد
والمرزنجوش وورق الاترج وقشوره **فصل** ومما يسد المنافس ويمنع العرق
المرداسنج والتوتيا ودهن الآس والورد **فصل** في علاج الصنان يعالج
بالتوتيا الكرماني والمرداسنج المربى وصفة تربيته ان يلقى عليه ماء الورد
ويسحق في الشمس اياما حتى يبيض ثم تلقى عليه شيء من الكافور ويستعمل صفة
اخرى مرداسنج مبيض يسحق بماء ورد مكرر ويتخذ اقراصا ويرش تحتها
وفوقها ورق الورد حتى تجف وتستعمل ورد احمر وسك وسعد وسنبل ومر
وشب من كل واحد اوقية يتخذ اقراصا بماء الورد ويطلى به **فصل** في علاج
نتن البراز وقد يكون ذلك لسوء الهضم ويكون بسبب عفونة الاخلاط وقد يكون
بسبب تناول ما له خاصية ذلك كالثوم والجرجير والكراث والهندباء والبيض
والحلبة وعلاج الاول تنقية المعدة وعلاج الثاني استخراج العفونة والامتناع
من حوالبها وعلاج الثالث اجتناب ما يوجب الاذى تمت

في ذكر الامراض العامة اول فصل في الكابوس

هو مرض يحس به الانسان عند دخوله في المنام خيالا ثقيلا يقع عليه ويعصره
ويضيق نفسه فينقطع صوته وحركته ويكاد يختنق لانسداد المسام
فاذا انقضى عنه انتبه دفعة وهو مقدمة الصرع والسكتة ان كان من مواد
مزدحمة وسببه في الاكثر مواد غليظة دموية او بلغمية او سوداوية
ترتفع الى الدماغ دفعة في حال سكون حركة اليقظة المحللة للبخار وقد
تكون من برد شديد يصيب الراس دفعة عند النوم وعلاجه الفصد والاسهال
بما يخرج كل خلط والامتناع من الاغذية الغليظة المولدة للبلغم وان كان سببه
برد يصيب الدماغ فالادهان الحارة المسخنة الغانطة **فصل** في السكتة
تحدث عن بلغم غليظ لزج يملأ بطون الدماغ فيسد مسالك الروح وقد
يكون من امتلاء الروح العروق والشرايين امتلاء لا يمكن معه التنفس فعند
ذلك يبرد البدن والبتة حتى يعدم منه الحس والحركة وهذا الانسداد قد
يكون لامتلاء وقد يكون من خلط دموي وبلغمي وقد يكون الانطباق
وخلط الحار الغريزي لما عرضه من البرد لم يحتاج الى المزح بالتنفس
قال بقراط من سكتة بغتة فذلك من استداد عروقه وقد تحل السكتة
الى فالج لان الطبيعة تدفع المادة الى اضعف الشقين وقبل تعرض
سكتة عن حرارة فاذا انبسطت مرة الفالج في الجانبين احدثت سكتة
والسكتة يتقدمها في الغالب صداع وانتفاخ الاوداج وسدد وظلمة بصر
وتصريف الاسنان في النوم وعلاجها ان يحمى اسطام عريض عظيم ويكوى
من راس المسكة ويقام بحد الثقال لان العلة في مواخر الراس ويدلك الرجل

بالدهن وانما الحار والملح وينبغي في الانف كندس فانه جيد جداً وان امكن الفصد
فعل ويخرج دما كثيرا او يحتقن ويشم ما يقوي الدماغ ولا يسخن فصل في
الصرع علة تمنع الاعضاء النفسية عن افعال الحس وقد يكون لخلط او ريح غليظة
او بلغم قال بقراط اكثر الغنم التي تصرع اذا كشف عن ادمغتها وجد فيها رطوبة ردية
منتنة وكل سبب للصرع دماغي يستند الى ضعف الهضم وكثيرا ما يحس المصروع بشي يرتفع
من ابهام رجليه كريح باردة ويأخذ نحو دماغه فاذا وصل صرع فصل فيما يعرض
من اجل احتباس طمثها او منها لترك الجماع فيستحيل الى كيفية سمية فيعرض
وكذا الكيفية الرجل اذا اجتمع معه مني كثير وبرد واستحال الى كيفية ردية
وقد يعرض كثيرا للصبيان بسبب رطوباتهم ورعاظهم اول ما يولدون
وبعد النزع فان اصيب في تدبيرهم والا بقي معهم قبل الانبات وابعد
الصبيان منه من يعرض له في ناحية راسه بثور واورام وتسيل منخراه
والدماغ رطوبة في اصل الخلقة فينبغي ان ينقى فان لم ينق كان الصرع وقد
اصاب الصرع بعد خمس وعشرين سنة لعلة في الدماغ وخصوصا في
جوهره لم يزل وقد يتولد الصرع باسباب منها التخم والتعرض الكثير للشمس
لاجل ما يحدث من المواد في البدن فتحركها الحقوق والجماع الكثير من اسبابه والسكر
والنعم وقلة الرياضة والرياضة على الامتلاء لما يتحرك بها من الاخلاط الى
باق ويملا التجاويف ومن اسبابها ضعف القلب من خوف وفزع وغم وهم
وصيحة بغتة ومن اسبابه الصوم لصاحب المعدة الضعيفة والانتقال الى
هواء يعين للصرع وكل عرض يسمى انارادي وكل بارد ومن اسبابه كثرة
الامطار وريح الشمال والحبوب وسوء الحركة والرياح الطيبة وطول اللبث في الحمام

والحمام

والحمام قبل الهضم وصب الماء الحار على الراس وما يولد دما بخاريا عكرا والكرنب
والعدس والباقلا والثوم لانه يملا الراس بخاريا والبصل لان جوهره يستحيل
رطوبة ردية واللبن والحلاوات والدسم وكل غليظ نافخ وقابض وبارد وحريف
وحار والنبيطة والتخمة وسوء الهضم والغم والسهر والغضب والخوف وسماع
الرعد والطبل والاسد والجلاجل وصرير الباب الحار والبرق وعلامته اكثر
المصروعين صفرة اللسان وخضرة العروق التي تحتها اذا كان الصرع في
الصغير فعلاجه اصلاح عن المرضع ويجعل ما يلي الى الحرارة اللطيفة مع
جودة كموس ويجتنب ما يولد لبنا مائيا او فاسدا والجماع والحبل واذا كان
بالصبيان المترعرعين تجنب الطبل والبوق والرعد وتجنب الكد والسهر والخوف
والبرد والحر وسوء الهضم وتكون الرياضة قبل الطعام برفق ويمنع من الحركة
بعده اصلا وان احتمل استفراغ البلغم فعل ويسقى بماء العسل احيانا ويشم
السذاب وكان الصرع يعرض للصبيان لرطوبة اسنانهم ويعرض للمرطوبين
بتربيتهم واصحاب التخم والذين يسكنون بلاد جنوبية الريح لانها تملا الراس رطوبة
فيها ولا بد من بالتنقية وحسم مواد تلك الرطوبة وكذا الكهول بسبب تقادم
بعده والصرع للصبيان والنساء وكل من هو قليل الدم ضيق العروق اقل من
التدبير المقاوم للصرع وغيره ان يستعملوا الاغذية المحمودة المرطبة عن ترطيب مفرط
ويحذروا من الامتلاء وسوء الهضم ويجتنبوا اللحوم الغليظة ويقتصروا على الفراريج
والدراريج والعصافير والقنابر والشفانين ويكره لهم الحلاوات والدسومات والبقول
خصوصا الكرفس والفواكه الرطبة وكل حريف مبخر والخردل لتبخيره واستعمال الفضول
الملطفة والنوم الكثير يضرهم قال روفس وكثيرا ما يتحلل الصرع الى فالج اما البلغ

فصل في الرعشة تحدث عن الرد وعن الاستفراغ وعن العوارض النفسانية كا
لغضب وتكون من الاستكثار من شرب الماء البارد في غير وقته ومن الباه ومن
كثرة الجماع على الجوع وعلى سدة الاعضاء الامتلاء واغلا اسبابها برد يضعف العصب
والروح او رطوبة مرخية واصعبها ما يبتدي بالشتا ورعشة المشايخ لا تزول
وعلاجها تفتيح السدد والاستفراغ والترطيب ان احتيج اليه والغمز والدلك وينفع
المرتعشين ان يشربوا شراب العسل بماء قد طبخ فيه حب الخطمي **فصل** في الاختلاج
هو اريح غليظة نافخة ولا يكون الا في الابدان الباردة والاسنان الباردة وشرب
الاشياء الباردة ويسكنها المسخنات واذا عم الاختلاج البدن انذر بسكتة او
كزاز واذا دام بالمراق انذر بالماليخوليا والصرع فانه دام بالوجه انذر بالقوة
والعلاج انه يكمد بالكمادات المسخنة فان زال والا فبالادهان المحللة والاستفراغ
المسهل فصول في الحمى **فصل** في ماهيتها الحمى حرارة غريبة تشتعل بالقلب
وتنشب فيه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن فتشتعل
اشتعالا لا يضر بالافعال الطبيعية **فصل** في صفة الابدان المستعدة للحمى
اشد الابدان استعدادا للحمى الابدان الحارة الرطبة خصوصا اذا كانت الرطوبة
اقوى من الحرارة وهولا لا يكونون منتن العروق والبول والبراز والابدان
الحارة اليابسة ايضا مستعدة للحميات الحارة والابدان الرطبة الباردة
والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات **فصل** في فنون الحميات
الحمى على ضربين منها غمية وعلاماتها ثارية البول وحدته وغور العينين
واصفرار الوجه وعلاجها بالتمريخ والدهن والمزجاة والعطر البارد
ويوضع على الصدر الطلية مبردة ومنها صمية علاجها نحو ذلك ومنها

فكرية

فكرية وعلاجها نحو ذلك وعلامتها احمرار الوجه وعلاجها المزجاة والكا
باة والسماع والطيب والماء الفاتر وتغذيتهم بما يرطب ويبرد ومنها كمة
وعلاماتها تقديم السهر وقلة الاجفان وضعف النبض وصفرة الوجه
وعلاجها النوم والسكون وبطلا الراس بما يبرد ويرطب والحمام الر
طب والاغذية الجيدة الكيموس ومنها فرحية وعلاماتها نحو الغضبية
ومنها تعبية وعلاجها الراحة والاستحمام والتمريخ بدهن البنفسج
خصوصا بعد الاستحمام ومنها استفراغية علاجها التلطيف في حبس
الطبيعة ومنها جوعية علاجها الطعام اما في الحمى فمثل حشو يتخذ من
كشك الشعير مع البقول والاغذية الجيدة ويستحم ويصب عليه الماء الفا
تر ويرطب بدنه بدهن البنفسج والورد والقرع ومنها عطشية يسقى
الماء البارد وماء الرمان ويرطب البدن **فصل** وحمى الدق تحدث
من كلما يجفف البدن تجفيفا مع تجامع اسخانه اياه كالغم والهم والسهر وحمى
الغب التي تاتي يوما وتنقطع يوما وتكون من عفونة المرة السودا والتي
تاتي كل يوم تكون من البلغم وعفونته والعلاج والطعام واذا كانت طبيعة
المحموم يابسة فلا تغذه اصلا ما لم تخرج الثقل فانه اذا اغتذى اشتغلت
الطبيعة بالهضم عن النضج فاستحكم المرض وطالوا غذيتهم عصارة
الرمان والجلاب الرقيق وماء الشعير والاسفاناخ واوفق الاغذية
لهما الرمان بين المعتصر شحمها ولا يصلح للمحموم شرب الماء البارد

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وا
واختلف الناس في ذلك فقال قوم هذه عادة العرب وقد بينا ان العادة كالطبيعة
وقد كانت بلادهم شديدة الحر وقد جاء في الحديث ان المراد به ماء زمزم فيكون
اذا للتبرك وقال ابو جمرة كنت اجلس الى ابن عباس وادفع عنه زحام الناس فامتنعت
عنه فقال ما حبسك قلت الحمى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها من فيح
جهنم فابردوها بماء زمزم وقد تأوله بعضهم فقال معناه تصدقوا بالماء يكفر
عنكم وقال اخرون بل هو شرب الماء في الحمى الصفراوية والاول اصح ويؤيده
ما روى انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حم احدكم فليرش عليه الماء البارد
ثلث ليال من السحر وقد ذكر في هذه التبريد الماء المحموم اوجه احدها الاغتسال
وهو اظاهر الاحاديث روى سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى قطعة
من النار فابردوها عنكم بالماء البارد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حم دعا بقربة
من ماء فافرغها على قرنه فاغتسل والثاني استقبال جرية الماء في النهر روى ثوبان
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اصاب الحمى احدكم فان الحمى قطعة من النار فليطفها بالماء
البارد وليستقبل نهرا جاريا فليستقبل جريه الماء فيقول بسم الله الرحمن الرحيم اشف عبدك
وصدق رسولك بعد صلاة الفجر قبل طلوع الشمس فينغمس فيه ثلاثة غمسات ثلاثة
ايام فان لم يبرأ في ثلاثة ايام فخمسة ايام فان لم يبرأ في خمسة فسبعة ايام فانها لا تكاد
تجاوز السبع ايام باذن الله عز وجل والثالث ان يعلق السقاء وينضح تحته ليقطر
عليه روى حذيفة عن عمته قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعكا وعكا شديدا
فامر بسقاء فعلق فجعل يقطر الماء على فؤاده والرابع ان يصب الماء بين المحموم
وبين جنبه وروت فاطمة بنت المنذر ان اسماء كانت اذا اتيت بالمراة وقد

حمت

حمت اخذت الماء فصبته بينها وبين جنبها وقالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامرنا ان نبردها بالماء وصبي اوطرق المحموم فالتبرك ما لم يجاوز الحد
فان مسحه بيده وفي افراد مسلم من حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى
تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد وقال الحسن البصري
انه ليكفر عن المرء خطاياه كلها بحمى ليلة **فصل** في الجدري البدن المستعد
للجدري كالحار الرطب والقليل اخراج الدم بالفصد والكلام الاسباب هو علامة
ظهور الجدري ان يتقدمه وجع ظهر وحكة انف وفزع في النوم ووجع
شديد في الاعضاء وثقل وحمرة الوجه وتدمع العين وتمطي وتثاوب مع
ضيق نفس وبحة صوت وكرب وحمى مطبقة **فصل** في انواع الجدري
الصغار الحمر والكبار المحمود وكسليم وارداه البنفسجي خصوصا اذا ازداد
ميلا الى السواد فهو الاذى واجوده الابيض خصوصا اذا كان قليل العدد
كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى ويكون اول بروزه في الثالثة
ونحوه وان كانت حمى ثم جدري فاسلم مما ان يكون جدري ثم حمى **فصل** في
العلاج اذا بان الجدري فلا تعالجه بالادوية الباردة فتنحدر الفضول
لاكن اسقه رازيانج وكرفس وسكر ليخرج من الجوف سريعا وبادر اول ما
يظهر هو او الحصبة الى الثالثة يوما باخراج الدم بالفصد ان احتمل فاذا
ظهر الجدري فلا يفصد الا ان تزيد عليه الدم فيفصد وان كان صبيا فليحجم في
الاكحل واسقه يوم الرابع ماء الشعير قد طبخ فيه عناب وسبستان
وعرعرة ومضمضة بماء الرازيانج وسكر وشيء من زعفران ليلا يخرج
في فيه وحلقه والحلق سلحوب او بالكحل حيث الورد وسماق او قشر الرمان او ماء

الكزبرة والكافور لئلا يخرج في جوفه وعالج داخل الفم بالماء مشا بماء التمر هندي والاجاص وشراب الخشخاش او شراب العناب ان كان هناك سعال او الم في الحلق ويترك في ماء الشعير شي من الترنجبين وان احتيج الى زيادة فلوس خيار شنبر وان كانت الطبيعة لينة فاعطه اقراص الطباشير الحامض مع رب السفرجل بماء ورد واحدر لين الطبيعة بعد اليوم السابع خصوصا في الحصبة في اخر المرض فان الاسهال فيه خطر لان باقي المادة اذا لم يخرج عاد الى اعماق البدن ولذع المعا واحدث الدرب والسحج واما الغذاء فمزورة محمولة بورع وعدس ودهن اللوز فان كان هناك سعال فبا سفاناخ واحدة من الاشياء الحارة والحلوة والطف غذاء كالمحمومين ولا تطعمه الروح حتى تفارقه الحمى وتسقط قشوره **فصل** اذا ابطا خروج الجدري فخذ تين خمسة مثاقيل وعدس مقشر سبع مثاقيل ولك كثيرا من كل واحد ثلاثة مثاقيل وبزر الرازيانج مثقالين يطبخ ذلك برطل ونصف ماء الى ان يبقى النصف ويداف فيه شيء من زعفران ويسقى هو وماء اللبن جيدا احدا فان الذي شديد الدفع الى الظاهر ولا يقربه في هذا الوقت دهنا البتة ان يتدثر ويبعد عن الهوا فان البرد يسد المسام واما الماء البارد والخس ردي له جدا فان كان الزمان لشتاء وقد بين بدنه المطر او قضبان الكرم والرمان وان كان صيفا فيحر بالصندل والاس وانثر في فراشه الورد المطحون واجتنب تضميد البطن فانه خطر من جهة ضيق النفس ومتى كان في صدره خشونة قاطع لعاب بزر قطونا ولعاب حب السفرجل **فصل** اذا تم خروج الجدري

وجاوز السابع وظهر فيه النضج ثم الصواب ان يفقا برفق ويوخذ الرطوبة بقطن واصلح فراشه ومخدته بدقيق الارز ودقيق الشعير فانه يجففه ثم يخلط مع الملح الشيرج ويطلي به في الشمس ويغتسل بماء قد طبخ فيه اس فان تقشر والا فاعد عليه الملح بعد ثلاثة ايام واذا تقشر فاطله بطين الكرسب الابيض مع ملح واتركه خمس ساعات ثم اغسله بماء قد طبخ فيه اس وتين ثم اتركه يومين او ثلاث ثم اطليه بدقيق الارز الابيض والجاورس وشيء من الزعفران ثم اتركه يوما وليلة ثم اغسله من الغد ابما قد اغلي فيه نخالة وتين **فصل** والاعضاء التي ينبغي ان يعتني بحفظها في الجدري الحلق والعينين والخياشيم والرية والامعاء فربما نزلت في العين او عرض لها بياض وربما عرض للحلق خناق او قروح وكذا الخياشيم فيكحل العين بالمري وماء الكزبرة قد جعل فيه سماق وكافور خصوصا اليوم الاول فاذا ظهر منها فاغمض منها الكحل الا صفها في المرحيبا والكزبرة وقطر فيهما ماء الورد وقد نقع فيه السماق واحفظ الفم والحلق بعصا الرمان ومضغ حبه في الابتداء او بعض التوت الشامي في الغرغرة به والخياشيم تطلي بماء ميتا وصندل وخل واستنشاق الخل وحده نافع وحفظ الرية بلعوق من العدس وحفظ المعا بالقوابض بعد الابتداء واذا بدا الاسطلاق في اخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس واقراص بذر الحماض **فصل** ان يتعقد من الجدري نفسه فان تتابع دل على سقوط القوة او ورم الحجاب اذا اشتد العطش والح الكرب وبرد الظاهر واخضر الجدري او الحصبة فقد اذنت العلة بالهلاك واكثرهم عوقة هالك **فصل** في ذكر ادوية تقلع اثار الجدري قد سبق بعضها ولكنا نذكر هنا جملة

فمن ذلك الكحل وبزره والباقلا والطين والعظام البالية واصول القصب
المحرق وحكاكة اصوله ودقيق الباقلا وحكاكة خشب الخلاف وبزر البطيخ
وزبد البحر والقسط والاشق والكندر والصابون والبورق والارز المغسول
وماء الشعير وبياض البيض والمرداسنج والسكر الطبرزد والنشا واللوز
والزعفران ومن الادهان دهن السوسان ودهن الفستق يذهب اثار
البثر ومما جرب ترمس وحمص اسود وصمغ محرق واحشاء البقر يسحق
ويعجن بماء ويطلى به **فصل** في علاج النار الفارسي كالجدري في
الحصبة لا فرق بينها وبين الجدري الا انها اصغر حجما فانها صفراوية ولا
سمك لها وهي اقل تعرض للعين من الجدري والترهل منها اكثر والكرب اشد
ووجع الظهر اقل وهي تخرج في الاغلب دفعة بخلاف الجدري فانه يخرج قليلا
قليلا وعلامتها ان يغلظ السوط وتحمر الوجنتان والعين وتتورم الجفن
والصدر ويحك اللسان وعلامة سلامتها كعلامة سلامة الجدري **فصل** في
كان منها بطي النضج متواتر الغشي قتل وما غاب دفعة ردي
الشري فان الغالب الدم فعلاجه الفصد ثم اسهال الصفراء بالاهليلج او
تسكينها بالتمر هندي ونقيع المشمش وتليين الطبيعة واقراص الطباشير
والكافورية نافعة ويسقى الماء الحار في يوم مرارا ويجتنب الاغذية الحلوة
والحريفة ومن الادوية له تستح يشرب درهمان طباشير نصف درهم ورد
احمر نصف درهم كافور قيراط يسقى بماء الرمان الحامض وانكار الشري
من قبل البلغم وعلامته ان يهيج بالليل ويكون لونه ابيض فالسقي صابون

من

من السكنجبين العسلي او قيئ واطلي البدن بشي من ماء الكرفس **فصل**
في الحصف علاجه قطع مادته بالفصد والاسهال ويمنع الاستحمام والتنظيف ثم
ثم يوضع من ماء البطيخ فيطبخ بشي من العدس ويطلى به في الحمام بعد العرق ويكثر
الاستحمام بالماء الحار المطبوخ فيه اكليل الملك والنخالة ويمنع من صب الماء البارد
على البدن ويطلى بطلاء البطيخ معجون بدقيق شعير ودهن الورد او يؤخذ
دقيق الباقلا والترمس والشعير فيعجن بخل خمر ويطلى به في الحمام وللعرق
خاصة **فصل** في مداواة البثر الصغار قد يعرض من قبل كيموسات ردية
غليظة تدفعها الطبيعة الى ظاهر البدن فيحتقن ما بين الجلد واللحم
واللحم وعلاجه شرب حب الايارج والمطبوخ القوي بالايارج والتزيد ويحمى
من الاغذية المولدة للخلط الغليظ وتكمد الجلد بالخرق المبلولة بالماء الحار ليخرج
الشيء من اللحم الى ظاهر الجلد ثم يطلى بهذا الطلاء دقيق سداب مسحوق بالسوية
يدق ناعما ويجبل بالخل ويطلى به البثر او يؤخذ كندر يدق ناعما ويعجن
بالزيت ويطلى به البثر **فصل** في الطاعون بثر او ورم يخرج مع تلهب شديد
يحدث معه الحمى والخفقان والغشي والطاعون يكثر في الوباء والبلاد الوبية
والاسود لا يفلت منه احد ولا استفراغ من الطاعون بالفصد وما يحتمله الوقت
ويسقى جميع ما يقوي القلب من ربوب الرمان الحامض وحماض الاترج
ويجعل حوله ملح كثير وقد جاء في الصحيحين من حديث انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم وفيهما من حديث اسامة بن
زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سمعتم بالطاعون بارض فلا تدخلوها واذا
وقع بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها **فصل** في القوبا انما تحدث عن

المرة السودا وعلاجها الفصد وشرب ماينقي السودا والحمية ومن علاجها
الترطيب ومفارقة الهوا اليابس واذا انتشرة الثوبا في البدن وكثرة
فعلاجها علاج الجذام ومن ادويتها الصمغ العربي بالخل وصمغ اللوز
وحماض الاترج بالخل والخردل غاية وريق الصايم ودهن اللوز ويدام
على الذي يبتدي من ذالك صب الما الحار ثم يدلك ويدهن البنفسج والما
وما الشعير طلا ويدهن به لعاب بزر قطونا وما البقلة الحمقا والمر
منه ادوية قوية كبعر المعز محرقا والقطران والنفط الابيض ومن
علاج الثوبا ان يدهن بدهن الدجاج او شمع ودهن او بمطبوخ جوز
ويطلي به **فصل** في الثاليل والمسامير حدوثهما عن خلطين غليظين
بلغمي وسوداوي استحال السوداوي عن بلغم وقد يبس جدا كثير وكثرة
الثاليل فاذا بطل سقطة البواقي والعلاج المبادرة الى تقليل الدم بالفصد
والى استفراغ السودا بمطبوخ الافثيمون والغاريقون والتدبير المولد
للكيموس الجيد فاما ادويتها فتخفيف البدن للخفيف والقوي للكثيف
فالخفيف مثل نحو يحها بدهن الفستق وما الكراة النبطي مع سماق ودهن
البان وايضا بورق الكبر الرطب وحب السرو والزيتون الفج والجوز
وورق الاس الرطب واما القوي فمثل قشور الجوز الرطب والتين
اليابس والخروب وقشور اصل الغرب ورماده بخل خمر وورق الالف
يقلعها وكذا الكالملح بما البصل اذا ضمدت به ومما هو بالغ ان يوخذ الحرمل
والحنايق ويخل ويطلي بما بارد ومن الادوية المعتدلة قشور الجوز ودخان

ونوره

ونوره حيث من كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويوضع عليه وايضا
يوخذ زنجار ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم نوشادر اربعة دراهم قلي
وزرنيخ اصفر من كل واحد ثلاثة دراهم يدق ويجمع ويطلي بما الصابون وايضا
بعر الماعز يدق ناعما ويعجن بخل ويلزم الثالول او يوخذ شونيز امسحوقا
ناعما معجونا بخل خمر فيوضع عليه او يدلك الموضع بخل وملح مرات ومن
ادويتها اربعة مثاقيل صابون ومثقال كندر ويجمع ويذاب بما حتى
يصير كالعسل وطي ويطلي بها وبما وصف لها اخثا البقر يطلي على الثالول
فيقطعه وكذا الكندر ورق الغار اذا دق ومما يسقطها ان يدلك بورق الاس
ذلك شديدا مرات كثيرة ومن معالجتها ان تمد بالصنانير ثم يوخذ ماله
حادة حارة تعرض الى الاصل ويجعل عليه السمن بعد القطع وكلما مسها الدوا
الحاد والثالث اخذ الدوا الحاد وجعل عليه السمن وترك قليلا ثم اعيد الى ان
يتم سقوطه ثم يقطع وربما قطع الثالول بالموسي والمقراض ثم ذلك الموضع
بالصابون والسعد والورد حتى يسهل الدم بالجريان ثم يحشى **فصل** في
علاج الخراجات الظاهرة لاستفراغ ومما تعالج بها الاورام فخرا والتي لا الا ان يخاف
رجوع المادة الى عضو شريف ويراعى القوة لئلا يسقطها الوجع وعلاج
تفتحها النطول بالما الفاتر والخراجات السليمة يفتحها الملح الحار والعفنة
تفضر بنا لكلما يجلب السهام المادة وقد يبقى على الخراجات ثم زائد ايام
ونشاط ونستعمل **فصل** في علاج الدماميل هي من جنس الخراجات
واكثرها من رداة الهضم ومن الحركة على الامتلا واردأها اعورها فاذا
ظهر الدمل فعلاجه الى ثلثة ايام علاج الاورام الحارة ثم التحليل والانضاج ولا ينبغي

ان يتغافل عن الدماميل فربما صار خارجاً عظيماً والمبتلي بكثرة الدماميل يخلصه
منها الاسهال وتسخين الجلد بدوام الحمام والرياضة ومن منفجاتها جزر
من مدقوقاً مع اللبن والتين والخردل والعسل والحنطة الممضوغة
جيد لانضاجها وورق الحمام والحمير فصول في العرق المديني فصل في
تكوينه هذا يكون تولده في البلاد الحارة اليابسة ولمن يكثر التعب ممن لم تكن
عادته ومن الاغذية المتولد عنها كيموس ردي وسببه دم حار ردي سوداوي
وبلغم محترق محتد مع شدة يبس المزاج ويقل في الابدان الرطبة والمستعملة
للاغذية الرطبة والاستحمام ويحدث في المعصمين والفخذ والساقين وبدايته
انه يحدث على بعض البدن بثرة فتنفخ ثم تتنفط ثم تتفتح فيخرج منه شي
احمر الى السواد فلا يزال يطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد
كانها حركة حيوان او دودة فصل في الاحتراز منه انما يكون بمضادة سببه
وذلك باستفراغ الدم الردي بفصد الباسليق او الصافن وتنقية الدم بشراب
الهليلجين فصل اذا اردت علاج مادة هذه العلة قد ظهرت ورايته موضعاً من
العضو قد تنفط فابدا بترطيب البدن بالاغذية المرطبة المحمودة وتمريخ العضو
ودخول الحمام ونطل الماء الحار على موضع العلة وعوق الالبقول الحريفية
والكواميخ والسمك المكسود وتناول من الصبر الاسقطري كل يوم وزن درهم
ومن الاطلية الجيدة وربما صنعه ان يشرب صاحبه ثلاثة ايام متوالية في اليوم
الاول نصف درهم صبر وفي الثاني درهما وفي الثالث درهم ونصف ويطلى
المكان بالصبر فان تهيا الخروج سهلت طريقته ومما يعين على خروجه ان يؤخذ
ربع رطل شمع ورطل شيرج وثلثة دراهم من اسنج وثلاثة دراهم رماد الاقلي

ودرهم نورة فيذاب الشمع بالشيرج ويلقى عليه الادوية اليابسة ويصير مرهماً ويطلي الموضع
ويشد ايضا بخرق وقطن او دهن بنفسج ومما يسهله نطل الماء الحار عليه واللعابات المرخية
والادهان الملينة باردة ونكون لطيفة الحرارة واياك ان تستعمل الادوية الحارة فانه ربما
ادي الى الاكلة فصل فاذا خرج هيي له ما يشد به ويلف بلطف قليلاً قليلاً حتى يخرج
الى اخره من غير انقطاع واجود ما لف عليه رصاصة يلف عليها وتقتصر في ثقلها على جذبه
فيجذب بالرفق فاذا كان ممن خلق بالرفق ومن يخرجه باللطف خرج بكليته واحذر من
قطعه فان انقطع اورث ورماً وعفناً وقد تكون يبس الطف عنه ويحتاج الى بيط
المكان بالطول الى الناحية التي يجري منها حتى يستفرغ كل ما هناك من مادته ويوضع
فيه السمن والقطن المحلول حتى يتعفن ويتاكل ما بقي ثم يعالج بما ينبت اللحم فصل
وان وجد صاحبه بعد ظهوره التهاباً وحمرة فان كانت الطبيعة معتدلة بدانا بفصد
الباسليق من اليد المحاذية لموضع العلة وان كانت الطبيعة محتبسة اسهلناها
بماء الفاكهة فصول في الجذام فصل في ماهيته وسببه الجذام علة يحدث
من انتشار المرة السوداء في جميع البدن فيفسد مزاج الاعضاء وهيئتها وسببه السوداء
المسلم فيحتنق الحار الغريزي في الدم ويغلظ خصوصاً اذا كان الطحال
ضعيفاً لا يجذب ولا يقدر على تنقية الدم وقد يكون ذلك بفساد الهواء في نفسه
او بمجاورة المجذومين وقد يتفق ان يستفاد هذا المرض من الرحم مثل ان يكون
العلوق في حال الحيض واذا اجتمعت حرارة الهواء مع رداءة الغذاء وكونه من جنس
السمك القديد واللحوم الغليظة والعدس كان الجذام فصل وينبغي ان
لا يجالس الصحيح المجذوم من فقد روى البخاري ومسلم من حديث ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يورد ممرض على مصح وروى البخاري
تعليقاً من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم فر من المجذوم كما تفر من

الاسد وروي ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تديموا النظر الى المجذومين وروي
عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلم المجذوم وبينك وبينه قيد
رمح او رمحين وروي عمرو بن الشريد عن ابيه ان مجذوما اتى النبي صلى الله عليه وسلم
ليبايعه فذكرت له ذلك فقال ائته فاعلمه اني قد بايعته فليرجع فان قيل فقد اخرجا
في الصحيحين من حديث انس وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة
فقد ذكر ابن قتيبة عن هذا جوابين احدهما انه قد يشم قلب المجذوم وصاحب
السل الرائحة بالعدوى والثاني انه نهى عن ذلك لئلا يظن الذي عرض له
ذلك اعدى اليه **فصل** في علامة الجذام منه اخبرة عايشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نبات الشعر في الانف امان من الجذام الا ان هذا الحديث
لا يصح **فصل** في علامته اذا ابتداء اخذ اللون يحمر الى السواد او كمدة العين
الى حمرة وضيق النفس وبح الصوت بسبب تادي الرئة وكثرة العطاس وظهرت في
الانف غنة ونتن ريح البدن وظهرت في النوم احلام سوداوية وحس في النوم
وكان على بدنه ثقلا عظيما ثم يتناثر الشعر وتتشقق الاظفار ويتاكل غضروف
الانف ثم يسقط **فصل** في العلاج متى استحكم هذا المرض لم يكن برؤه وانما
يعالج ليبقى على حاله والعلاج قبل استحكامه بان يفصد الودجان وقت الربيع والعرقان
اللذان خلف الاذنين وعرق الجبهة يخرج من كثير اي الدم الى ان يظهر الغشي ثم بعد
بعد ايام يسقى الحنظل ومطبوخ الافتيمون مقويا بالايارج والحنظل ثم بعد عشرة
ايام بماء الجبن بالسقمونيا المسهل للسوداء ويغذى بالمرطبات كلحوم الحملان والجدي
الرضيع والدجاج والبط السمين اسفيذباج والعنب الحلو وحلو الفستق ودهن
الفستق والعنصل حليب مخا او مخ الاشبال والغرغرة بلبن النساء مع

دهن الورد اذا كان في الحلق بحة فاذا كان الزمان صيفا فاستعمل الحمية بالا
شياء الحريفة كالخل وبزر الجرجير والملح واستعمل عقيبه شراب الافسنتين
وشراب العود ثم اسهلهم بالادوية التي يقع فيها الحريق لانه يسهل الرطوبات ويجفف
ويكونها واجعلهم في الهواء الحار الرطب وليتجنبوا الهواء البارد والمواضع اليابسة
كالجبال والاغذية المولدة للسوداء كلحم البقر والجمل والكسكو والعدس ويستعملون
الرياضة المعتدلة قبل الغذاء وبعد النقاء من البراز والدهن المعتدل ويطلى عليهم
ما قد اغلي فيه البابونج والاكليل الملك فاذا استحكم المرض فينبغي ان يتعاهد
بفصد او حجم في الفصول فصول في الجرب والحكة **فصل**
في تكونها تكون من اخلاط والاغذية التي كيموسها ردي حريف كالمالح او لسوء مزاج
هضم فيعفن بعد الغذاء والحلاوة مولدة للحكة والبثور وانما يحرك ما بين الاصابع
لانها اضعف **فصل** في العلاج الاستفراغ باخراج الخلط الحاد المحترق
والبلغم المالح ثم اصلاح الغذاء والتدبير المرطب واستعمال الاطبيخ والتمدد
والحمام وترك الجماع اصلا فانه يحرك المواد الى خارج ويثير بخارا حارا عفنا
ياتي ناحية سطح الجلد فيعفن ما هناك وكذلك نتن رائحة البدن وكذلك
امرنا بالتدلك في غسل الجنابة وعلاج ذلك النتن مرداسنج ورماد الخبز بالسوية
يعجن بخمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في المداوة ثم يستعمل بعده طلاء من نافع
والزيبق المقتول ينفع واذا استعمله فابعد عن نواحي المعدة والاعضاء الكريمة
وصف لاصحاب الحكة الشديدة دهن اللوز وحجامة الساقين تنفع الجرب
الفاحش **فصل** فاذا كانت الحكة من خلط غليظ وطالت مدتها فليمسح البدن
في الحمام بماء الكرفس وخل تمر ودهن وشي من بورق فانه يسكنه ولا يحدث شيئا

من الافتيمون ودق ناعما وادبق بدهن ورد وشمع واطلي به من الليل وادخل
الحمام من الغداة وينبغي لصاحب الحكة مع الاستفراغ من الاخلاط ان يحتمي
من الالبان والكواميخ والسمك والمالح ويكثر الاستحمام بالماء المالح ويصبر عن
الحك لانه كلما حك جذب المواد الى ذلك الجلد وينبغي ان ينقي بدنه من
الوسخ ويلبس الكتان النظيف **فصل** ومن علاج الجرب فصد الا
كحل في اول الامر ثم يوخذ اهليلج منزوع النوى مرضوض خمسة عشر
درهما زبيب خراساني منزوع العجم ثلاثين درهما سنا مكي سبعة دراهم
شاهترج عشرة دراهم تمر هندي منزوع النوى والنيلوفر خمسة عشر درهما
يصب عليه ثلاثة ارطال ماء ويطبخ بنار معتدلة الى ان يرجع الى رطل ونصف
ويشرب فانه اذا نقي البدن من الخلط استعمل الاطلية [illegible] طلاء بورق
وملح وقسط وكندس من كل واحد درهمان ميعة سائلة عشرة دراهم ودق
الجميع ناعما ويعجن بدهن ورد ويطلي به من الليل وينام عليه ويدخل الحمام
ويغسله باشنان صفة طلاء اخر بورق معصور سحق بالخل ويغسل
فيها في الحمام صفة اخرى كندس خربق اسود من كل واحد ثلاثة دراهم كبريت
بحري فلفل كرماني قاقيا من كل واحد اربعة دراهم افيون درهم يدق الجميع
وينخل ويعجن بماء ورد وخل **فصل** في الجرب اليابس برؤه عسير لا
كنه اطله بهذا زاج ومرداسنج وسنا مكي من كل واحد درهمان سمسم ولوز من
كل واحد ثلاثة دراهم عروق اربعة دراهم يدق الجميع ناعما ويعجن بخل خمر ودهن
ورد ويطلي به بعد تنقية البدن بالمطبوخ فانه صالح والا فاسعط بماء الجبن كل
يوم نصف رطل الى رطل باوقيتين ماء الشاهترج الرطب **فصل** في الشقاق

الاصابع

الاصابع مع الحكة اذا عرض في الشتاء فعلاجه بالنخالة المطبوخة وتضميد الاصابع
بالعدس المقشر المسحوق والماء المغلي فيه التين والكبريت والعدس المقشر هي
فصل في القمل القمل مادته تتعفن وسخ فتقبل الحياة ومن الاغذية المولدة
له التين خصوصا اليابس ويظهر بترك الغسل والنظافة علاج الكثير منه تنقية
البدن خصوصا بالفصد ثم الاسهال واصلاح التدبير بالغذاء الجيد والاستحمام
بالماء المالح ثم بالماء العذب والنظافة ثم لبس الكتان والنظيف المغسول ومن الادوية
خردل وكندس مسحوق قد يصب عليهما قليلا خل ويقتل فيهما بعد ذلك الزيبق
سحقا صفة طلاء ينقي الاوساخ عن البدن ويزيل القمل قردمانا ومرارة
البقر من كل واحد جزء وقسط ومر من كل واحد جزء يدق الجميع ناعما ويعجن
بدهن الفستق ويطلى به البدن ويغسل بماء نخالة الحواري دواء للحكة
والقمل يؤخذ ميويزج وزرنيخ احمر وزراوند طويل يدق ناعما ويعجن
بزيت ويطلى به البدن بعد التعريق في الحمام **فصل في** علاج من
غرق او خنق اما الغريق فيعلق منكسا حتى يخرج الماء منه ثم يصب
في حلقه شيء من خل قد غلي فيه الفلفل او زنجبيل او يحسى ايارجا حسو
يعمل من دقيق حمص بلبن واما من خنق بالوهق وحل عنه فان
كان قد خرج من فيه زبد فليس الى برئه سبيل والا ففي حياته مطمع وان لم
يخرج من فيه زبد فيغرغر بدهن البنفسج والماء الفاتر مرارا ويطلى الحسو
المعمول من ماء نخالة الحواري ودهن اللوز والسكر الطبرزد ويمنع من
الكلام والصياح والدخان والغبار ومن تناول الاطعمة الحارة الحريفة
فصل في الوباء اذا خالط الهواء ابخرة ردية حدث الوباء والوبا يحدث
في اول اجزاء الصيف وفي الخريف واذا كان في الصيف امطار كثيرة

ودام الغيم فيه والجنوب او كان الهوا غير متحرك فينبغي ان يبرع في
الوبا الى الفصد والاسهال وتحرس من البدن الرطوبات الفضلة تحرزا
من الوبا وبما التدبير الى التجفيف بكل وجه ومن قلة الغذا الا الرياضة
فينبغي ان لا يستعمل الا الاشربة ولا الحلو ولا الفواكه الرطبة ولسيما اللحم
والحمام ولا الاغتسال بالما الحار ويكثر من الحموضات والخل وما الليمون
والرمان وعمل العدس والقرع وحب الرمان والسماق فانه امان من
الطاعون ويستعمل رب الفاكهة الحامضة القابضة كرب الحصرم والـ
ماينى والرمان والتفاح والسماق وحماض الاترج ويكثر فيه من شراب
السكنجبين الحامض وبقول السماق والاترج والدجاج ان كان
لابد من اللحم وان تحرك الدم اخرج عاجلا وان كان اخر الصيف حر
شديد وكان الخريف شديد اليبس والغبار وابطاء المطر والبرد
فينبغي ان يرطب المجالس ويترد بالخيوش ورش الما ويكثر من الاغتسال
والحمام ويحذر التعرض للشمس والصوم والجوع ويشرب ما
النعنع ويشم الكافور والصندل وقد روي ابو هريرة رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا طلع النجم ارتفعت العاهة
عن كل بلد وقال ابن كناسة قال بعض المتطببين اضمنوا لي ما بين
ان تغيب الثريا الى طلوعها واضمن لكم ساير السنة

في نتف من كتب الخواص لعلم الخواص

المودوعة في الاشيا فلا ينبغي ان تنكر وانما يعده الالف ما نكرت

فالناس

والناس قد شاهد حجر المغناطيس يجذب الحديد فلو قيل لهم ان حجرا
يجذب الرصاص كذبوه وقد ذكر محمد بن زكريا الرازي عن القدما اشيا
من ذلك فانتخبنا منها مما جربوه انه اذا لبس ثياب الرجل امراة ثم
لبسها الرجل من بعد ذلك من قبل ان يغسلها اذهب عنه الحمى الربع واذا
علق عظم اسنان ميتة على من يشكو من ضرسه برا واذا اخذت اسنان الصبي
اول ما تسقط قبل ان تقع على الارض فجعلت في صحيفة فضة وعلقت على النسا
لم تحبلن ولم يولدن واذا اخذت امراة حائض واستلقت على ظهرها قائمة
لم تقربها الوحوش ولا السباع وان فعلت ذلك تلقا السحاب الذي
فيه برد فما زهما البرد اذا اخذ شي من سرة مولود ذكر حين تقطع
وجعلت في خاتم فضة او ذهب ثم لبسه لم يصبه قولنج واذا
اخذت خرقة حيض المراة اول ما تحيض فربطت على الرجل المتقرس برا
بصاق الجائع يقتل العقارب والهوام من جلس على جلد الاسد ذهبت
عنه البواسير زبل الارنب يعلق على المراة فلا تحبل ما دام عليها اذا
علق ناب الافعى الشنيه على فخذ امراة منعها ان تحبل قال جالينوس
اذا اخذ خيوط مصبوغة بالارجوان كثيرة وخنقت بها الافعى و
اخذ منها واحد واحد فعلقت في عنق صاحب الخوانيق رايت العجب من
نفعه في جميع اورام الحلق والعنق الاسقنقور اذا علق على الصبيان
الذين يفزعون في نومهم وهو حد وعلق على المراة لا تحبل ما دام عليها
فان حبلت تحرك الاسفنج اذا علق على حلق الصبي الذي يسعل سعالا
شديدا اسكنه عنه الانزيا اذا اخذت منه طوقا وطوقت الشجر عند

اصلها مع الارض ولم يعظم ليسقط ثمرها ويزيد فيه حمل الابل اذا شق قلبه في
ليطه قصب وجدة فيه عظم صغير لحم فاذا جففه وعلق على المصروع برا
رئة الابل وقرنه اذا تبخر به طرد الهوام الكلساف اذا دهن به الحديد
اشتعل بالنار البومة اذا ذبحة ثقبة اذا عينيها مفتوحة والاخرى مغمضة فاذا
جعلة تحت فص خاتمين فمن لبس الخاتم الذي فيه المغمضة نام ومن لبس الذي فيه
المفتوحة سهر البوق اذا جعل في اناء وصب عليه الخل غلى غليانا شديدا امن عين
نار اذا قد شمر من جلد ضبع وشد على اصل الكرم لم يقع عليه البرد واذا عمدة لو
مفاتيح ابواب كثيرة فتحة وعلقة على موضع عالي صرف البرد عن تلك القرية
الكلوي من علقه على راسه لم يرى في نومه سوادا ولم يفزع البغلة الحماس
وضع الحية فراشه لم يرى في نومه شي ولا حلما البتة اذا اطل الجراد على اهل
قرية فمكثوا في بيوتهم ولم يظهر منهم احد ولم ينظر اليه جارهم اذا علقة حصى الجراد
على من به وجع المثانة نفعه اذا لف الجرح بشعر المراة التي قد عسر بها الطلق وعلق
عليها ولدة في مكانها وان وضع الجرح في قرب النسا وقع عليها السلا وخف
جميع اوجاعها في طرف جناح الديك عظمان مثقوبان فان علق الايمن على صاحب
الحمى الدايمة ابراه وان علق الايسر على صاحب حمى الربع ابراه ويعلقة الفرسان
بارض فارس في مناطقهم وذلك انه ينفع من التعب الاسد يفزع من
الديك الابيض واذا اخذ الديك جارية بكر بانه منشورة الشعر ودارة
في الموضع الذي نبتة فيه حشيشة الاسدية هذه الحشيشة
واستراح الزرع منها وهي قطع وغل بستان في فارس لم ينبت
بعدها الهدهد اذا علقه عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وتعلق

على

على المشرف على الجذام فلا يصيبه جذام ما دامة عليه ويوضع جلد الهدهد
على الراس اوجع فيسكن الجلوف اذا علق على الفرس اصله فلعه
بلا وجع قلب الاوز اذا علق المراة ان تحبل وان سحق جالد واحرق
وخلط مع دردي الزيت وطلي على عضو عار ان يقطع شعره حوله لحس في
الوجع العقرب اذا رات الوزغة سكنة من ساعتها من خرج عليه ثولول
تسمع صوة نهيق الحمار بالليل فمسح به على الثولول حربطوا لها ذهب الثولول
زبد البحر اذا علق على فخذ المراة الايمن اسرعة الولادة مكانها وان راوة
وقطعة من زبد البحر نحاة اسرعة الولادة مكانها اذا اتقدم المدعوغ البادن
الحار وقال الخ قد لدغة ذهب وجعه الحلتيت اذا علق على الحلق نفع الخوانيق
الحديد اذا علق على من يغط في النوم لم يغط اذا اصرى برادة
في خرقة وعلق على عضد المراة الايسر لم تحبل ما دام عليها اذا علق من شعر الكلب
الاسود على عنق المصروع برا الكربة الرطبة تعلق على فخذ المراة لعسر الولادة
فاذا ولدة اصرفة عنها سرعة اذا نظر الانسان الي كوكب ينقض فمسح بيده
على الثولول زالة البتة الكمر بات اذا علق على بطن الحامل حفظ الجنين واذا علق
على صاحب اليرقان نفع جدا اذا سحق الماء الفراخ شديدا حتى يسيط
ثم صب على بدن الدابة حتى اسقط شعرها خرج لون ذلك الشعر كانوي
اللون الاحمر اذا اعطسة العنز في عارمة ديدان من اذانها من اخذتها
ثلاثة فتشد في جلد شاة سودا وتعلق على المصروع فيبرا الفوق التي
يصبح بها اذا علقة على من خصاه وارمه انتفع نفعا عظيما وسكنه
من ساعته وان علق على من به صداع نفع نفعا عظيما الشبة
اذا وضع تحت الوسادة ذهب الفزع والغطيط الشمع اذا صنع منه

انا ودلي في البحر دخله ما عذب طيب اذا علق من لحية التيس على عنق المحموم
بالربع برأ اذا اردت حجر اليرقان فاصنع فراخ الخطاف بالزعفران
فانه يظن انه قد حدث بهن اليرقان من شدة حر البيئة فيطير فيجي بحجر اليرقان
فيلقيه عليهن فخذه وعلقه على صاحب اليرقان يبرأ او يوجد في جوف
فراخ الخطاف او في عشاشه حجران ابيض واحمر فالاحمر ان علق على
من يفزع في نومه برأ والابيض اذا علق على المصروع افاق اذا طرح في التنور
زيبق او رصاص او برادة نحاس او قلقند سقط الخبز كله في التنور
اذا بالت المرأة على بول ذيب لم تحبل اذا دفنت ذيبه في قرية لم تدخلها
الذباب اذا تغشيت بشحمة الاذن في ابرق ذهب لم تلتحم ابدا اذا
حملت المرأة مرة ثم لم تحبل بعده الكرة فلتاخذ ضفدعة ولتبصق
في فمها ثم ترده في الماء فانها تحبل اذا وضعت سراجا على شيء وجعلته
في الماء الذي فيه الضفادع لم يصح الليلة من كان معه لسان
الضبع لم تؤذيه الكلاب اذا فتحت عليها من اغلاق الباب ويسقى
الماخوذ عن النساء انطلق ومما ذكر يحيى بن زكرياء اذا كان
بين المرأة وزوجها شر فاردت ان تصلح بينهما فخذ زبد البحر
وصعتر بري واسحقهما جميعا وضعهما في طعام المرأة وشرابها
فيكون الصلح ومما يصلح بين الضرتين ان تاخذ ترابا من دوارة
احجر بابيها فتصره في خرقة وتعلقه على باب الاخرى وهي لا تعلم فيكون
من ذلك بينهما الصلح اذا كان الزعفران في دار لم يدخلها وزغة من دخل في رجله
شوكة فيشق رجله في الماء الحار زمانا فتخرج الشوكة بلا تعب من لا ينفع

اللحم فاليطرح في القدر قطعة من رصاص من اراد ان يخرج الصدا من الحديد
فليدفنه في الدقيق وقال بطليموس اذا اردت المرأة تخبرك بكلما تريد وما صنعته
تخبرك بكل ذلك فاجعل لها ضفدعا وضعها على نحرها اذا نامت فانها تخبرك
بجميع ما صنعته ومن اكل الخبز حين على الريق في ضرب لم يحس بالضرب واذا
عطيه ان اغسل بصوف ابيض لم يقربه النمل واذا اردت ان الكمثرى حلا ان رمان
يتساقط الزهر فطوقوا الشجرة بطوق رصاص تم

باب ٩٥ في ذكر سبب الموت والعلامات المنذرة به

فصل في سبب الموت اعلم ان الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج
القلب او بسبب تنحل به القوة والذي يفسد به مزاج القلب فقد يكون
اما شديدا وقد يكون لكيفية معلومة او غريبة سمية وقد يكون من احتباس
سوء اما تحلل القوة فيبحث عنها في المرض **فصل** في ذكر علامات اما
العلامات المنذرة بالموت فمنها ما لا يشك في صحته ومنها الردي الذي هو
اقرب الى الهلاك ومنها الردي المجرب **فصل** في ذكر العلامات
المتعلقة بالدماغ من ذلك السكتة ثم انها تحدث من شدة في بطون الدماغ
ومتى كانت قوية لم يبرأ صاحبها قال بقراط من عرضت له وجع في راسه بغتة
ثم اسكته هلك قبل السابع الا ان يعرض له حمى فربما حلت ومن اختلط حسه
كله فانه يسكت ثم يموت ولا ينبغي ان يدفن من استكمل امره من المسكوتين
الى ان تذهب ثلاثة ايام ومبلغها اثنان وسبعون ساعة قال جالينوس
من دفن منا من غير تجربة وعلة لازمة قبل هذا المقدار فقد دفن وهو
حي اذا حدث في الدماغ افة صار البدن كله عديم الحس والحركة وكان موت



صاحبه حدوث الآفة ومتى حدث بالنخاع آفة في موضع الفقارات الاولى
فان صاحبه يعيش بمقدار ما يعيش المخنوق بالوهق لان الآفة تنال البطن
المؤخر من الدماغ **فصل** في ذكر العلامات المتعلقة بالعين والجفن
اذا كانت العينان تحيدان عن الضوء ويدمعان من غير ارادة فذلك ردي
لان اعراضهما عن الضوء دليل على ضعف القوة الماسكة التي في الدماغ وازورار
العين دليل على تشنج الدماغ وصغر احدى العينين وكثرة حركتها يكون من شدة
عدث للعقل والجنون وذلك دليل على الهلاك واذا كان بياض العين احمر و
عروقها كمدة او سود دل على الهلاك لا محالة لان احمرار العين اذا لم يكن عن
رمد دل على امتلاء الدماغ واغشيته موادا دموية وكمودة وسواد العين
وسوادها يدل على برودة العين وهذا دليل خاص على الهلاك ابتلاء العين
في الامراض الحادة ردي اذا لم يكن عن رمد او بق وكذلك غئورهما واذا
كانت العينان شاخصتين جامدتين لا يتحركان فذلك دليل ردي جدا
والعين المرتعشة التي لا تسكن وكانها تدور مع ارتعاشها من علامات
الهلاك وتولد الامراض في العين في الامراض الحادة علامة ردية واذا كان
بياض العين يرى في النوم ظاهرا والجفنان غير منطبقتين ولم يكن
ذلك من استفراغ ولا عادة فهو دليل ردي قتال لان ذلك يدل على ضعف
الدماغ واذا اخذ يغشى الحدقة رمص كنسج العنكبوت يجتمع فقد قرب
الموت وصغر احدى العينين وظهور بياض العين عن تغمضها علامة
مهلكة واذا التوت الشفة او جفن العين او الانف او الحاجب في الامراض
الحادة يكون لعلة شدة الضعف وفقد العليل الحس فقد قرب الموت
وعن بقراط انه قال اذا كان على جفن المريض ثلاث بثرات احداها سودا

والاخرى

والاخرى كمدة اللون تضرب الى الخضرة فصاحبها يموت الى سبع وعشرين
يوما من يوم مرضه وآية ذلك انه يكون في اول مرضه ثقيل اللسان كثير
البصاق واذا كان على جفن احد العينين بثرة كالجدرة كمدة اللون
فان صاحبها يموت الى يومين من بدو مرضه وآية ذلك انه يكون
في اول مرضه ثقيلا وينام كثيرا واذا كان تحت الرقبة بثرة وفي الجفن الا
سفل من العين اليسرى بثرة بيضا فصاحبها يموت الى احد عشر يوما من
اول مرضه وآية ذلك انه يعرض له في اول مرضه شهوة الحلاوة **فصل**
في ذكر العلامات في جميع الوجه الذي لا يشبه وجه الاصحا فهو يدل رداته ونقص
بحسب بعده عن وجه الصحيح الوجه الذي يحلا متحسنا وهو ان يكون
الانف حادا والعينان غائرتين والصدغان لاطيين والاذنان باردتين
وجلدة الوجه ممتدة واللون كمدا او اخضر ويعلوه غبرة فانه يدل على الهلاك
الا ان تكون هذه الاعراض حدثت عقيب اسهال او سهر او تعب واذا علت
الشفة العليا كان الجفنان والشفة والانف متلوحة كمدة فالموت قريب
الا ان هذه الاعراض تكون عن تشنج الدماغ والكمودة تكون عن البرد والموت
واذا علقت الشفة العليا على السفلى او بلصق او خضرة الثنايا او السود
او اعوج الانف او تغرطح او اصفرت العين فذلك دليل ردي واذا كان
المريض يعض على شفته العليا ويمدها باسنانه الى السفلى فهو ردي واذا
تقلدت اصول الشعر فهو دليل ردي يدل على الموت واذا خرج في اللسان
بثر سود كالحمص مع حمى حادة فالعليل يموت من الغد او اذا ورمت
اللهاة من البرسام فقد قرب الموت ومتى سال من انف المريض مرارا

اخضر او اصفر فانه ردي واذا كان في اللسان بثور كبار كالحمص
وفي الاطراف برد فالموت قريب لانه يدل على ان في المعدة قروح كثيرة وينسب
الى بقراط انه قال اذا كان على اللسان بثر كالنفاخة او حبة الخروع فصاحبها
يموت من يومه واية ذلك انه يشتهي اول مرضه الاشيا الحارة قال
واذا كان على بعض الاعضاء بثرة صغيرة سودا شبه الباقلا واوجعه
فاعلم ان صاحبها يموت الى يومين من بدو مرضه واية ذلك ان يكون
في اول مرضه ثقيل اللسان وصرير الاسنان في الامراض الحادة
من غير العادة فهي علامة ردية تدل على تشنج الدماغ والنفس البارد
في الحمى الحادة مع سقوط القوة دليل الموت واذا وجد العليل وجعا
في راسه ودام ذلك في الحمى وظهر ايضا في دلالة ردية دل على الموت
واذا ظهر في الرقبة ورم اسود فيه نفاخة مع اختلاط الذهن او
السهر او تنفس كان ذلك دليلا رديا لان المرار المحدث لذلك الورم
ردي ومتى عرض للمحموم تعوج الرقبة وعسر عليه البلع ولم يظهر
في رقبته انتفاخ دل على الموت ونتن الفم في الامراض الحادة دليل على
الردا لانه يدل على فساد الاخلاط واذا تساقط شعر الراس من صاحب
السل وحدث به اختلاط اختلاف فقد قرب الموت وانفتاح الفم
وابقاوه مفتوحا عند النوم اذا لم تكن عادة ردي لانه يدل على ضعف
القوة النفسانية وينسب الى بقراط انه قال اذا كان في وجه المريض
ورم لا يجد له مس وكانت يده اليسرى موضوعة على صدره فانه
يموت الى ثمانية وعشرين يوما لا سيما ان كان في اول مرضه يعبث بانفه

واذا

واذا كانت خلف الاذن اليسرى بثرة سودا فصاحبها يموت الى اربعة و
عشرين يوما من بدو مرضه في مثل الساعة التي ظهرت فيها البثرة واية
ذلك ان يتقيا في اول مرضه قيا كثيرا واذا كان تحت اللحية بثرة حمرا قدر
الباقلاة فاعلم ان صاحبها يموت الى اثنين وخمسين يوما واية ذلك
ان ينفث في اول مرضه بلغما كثيرا واذا كان على الصدغ الايسر بثرة فا
علم ان صاحبها يموت الى اربعة وعشرين ايام من بدو مرضه واية ذلك
ان يعرض له في بدنه حكة شديدة في عينيه واذا كان في وسط الراس
ورم كالجوزة اسود لا يولم فصاحبه يموت الى اربعة ايام من بدو
مرضه واية ذلك ان يعرض له في بدو مرضه سبات شديد ومما نسب
الى بقراط اذا كان على العرق الذي في الترقوة بثرة صغيرة كهيئة ال
عدسة فاعلم ان ذلك المريض يموت الى اثنين وخمسين يوما من بدو
مرضه واية ذلك ان يعطش في اول مرضه عطشا شديدا ذكر ال
علامات المتعلقة باليد اذا كان الاصابع والاظفار خضر تضرب
الى الكمودة والنبض ضعيف فالموت قريب لان هذه الاعراض تحدث عن
انطفاء الحرارة الغريزية واذا اسودت كان ذلك اقل دلالة على الهلاك
من الخضرة والكمودة وبرد الاطراف من الحمى المحرقة ردي لانه يدل على
ورم في الحشا وذكر عن بقراط انه قال اذا كان على ابهام اليد اليسرى
بثرة صغيرة جاسية شبه الباقلا ممدة اللون لا توجع فاعلم ان المريض
يموت الى ست ايام من بدو مرضه واية ذلك انه يكون في اول مرضه

يختلف اختلافا كثيرا فما لو اذا كانت الاظفار كمدة في لونها وفي الجبهة
بثر فاعلم ان صاحبها يموت الى اربعة ايام من بدو مرضه واية ذلك
انه يكون كثير العطاس في اول مرضه كثير التثاوب قال وقد
يعرض لبعض الناس الحصبة ثم يظهر في المرفق بثرة كمدة فاعلم انه يموت
في اليوم الخامس من مرضه واية ذلك انه يشتهي في بدو مرضه شرب الشراب
واذا كان في الابطين بثرة كمدة اللون في عظم الكسر جلة فاعلم ان صاحبها
يموت الى خمسة واربعين يوما من بدو مرضه واية ذلك انه يعرض له
في اول مرضه نوم ثقيل **ذكر** العلامات المتعلقة بالرعاف اذا
كان الرعاف قطرات وكان اسود دل على الهلاك لا سيما في الحميات المحرقة
لانه دليل على انه قد عرض في الدماغ ورم دموي قد فسد فيه الدم فان
حدث ذلك في يوم بحران فاما ان يموت صاحبه بسرعة واما ان يتخلص
بعد زمان وان سال من انف العليل مرار اخضر واصفر فانه ردي لانه
يدل على ان الدماغ قد غلب عليه المرار فاحرقه واذا حدث بعد سيلان
الدم غشيان او تشنج فذلك ردي فان اجتمعا لم يبرا صاحبهما ولا
تنفس البارد في المرض الحار دليل على الهلاك واذا خرج بعد التنفس البارد
بخار حار من الجلد دل على الهلاك لانه يدل على ان حرارة القلب قد
فنيت وذكر من بقراط انه قال اذا سال من منخر العليل دم يضرب
الى السواد مات الى ثلاثة ايام **ذكر** العلامات المتعلقة
بالقي القي المختلف الالوان ردي وان كان اسود او اخضر شبيها بالوان
لون الغبار كان رديا وان كان منتنا دل على الموت فان جمعا في هذه الاوصاف

كلها

كلها دل على الهلاك لانه يدل على ان المواد الردية قد كثرت واذا حدث
بصاحب القي فواق وحمرة في العينين كان رديا لان الفواق تشنج
يعرض للمعدة وخروج الدم من فوق علامة ردية لانه يدل على انخراق
عرق في الكبد او كلاهما **ذكر** العلامات المتعلقة بالنفث متى
كان ما ينفثه العليل من علل الصدر احمر او اصفر صرفا ولم يكن
مخالطا للبصاق وكان خروجه بسعال شديد كان ذلك رديا فان
كان اخضر او زبديا كان رديا والنفث الكمد ردي والاسود اردى
الكل لانه يدل على شدة الاحتراق وقطع النفث لا يسكن به الوجع ردي فان
سكن فهو محمود واذا نفث صاحب السل قليلا قليلا بكد شديد فهو
اقتل بسرعة لانه يدل على ضعف القوة وغلظ المادة **ذكر** العلامات
المتعلقة بالبراز البراز الاسود والاخضر والمنتن والدسم في الامراض
الحادة دليل على الموت لان الاسود يدل على احتراق الاخلاط والدسم يدل
على ذوبان الاعضاء والشحم من قوة الحرارة والاخضر يدل على مرار زنجاري
والشديد الصفرة ردي لانه يدل على كثرة المرار والمنتن يدل على شدة
العفونة والاحمر يدل على فناء الرطوبة والرقيق الابيض ردي لانه يدل
على فساد الهضم او حدوث يرقان واذا كان البراز مختلف الالوان احمر
واصفر واسود كان رديا ودل على ظهور البرص لانه يدل على ان في البدن
امراضا فبسبب رداءتها تكون مذمومة واذا خرج من صاحب السحج
او صاحب الدم قطع لحم صغار فذلك من علامات الموت لانه يدل على ان
القرحة قد اكلت الامعاء وبلغت الى اخر الطبقة الثانية فحرقتها جردا

شديدا وان كان يجي البراز قليلا قليلا متواترا فذلك ردي لانه يزعج
المريض كل وقت ويضعف قوته لاسيما اذا كان له غشي اذا تبرز وان عرض
خرجة في ابتداية المرة السودا من اسفل او من فوق فتلك علامة دالة
على الموت وبطلان الشهوة في الامراض المزمنة ردية خصوصا في اختلاف
الدم لانه يدل على موت القوة الشهوانية وشر منه ان يوتى العليل بما
يشتهيه فاذا ذاقه سيمه وشر من ذلك ان لا يشتهي شيا البتة
وكل من نهكه مرض حاد ثم خرجت منه المرة السودا فانه يموت من غد ذلك
اليوم وكذلك عرض للمراة التي تسقط فانها تموت من الغد لان
القوة في مثل هذا الحال قد سقطت **ذكر** العلامات المتعلقة بالبول
اذا كان البول اسود او اخضر وشبيها بالزنجار او منتنا دل على الهلاك
وكلما كان الاسود اقل كان اردي لانه دليل على فنا رطوبة الدم لان
البول الاسود يكون عن احتراق الاخلاط عن شدة الحرارة وبول
الصبيان بالطبع غليظ وفيه رسوب كثير فاذا صار رقيقا مائيا
مدة طويلة دل على الهلاك والبول المائي الرقيق في الامراض الحادة
مهلك لان البول يدل على عدم النضج وعجز الطبيعة عن مقاومة المادة
والبول المنتن الغليظ ردي وقلة البول ردي واحتباس البول
في الامراض الحادة ردي لانه يدل على احتراق وفناء الرطوبات ومن
كان عسر البول فعرض له زحير شديد مات في اليوم السابع فان
عرض له حمى ولم تكن له قبل ذلك وكثر بوله برا **ذكر** العلامات المتعلقة
بالعرق متى كان العرق في يوم ليس بيوم بحران ولم يكن في جميع
البدن ولم تكن تسكن به حمى ولا خف بدن العليل بل بما وة حاله كان

رديا فان كان باردا او كان في الراس والرقبة كان اردا وان كان
مع حمى حادة دل على الموت وان كان مع حمى ساكنة ليست بحارة اندر
بطول المرض لان العرق البارد يدل على الموت للاخلاط وضعف الحرارة
الغريزية واذا حدث العرق قبل دلائل النضج دل على كثرة الرطوبة
او على ضعف من القوة الماسكة والعرق البارد مع الحمى الحارة او مع
العطش الشديد قاتل وان هاج بعقب العرق اقشعرار فانه ردي
واذا عرق الانسان عرقا قليلا او ندي بدنه لاسيما الراس والرقبة بعد
النفض البارد فانه قريب من ساعته والعرق في الجبهة بعد شدة الجهد
وسقوط النبض والحركة مهلك واذا عرق صاحب السل عرقا كثيرا فانه
ردي **ذكر** العلامات تتعلق بالجنب والصدر بقي التراط اذا كان
على الجنب الايمن بثرة نمدة اللون لا نقم فاعلم ان صاحبها يموت الى تسعة
ايام من بدو مرضه قبل طلوع الشمس وايه ذلك انه يكون كثير السعال
واذا كان في الصدر ورم كالبيضة فصاحبه يموت الى ثلاثة اشهر من
بدو مرضه وايه ذلك انه يعرض له في اول مرضه شهوة البطيخ وكثرة البول
واذا عرض وجع في الكبد من حكة شديدة في المحدبة وموضع الراس
وابهامي الرجل وطرف القفا بثرة تشبه الباقلا مات المريض في
الخامس قبل طلوع الشمس **ذكر** علامات تتعلق باعضاء التنا
سل اذا عدمت الانثيان والقضيب في المرض الحاد وخرجت
المقعدة فذلك مهلك وتقلص الخصا والقضيب يدل على وجع وموت
في علامات تتعلق بالرجلين اذا استلقى المريض يكشف ساقيه او قدميه

فذالك دليل ردي لانه يدل على حرارة قوية في الاحشا واذا كان يرفع
رجليه حتى تبلغ صدره ثم يرميهما فذالك دليل على الموت واذا مد رجليه و
بسطهما ايضا لا يغتر فذالك دليل ردي وذكر عن بقراط انه قال اذا كان
على ركبة المريض ورم شديد قتلهم بينا ويموت الى ثمانية ايام لاسيما
اذا كان في بدو مرضه يعرق عرقا كثيرا واذا كان على الاصبع الوسطى من
الرجل اليمين بثرة لها لون فصاحبها يموت الى اثني عشر يوم من بدو مرضه
وايه ذالك انه يشتهي في اول مرضه الشهوة الحريفة شديدة واذا كان في
ابهامي الرجلين حكة شديدة وكان لونها كمدا فاعلم ان صاحبها يموت
في الخامس من بدو مرضه قبل تغيب الشمس وايه ذالك انه يبول في مرضه واذا
ظهرت بالخد اليسرى من المريض حمرة شديدة تولم وكان طولها
ثلاثة اصابع فاعلم ان صاحبها يموت الى خمسة ايام وعشرين ايضا
من بدو مرضه وايه ذالك انه تحل في اول مرضه حكة شديدة
ويشتهي الا البقول واذا كان على الكعب بثرة كبيرة سوداء فاعلم
ان المريض يموت الى ستة وعشرين يوم من اول مرضه وايه
ذالك انه اشتاق في اول مرضه الى ابرد الهوا والاطعمة الباردة
شوقا شديدا ذكر العلامات المتعلقة بالنوم اذا كان المريض
ينام بالنهار ويسهر بالليل كان ذالك رديا لانه خلاف الطبع الا ان
يكون ذالك من عادة المريض من صحته واذا لم ينام ليلا ولا نهارا
كان اردي وان كان النوم يحدث الما فذالك من علامات
الموت لان مادة المريض تكون تغذ فترة الحرارة الغريزية

التي تغور

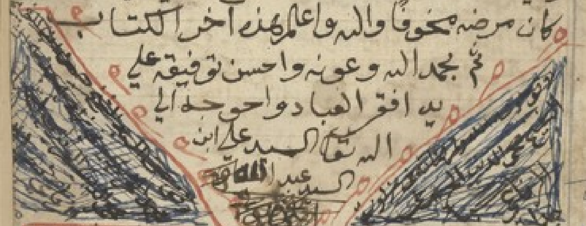
التي تغور وقت النوم واذا كان نومه مضطربا يتفزع منه فذالك
ردي ومتى افاق في نومه فازداد ضعفا وسو حال فذالك مهلك
قال بقراط النوم والارق اذا جاوز كل واحد منهما المقدار المقصد
فذالك علامة ردية قال جالينوس هذا النوم يكون من برد الدماغ
والارق يدل على حرارة اليد واذا نام المريض على بطنه فهي علامة ردية
لانه يدل على ورم في نواحي الاحشا واختلاط في العقل ذكر في
علامات المختصة بالحمى اذا عرق المحموم عقب حمى عادة عرقا باردا
دل على الموت واذا عرضه ناقص في حمى غير مفارقة لمن قد ضعف
فذالك علامة الموت واذا كان في حمى لا تفارق ظاهر البدن عرقا باردا
وباطنه يحترق ويصاحبه عطش فذالك من علامات الموت واذا كانت
الحرارة في بدن المحموم غير مستوية في جميع الاعضا كان ذالك دليلا ردي
لانه يدل على ورم في الاعضا الشريفة واذا كانت الحمى حادة وسكنت وبرد
البدن من غير سبب يوجب ذالك من عرق او رعاف او بول او براز
دل ذالك على الموت لان القوة الحيوانية تكون ساقطة واذا عرض للمحموم تعوج
الرقبة وعسر البلع ولم يظهر في حلقه انتفاخ دل على الموت واذا حدث في
الحمى خوانيق فهو دليل التلاف لان الحمى تفتقر الى زيادة نفس والطبع مسد
ودة ومن عرضه كزاز من ضربة مات ومن كان به كزاز ماعتراه
الضحك مات من ساعته واذا كانت الاطراف باردة والبطن حارا او
الجنبان يلتهبان فذالك وما استواء الحرارة في جميع البدن محمودة

ذكر علامات تكون في جميع البدن اذا كان في البدن المريض
قرحة متقدمة واخضرت واسودت فتلك علامة ردية وذلك العليل
اذا كان مره الى الموت لان العضو اذا ما وقع تموت قبل كل عضو لفقد
الحرارة الغريزية فيه واذا ظهر في البدن في الامراض الحادة نقطة كحب
الجاورس فهو ردي واذا كانت كبارا كانت اقل رداة واذا كان بانسان
حمى حارة قوية الحرارة وسكنت الحرارة وطاب ما لمس بدنه من غير
سبب تقدم كعرق او رعاف او براز او بول دل ذلك على الموت سريعا
لان الحرارة تغور الى قعر البدن واذا حدث بصاحب الاستسقا
سعال فذلك دليل ردي وهو اشد به السهر فمن عرض له سعال فذلك دليل
ردي وربما مات ومن كان سل وظهر على كتفه حب كانه باقلي مات بعد
اثنين وخمسين يوما ومن دنا موته لم يستطيع ان يعيش ومن [illegible]
تعطش منهم بالمعطسات فلم يعطش لم يروح بروه البتة
الدايم في المرض الحار دليل ردي وكذلك الفواق اذا ضاق مع ذلك
النفس وزادة الحمى حرارة فانه مهلك وفي بعضهم اذا اردت تعرف هل
يعيش العليل ام لا فاذلك يديه ورجليه بعجين والقه بين يدي كلب
فان اكله عاش والا مات **ذكر علامات** يستدل بها من حركات المريض
في منتهى مرضه اذا رايت المريض في منتهى مرضه يثب للجلوس ويتعلق بما
وجد فذلك دليل مهلك واذا رايت المريض في ذات الرية والبرسام والسرسام
والصداع يرفع يديه نحو وجهه كانه يصيد بها شيا او يلتقط بها عيدانا
وينتف الثياب او ياخذ تبنا من الحايط فذلك ردي فتال من ذلك ان
حركة اليدين تتناول بعض الاشياء انما هو بسبب ما يتخيله ويراه الانسان

قدام

قدام عينيه وفساد التخيل دليل على امتلاء الدماغ فضولا وقد صار
فيه شي الى العين وذلك مهلك والاشكال المختلفة في تقلب المريض و
الحوادة تستحي منها كالتكشف وخروج الريح ليس بصالحة **ذكر**
علامات يستدل بها من فساد تخيل المريض اذا ان انسان اسود
وحش الخلقة يوذيه او يريد قتله فذلك ردي لانه يدل على كثرة الا
خلاط السوداوية التي قد انفعل بها الدماغ واذا راى في وقت انتهاء
نوبة الحمى كان الثلج يسقط عليه فذلك دليل ردي لانه يدل على
برودة الاخلاط الغالبة على البدن وشدة الخوف من الموت دليل ردي
ذكر علامات يستدل بها من احوال المريض اذا رايت المريض
مستلقيا على قفاه ورقبته ويداه ورجلاه ممدودة فذلك دليل ردي
واذا كان لا يثبت عن جنب بل يميل الى الاستلقي فهي علامة ردية
واذا رايته ينحدر من فراشه نحو قدميه ويقبل بوجهه الى الحايط
فذلك دليل على الموت لان هذه العارض يدل على ان القوة التي تحمل البدن
واعظم الدلايل الردية سقوط القوة واذا رايت المريض يبكي في الامراض
الحادة فذلك دليل ردي لان البكا يحدث اما عن خلط سوداوي
اما لرداة النفس وضيقه واذا لم يسمع العليل ولم يبصر مع ضعف قوة
قد قرب منه الموت لان ذلك يدل على موت القوى الحاسة واذا كان
نفسه متصلا كان ذلك رديا لانه يدل على الم والتهاب واذا رايت المريض
اصابه خفة وراحة مع العلامات الردية ولم يظهر شي من العلامات
الجيدة بمنزلة قوة النبض وجودة النفس ونضج البول وغير ذلك

فلا تغتر بذالك واعلم ان فيه هلاك المريض قال جالينوس كان مرضي
قد بلغة امورهم انه كنت عنهم الامراض بغتة بلا استفراغ ولا تحليل
قد خلو الحمام وتصرفو وانا كنت ابث الفق اعلي هلاكهم والاطبا يتحيرون
بحالي ثم كذب عليهم الامراض فقتلهم واذا كان عضو من الاعضا ورم
او وجع فغاب الورم وسكن الوجع وجا عقبه كرب وعطش
وقلق فذالك ردي فان هاج خفقان فهو قاتل **ذكر** علامات
يستدل بها من كلام المريض وسكوته اذا رايت العليل ينادي
باسما الموتا فذالك ردي لانه يدل علي ان في الدماغ اخلاط محرقة
سوداوية وان الدماغ نفسه قد دنا له الاحراق والحدة وسرعة
الكلام من الرجل الحليم في الامراض الحادة دليل ردي لانه يدل
علي الخروج عن الطبع وكذالك السكوت من الرجل الكثير الكلام دليل
ردي واذا مرض الانسان المصح الذي ما كاد يمرض
كان مرضه مخوفا والله اعلم هذه اخر الكتاب



تم بحمد الله وعونه واحسن توفيقه علي
يد افقر العباد واحوجهم الي
الله تعالى السيد علي ابن
السيد عبد الله

وكان الفراغ من كتابته يوم الاثنين المبارك ثاني يوم
في نصف شهر تشرين من شهور سنة ١١٦٢ الف ومائة اثنين وستون

= 240

1162

١٢٨

...ية هلاكا لمريض قال جالينوس كان مرضي
...هم الامراض بغتة بلا استفراغ ولا تحليل
...ان كان بث العرق على هلاكهم والاطبا يتحرون
...ض فتقتله واذا كان عضو من الاعضا ورم
...سكن الوجع وجاء عقبه كرب وعطش
...اج خفقان مهو قاتل ذكر علاماة
...عي وسكتوته اذا رايه العليل ينادي
...لانه يدل على ان في الدماغ اخلاط محرقة
...نفسه قد دنا له الاحراق والحدة وسرعة
...في الامراض الحادة دليل ردي لانه يدل
...كثرة السكوة من الرجل الكثير الكلام دليل
...سان المصح الذي ما يكاد و يمرض
...له واعلم هذا اخر الكتاب
...عونه واحسن توفيقه علي
...العباد واحوجه الي
...تعالى السيد علي ابن
...السيد عبد الله
...الاثنين المبارك ثاني يوم
...ه يوم ... تم
...شهور لسنة الف ومائة اخمس وستون ١١٦٥

[illegible] = 240 [illegible]
[illegible]

